مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية: دراسة استكشافية

د/ نهي بشير أحمد عبدالعال

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة بنها

DOI: 10.21608/qarts.2025.385450.2221

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٨) يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية: دراسة استكشافية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الاستكشافية إلى قياس وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، مع التركيز على الجوانب القانونية والأخلاقية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث صممت استبيانًا إلكترونيًا لجمع البيانات من عينة عشوائية طبقية مكونة من ١٢٥ عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات الأكاديمية بكلية الآداب بجامعة بنها. تضمن الاستبيان سبعة محاور رئيسية، شملت معرفة المشاركين بالذكاء الاصطناعي، ووعيهم بحقوق الملكية الفكرية، وتأثير الذكاء الاصطناعي على هذه الحقوق، والقيم الأخلاقية المرتبطة باستخدامه .أظهرت النتائج تفاوتًا في مستوى الوعي بين التخصصات، حيث بلغت نسبة المعرفة بالذكاء الاصطناعي ٩١.٢٪، بينما أظهر ٥٨.٤٪ معرفة سطحية فقط بالقوانين المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية. كما كشفت النتائج أن ٥٧.٩٪ من المشاركين يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي أحيانًا في البحث العلمي، مع اعتماد ٨٤.٤٪ على "ChatGPT" كأداة رئيسية. ومع ذلك، رأى ٥٧.٩٪ أن الذكاء الاصطناعي سيظل بحاجة إلى إشراف بشري في المستقبل. خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الوعي القانوني والأخلاقي بين أعضاء هيئة التدريس، واقترحت إدراج موضوعات الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية في البرامج التدريبية، وتطوير سياسات جامعية واضحة لضمان الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات في الإنتاج الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، حقوق الطبع، الملكية الفكرية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة بنها.

أولا :الإطار المنهجي

١/١التمهيد

في ظل التطور التقني المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، تلعب المعرفة والابتكار دورًا حيويًا في تحقيق التنمية المستدامة. وبناءً على ذلك، لم يعد أمام الدول خيار سوى تشجيع الابتكار والإبداع بمختلف السبل، مع ضرورة حمايته من الناحية القانونية. وقد أصبحت حقوق الملكية الفكرية أداة فعالة وداعمة لتعزيز القدرة على الإبداع، فضلًا عن دورها في نشر ثقافة احترام وتقدير الأفكار الإبداعية، وتوفير سبل الحماية اللازمة لها .إن نشر ثقافة الملكية الفكرية داخل المؤسسات العلمية والبحثية يسهم في تهيئة بيئة مناسبة لدعم الابتكار، وتشجيع الاختراع، وحماية حقوق الباحثين والمؤسسات البحثية. كما أن تعزيز هذه الثقافة في الجامعات يحقق تأثيرًا إيجابيًا على البحث العلمي من خلال تطوير أداء المؤسسات الأكاديمية، وحماية حقوق الملكية الفكرية، ونشرها، وتسويقها، مما يضمن الاستفادة القصوى منها، ويحفّز الباحثين على تقديم وتنفيذ أفكارهم الإبداعية(١). وتُعد حقوق الملكية الفكرية عنصرًا أساسيًا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، حيث أدركت مختلف الدول – سواء المتقدمة أو النامية - أهمية حماية هذه الحقوق لضمان الحفاظ على الابتكارات الفكرية والمعرفية. وتزداد هذه الأهمية في ظل التطورات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، والتي تتطلب بيئة تحمي الإبداع وتعزز الاستثمار في المعرفة والابتكار(٢). يُعَدّ تعزيز ثقافة الملكية الفكرية أمرًا ضروريًا يتطلب توفير جميع العناصر اللازمة لتمهيد الأرضية المناسبة لضمان نموها. ويشمل ذلك تنمية الموارد البشرية، والارتقاء بمستوى التعليم، وإنشاء مكاتب متخصصة في الملكية الفكرية تعمل على تطوير خدماتها وإدارتها بكفاءة. كما يتطلب الأمر إشراك منظمات المجتمع

المدني، وتشجيع الابتكار، وتعزيز ثقافة حقوق الطبع والملكية الفكرية في الجامعات ومراكز الأبحاث. لا يمكن تحقيق انتشار ثقافة الملكية الفكرية إلا في بيئة تدرك أهميتها وتقر بها بشكل كامل، مع توفير الحماية القانونية اللازمة لضمان حقوق المبدعين وأصحاب العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق المؤلف. وتتيح هذه الحماية لأصحاب الحقوق الاستفادة من أعمالهم واستثماراتهم، دون أن يعني ذلك احتكار الفكر أو تقييده، بل على العكس، فهي تسهم في دعم الإبداع والابتكار. وتتجلى أهمية هذه الحقوق في النصوص القانونية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي ينص على حق الأفراد في الاستفادة من الحماية المعنوية والمادية الناجمة عن نسبة الإنتاج العلمي أو الأدبي أو الفني إليهم.(٣)

١/٢مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى ظهور تحديات جديدة تتعلق بحقوق الطبع والملكية الفكرية، لا سيما في المجالات الأكاديمية والبحثية. ومع تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى العلمي، برزت تساؤلات حول وعي أعضاء هيئة التدريس بالجوانب القانونية والأخلاقية لاستخدام هذه التقنيات، ومدى تأثيرها على حقوقهم الفكرية.ورغم أهمية هذه القضية، لا تزال الدراسات التي تتناول وعي الأكاديميين بهذه التحديات محدودة، مما قد يؤثر على قدرتهم على حماية إنتاجهم العلمي وحقوقهم الفكرية ، والالتزام بالمعايير القانونية والأخلاقية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم ومؤلفاتهم.من هنا، تنطلق هذه الدراسة لاستكشاف مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، سعيا إلي تقديم توصيات تعزز الوعي

الأكاديمي، وتساعد في تطوير سياسات تضمن الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات داخل البيئة الأكاديمية

١/٣أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من جانبين رئيسيين:

أولا: الأهمية النظرية

١. تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، وهو موضوع حديث ويشهد تطورًا مستمرًا.
٢. تقدم إطارًا نظريًا يساعد الباحثين والمختصين في فهم العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والتشريعات القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية.
٣. تسلط الضوء على الفجوات البحثية في هذا المجال، مما يفتح آفاقًا جديدة للدراسات المستقبلية حول الجوانب القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ثانيا: الأهمية العلمية (التطبيقية)

١. تساهم في رفع مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالحقوق الفكرية والتحديات القانونية الناشئة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
٢. تقدم توصيات عملية يمكن أن تساعد في تطوير سياسات جامعية واضحة لحماية حقوق الباحثين في ظل الثورة الرقمية المتسارعة.
٣. تساعد الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في وضع استراتيجيات تضمن الاستخدام المسؤول والأخلاقي للذكاء الاصطناعي في البحث والتأليف والنشر العلمي.
٤. تعزز فهم الأكاديميين لكيفية التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحافظ على الأصالة الأكاديمية وتحمي حقوقهم الفكرية.

١/٤أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، وذلك من خلال:

١. تحديد مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بالجوانب القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف.
٢. تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، واستكشاف التحديات التي قد تواجه الأكاديميين في هذا المجال.
٣. دراسة الفروقات في مستوى الوعي بين التخصصات الأكاديمية المختلفة فيما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطورات الذكاء الاصطناعي.
٤. تقييم مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بالممارسات الأخلاقية والقانونية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج العلمي.
٥. اقتراح توصيات وآليات لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس وحماية حقوقهم الفكرية، مع تقديم حلول عملية تساعد الجامعات في وضع سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي.

وعليه، تسعى الدراسة من خلال تحقيق هذه الأهداف إلى تقديم رؤية متكاملة حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية، بما يساهم في تطوير بيئة أكاديمية أكثر وعيًا ومسؤولية تجاه التطورات التكنولوجية الحديثة.

١/٤تساؤلات الدراسة

في ضوء الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها، تتمثل التساؤلات فيما يلي:

١. ما مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بالجوانب القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف؟
٢. كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، وما أبرز التحديات التي يواجهها الأكاديميون في هذا المجال؟
٣. هل توجد فروقات في مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بحقوق الملكية الفكرية وتأثير الذكاء الاصطناعي عليها باختلاف التخصصات الأكاديمية؟
٤. إلى أي مدى يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالممارسات الأخلاقية والقانونية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم العلمي؟
٥. ما التوصيات والآليات المقترحة لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها في ظل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

١/٥حدود الدراسة

التزمت الدراسة الحدود التالية:

١/٥/١الحدود الموضوعية:

تتناول هذه الدراسة موضوع وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، مع التركيز على الجوانب القانونية والأخلاقية المتعلقة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف. كما تستعرض التحديات التي يواجهها الأكاديميون في هذا المجال، وتقترح آليات لتعزيز وعيهم وحماية حقوقهم الفكرية.

١/٥/٢الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة في كلية الآداب بجامعة بنها، حيث شملت عينة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف التخصصات الأكاديمية، وذلك بهدف قياس مستوى وعيهم بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية.

١/٥/٣الحدود الزمانية:

أُجريت هذه الدراسة خلال الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥وذلك بهدف جمع البيانات وتحليلها وفق أحدث التطورات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في المجالات الأكاديمية.

١/٦منهج الدراسة وأدواتها

أولًا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، نظرًا لملاءمته لطبيعة موضوع البحث الذي يهدف إلى تحليل وعي أعضاء هيئة التدريس بتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية. ويُعنى هذا المنهج بوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، من خلال جمع البيانات وتفسيرها لفهم مستوى الوعي الحالي(٤). وقد تم اعتماد أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بهدف رصد آرائهم واتجاهاتهم واستكشاف أبرز التحديات والفرص المرتبطة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في السياق الأكاديمي

ثانيًا: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبيان حيث: تم تصميم استبيان موجه إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، لقياس مستوى وعيهم بالجوانب القانونية

والأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، واستطلاع آرائهم حول تأثيره على حقوق الملكية الفكرية. .وينقسم الاستبيان إلي سبعة محاور أساسية علي النحو التالي:

أ- **المحور الأول: معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي** :يهدف إلى قياس مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بمفاهيم الذكاء الاصطناعي ومتابعتهم لأحدث التطورات التكنولوجية في التعليم والبحث العلمي.

ب- **المحور الثاني: مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الطبع والملكية الفكرية:** يركز على تقييم درجة الوعي بالمفاهيم القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام المصادر العلمية وحماية الإنتاج الفكري.

ج- **المحور الثالث: تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية** :يستهدف فهم آراء أعضاء هيئة التدريس حول التحديات القانونية والأخلاقية التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية.

د- **المحور الرابع: القيم الأخلاقية والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي:**يُعنى بقياس وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية الالتزام الأخلاقي في استخدام الذكاء الاصطناعي داخل السياقات التعليمية والبحثية.

هـ- **المحور الخامس: السياسات والضوابط المقترحة** :يهدف إلى استعراض رؤى أعضاء هيئة التدريس حول السياسات المقترحة لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي وضمان توظيفه بشكل قانوني وأخلاقي.

و- **المحور السادس: العقبات والتحديات في الاستخدام** :يركز على تحديد أبرز العوائق التقنية والمعرفية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند محاولة دمج الذكاء الاصطناعي في أنشطتهم الأكاديمية.

ي- المحور السابع: الحلول المقترحة لتفعيل الذكاء الاصطناعي :يهدف إلى جمع مقترحاتهم لتفعيل الذكاء الاصطناعي بفعالية مع الحفاظ على القيم الأكاديمية والنزاهة العلمية.

التجريب الاستطلاعي للاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة بنها، وبلغ عددهم (٢٠) عضو هيئة تدريس، وذلك لتحديد الآتي:

حساب صدق الاستبانة:

تم حساب صدق الاستبيان بالطرق الآتية:

طريقة صدق المحكمين: أُستخدم صدق المحكمين للوقوف على صدق الاستبيان؛ وذلك بعرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وهم :

ا.د/أماني جمال مجاهد :أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية ، ا.د/سامح زينهم عبد الجواد: أستاذ ورئيس قسم علم المعلومات وتقنيات المعرفة بكلية الآداب بجامعة بنها، ا.د/مجدي عبد الجواد الجاكي :أستاذ علم المعلومات وتقنيات المعرفة بكلية الآداب بجامعة بنها ،لأخذ آرائهم من حيث: كفاية التعليمات المقدمة لأفراد العينة للإجابة بطريقة صحيحة على الاستبيان- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.- مناسبة المفردات لعينة الدراسة عينة الدراسة.- تحقيق كل عبارة الهدف منه.- أي تعديلات آخري يراها السادة المحكمين. وقد اتفق المحكمون على: صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة الاستبيان.

حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) عضو هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها، ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمنى أسبوعين، ثم تم حساب الثبات لكل محور من محاور الاستبيان باستخدام معادلة كوبر Cooper من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين استجابات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (٨٠٪ – ١٠٠٪)، وهى نسب كبير مما يؤكد ثبات الاستبانة.

٧/١ مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة بنها، والبالغ عددهم ١٨٩ عضوًا، وذلك وفقًا للإحصاءات الرسمية الصادرة عن الكلية، ويشمل ذلك مختلف الرتب الأكاديمية من أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس، في جميع التخصصات العلمية. وقد تم الاقتصار على أعضاء هيئة التدريس فقط دون الفئة المعاونة، لأسباب علمية تتعلق بطبيعة موضوع الدراسة، حيث تُعد هذه الفئة المحور الأساسي في العملية التعليمية الجامعية، من خلال إعداد المحتوى العلمي، وتصميم المقررات الدراسية، والإشراف على الرسائل والبحوث العلمية. كما أنهم الجهة المسؤولة بصورة مباشرة عن النشر الأكاديمي والتعامل مع سياسات النشر المفتوح واستخدام المواد التعليمية المحمية بحقوق الطبع والنشر، وهو ما يجعل وعيهم بالملكية الفكرية ذا أهمية بالغة. وتُعتمد عليهم الجامعة في تنفيذ السياسات المؤسسية ذات الصلة بهذا المجال، كما أن سلوكهم الأكاديمي يمثل قدوة تنعكس آثارها على باقي عناصر المنظومة التعليمية.

جدول رقم (١) مجتمع الدراسة الكلي

م	التخصص الأكاديمي	العدد الإجمالي
١	قسم اللغة العربية	٢٣
٢	قسم اللغة الإنجليزية	١٨
٣	قسم اللغة الفرنسية	١١
٤	قسم التاريخ والآثار	٢٩
٥	قسم الاجتماع	١٩
٦	قسم الإعلام	١٦
٧	قسم علم نفس	١٨
٨	قسم الجغرافيا	١٨
٩	قسم الفلسفة	١٨
١٠	قسم المعلومات وتقنيات المعرفة	١٥
١١	قسم اللغة الصينية	٣
١٢	قسم اللغة اليابانية	١
الإجمالي		**١٨٩**

١/٧/١عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب – جامعة بنها، وذلك لضمان تمثيل مختلف التخصصات الأكاديمية داخل الكلية. بلغ عدد مجتمع الدراسة الأصلي (١٨٩) عضو هيئة تدريس، وتم توزيع الاستبيان إلكترونيًا عبر منصة Google Forms بهدف تسهيل الوصول إلى المشاركين وضمان شمولية التغطية لكافة الأقسام العلمية .وقد استجاب فعليًا للاستبيان (١٢٥) عضو هيئة تدريس، بنسبة استجابة بلغت حوالي ٦٦.١ % من إجمالي المجتمع الأصلي. وتُعد

هذه النسبة مرتفعة نسبيًا، ما يُعزز من مصداقية النتائج ودقتها، ويُعبر عن تمثيل واقعي وواسع لآراء الأكاديميين داخل الكلية. وفيما يلي عرض للسمات الشخصية لعينة الدراسة علي النحو التالي :

- توزيع عينة الدراسة حسب النوع

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب النوع، لكل منهم (ن = ١٢٥)

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية (%)
١	النوع	ذكر	٥٥	%٤٤
		أنثى	٧٠	%٥٦

يتّضح من الجدول رقم (٢) أنّ نسبة الذكور في عيّنة الدراسة بلغت٤٤٪، في حين بلغت نسبة الإناث ٥٦٪. وبناءً على ذلك، يتبيّن تفوّق الإناث من حيث التمثيل النوعي، حيث بلغ عددهن ٧٠ فردًا بنسبة ٥٦٪، مقابل ٥٥ من الذكور بنسبة ٤٤٪. ويُعزى هذا التفاوت في الأعداد إلى زيادة إقبال الإناث على الالتحاق بكلية الآداب بجامعة بنها، ولا سيّما في غالبية التخصصات المتاحة بها.

- توزيع عينة الدراسة حسب النوع

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب الدرجة العلمية لكل منهم (ن=١٢٥)

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية (%)
٢	الدرجة العلمية	مدرس	٧٨	٦٢.٤
		مدرس متفرغ	٢	١.٦
		أستاذ مساعد	١٦	١٢.٨
		أستاذ مساعد متفرغ	٨	٦.٤
		أستاذ	١٣	١٠.٤
		أستاذ متفرغ	٨	٦.٤

يُشير الجدول السابق إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يحملون درجة "مدرّس"، حيث بلغت نسبتهم ٦٢.٤٪، مما يدل على هيمنة هذه الفئة على باقي الفئات الأكاديمية. تليها فئة "أستاذ مساعد" بنسبة ١٢.٨٪، ثم "أستاذ" بنسبة ١٠.٤٪. في حين تساوت نسبتا "أستاذ مساعد متفرغ" و"أستاذ متفرغ" بـ ٦.٤٪ لكلٍ منهما، وجاءت أقل نسبة من نصيب "مدرّس متفرغ" والتي لم تتجاوز ١.٦٪. ويُستدل من ذلك على أن غالبية الكوادر الأكاديمية ضمن العينة هم من الفئة النشطة أكاديميًا، ولا تزال في مرحلة الإنتاج والتدريس الفعّال

- توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب التخصص الأكاديمي، لكل منهم (ن=١٢٥)

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية (%)
٣	التخصص الأكاديمي	اللغة العربية	٢١	١٦.٨
		اللغة الإنجليزية	١٤	١١.٢
		اللغة الفرنسية	٩	٧.٢
		علم الاجتماع	١٢	٩.٦
		الفلسفة	٨	٦.٤
		التاريخ	١٥	١٢
		الجغرافيا	١٠	٨
		الإعلام	٧	٥.٦
		علم النفس	١٠	٨
		اللغة الصينية	٣	٢.٤
		اللغة اليابانية	١	٠.٨
		المعلومات وتقنيات المعرفة	١٥	١٢

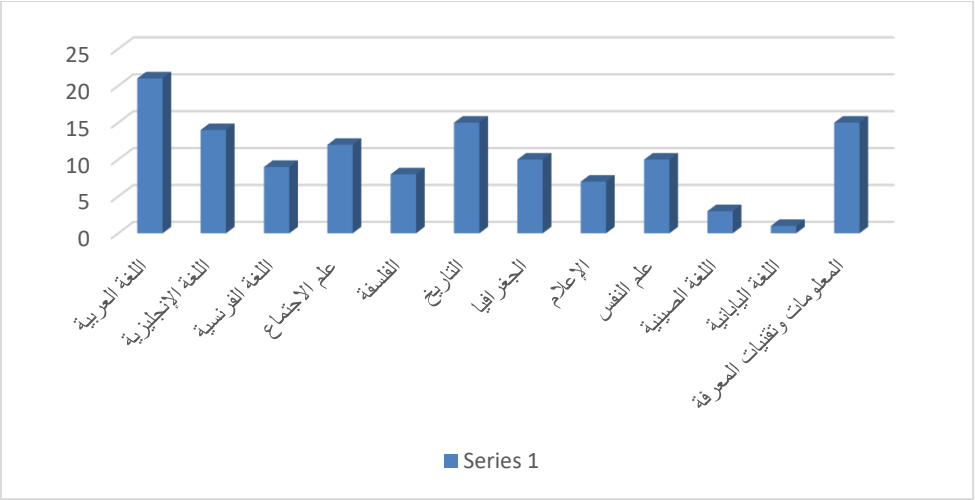

شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

- تُظهر البيانات أن التمثيل الأكبر في عينة الدراسة جاء من قسم اللغة العربية بنسبة ١٦.٨٪، مما يعكس اهتمامًا ملحوظًا من قِبل أعضاء هذا القسم بالقضايا المعاصرة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية، وهو أمر متوقع نظرًا لطبيعة تخصصهم التي ترتبط بالنصوص والتأليف والتحليل اللغوي، وهي مجالات بات الذكاء الاصطناعي يؤثر فيها بشكل مباشر.
- ويلي قسم اللغة العربية كلٌّ من قسم التاريخ، وقسم علم المعلومات وتقنيات المعرفة بنسبة ١٢٪ لكل منهما. ويُشير تمثيل قسم التاريخ إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتاريخ تطوّر المفاهيم الفكرية والقانونية المرتبطة بالملكية الفكرية، مما يُضيف بُعدًا تاريخيًا ومعرفيًا للدراسة أما قسم علم المعلومات، فيُظهر وعيًا مرتفعًا بتأثير الذكاء الاصطناعي، نظرًا لطبيعة تخصصهم المتقاطع مع التقنيات الذكية وإدارة المعرفة الرقمية، وهو ما يساهم في تقديم رؤى تحليلية دقيقة حول قضايا النشر، حماية المحتوى، وتنظيم المعلومات في البيئة الرقمية.

- كما يُلاحظ تمثيل بارز من قسم اللغة الإنجليزية (١١.٢٪) وقسم علم الاجتماع (٩.٦٪)، ما يُدلل على اتساع اهتمام الظاهرة لتشمل التخصصات الإنسانية والاجتماعية، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يُحدث تحولات في آليات البحث، وأساليب التعليم، وإنتاج المعرفة.
- أما التخصصات الأخرى مثل الجغرافيا، علم النفس، الفلسفة، الإعلام، واللغات (الفرنسية، الصينية، اليابانية)، فقد جاءت بنسب متفاوتة بين ٨٪ و٠.٨٪، وهو ما قد يُشير إلى تفاوت الوعي أو اختلاف درجات الاهتمام تبعًا لطبيعة كل تخصص وارتباطه المباشر أو غير المباشر بمفاهيم الملكية الفكرية.

- توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة بعد التطبيق حسب عدد سنوات الخبرة، لكل منهم (ن=١٢٥)

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية (%)
٤	عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي	أقل من ٥ سنوات	٣٢	٢٥.٦
		من ٥ إلى ١٠ سنوات	١٠	١٦
		أكثر من ١٠ سنوات	٧٣	٥٨.٤

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من ذوي الخبرة التي تتجاوز عشر سنوات، حيث بلغت نسبتهم ٥٨.٤٪، وهو ما يشير إلى أن أغلبية العينة تتمتع بخبرة مهنية طويلة في المجال الأكاديمي. في المقابل، بلغت نسبة من تقل خبرتهم عن خمس سنوات ٢٥.٦٪، في حين جاءت أدنى نسبة لذوي الخبرة ما بين خمس إلى عشر سنوات، إذ بلغت ١٦٪ فقط. ويُعكس هذا التوزيع تميز الدراسة برصد آراء شريحة متنوعة من أعضاء هيئة التدريس، إلا أن الغلبة كانت لمن يمتلكون خبرات

ممتدة، الأمر الذي قد يسهم في تقديم رؤى أكثر عمقًا حول تأثيرات الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية.

٨/١ مراجعة الإنتاج الفكري

على الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت موضوع حقوق الطبع والملكية الفكرية بشكل عام، فقد أظهرت نتائج البحث في قواعد البيانات العالمية، وفهارس المكتبات، ومحركات البحث الدولية، وأدلة الإنتاج الفكري، وجود عدد كبير من الدراسات التي ركزت على هذا الموضوع وتتميز هذه الدراسات بكونها ذات طابع قانوني، وقد أُعدّت في الغالب على يد متخصصين في مجال القانون. وفي هذا السياق، قامت الباحثة بمراجعة الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية، والمتوافر في الدوريات العلمية المتخصصة، بالإضافة إلى قواعد البيانات المتاحة عبر الإنترنت وسوف تقتصر الباحثة علي عرض الدراسات التي تتناول تأثير الذكاء الاصطناعي علي حقوق الطبع والملكية الفكرية فقط. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

١/٨/١الدراسات العربية

١- دراسة (الشريف ،عبدالله،٢٠٢٤)(٥) بعنوان (المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي "الشات جي بي تي نموذجاً")تتناول الدراسة التحديات القانونية الناشئة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنتاج المصنفات الفكرية وتركز على مدى توافق التشريعات الحالية مع هذه التطورات، كما تسلط الضوء على الجهود المبذولة لتحديث قوانين الملكية الفكرية بما يتماشى مع الابتكارات التكنولوجية وتشير الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في إنتاج مصنفات إبداعية، مما يثير تساؤلات حول تحديد المؤلف

الحقيقي لهذه الأعمال .كما توصي الدراسة بضرورة وضع أطر تنظيمية مرنة توازن بين حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي

٢- دراسة (الفخراني، ٢٠٢٤)(٦) بعنوان (أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية) تستكشف هذه الدراسة الآثار القانونية لأنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية، مع التركيز على ثلاثة محاور رئيسية: إشكالية نسب الإبداع الذكي (تحديد المالك بين المبرمج أو النظام أو المستخدم)، ومدى انطباق التشريعات الحالية على المخرجات الذكية، وإعادة هيكلة مفاهيم المسؤولية عن الانتهاكات. وتبرز النتائج حاجة ملحة لتشريعات دولية متطورة تراعي الطبيعة الديناميكية للذكاء الاصطناعي مع حماية حقوق المبتكرين الأصليين. تميزت المنهجية بالتحليل المقارن للنظم القانونية العالمية وطرح نماذج تشريعية استباقية.

٣-دراسة (مصطفي ،٢٠٢٤)(٧) بعنوان (الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية في ظل تقنية الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية)تتناول الدراسة التحديات القانونية والفقهية الناشئة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المصنفات الفكرية .وتسلط الضوء على الجرائم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل الابتزاز الإلكتروني والإرهاب الإلكتروني، والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية .كما تشير إلى أن الشريعة الإسلامية سبقت التشريعات البشرية في حماية حقوق الإنسان، سواء كانت مادية أو فكرية، وتؤكد على ضرورة تحديث الأطر القانونية لمواكبة التطورات التكنولوجية

٤- دراسة (حسن ،٢٠٢٢)(٨) بعنوان (دور وأثر الذكاء الاصطناعي في مجال الملكية الفكرية بين الرأي والرأي الآخر) تتناول الدراسة التأثيرات المتزايدة لتقنيات الذكاء الاصطناعي على أنظمة حماية الملكية الفكرية. وتستعرض أيضا مواقف مختلفة حول ما إذا كان يجب اعتبار الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة للمبدع البشري أم ككيان مستقل قادر على إنتاج أعمال إبداعية تستحق الحماية القانونية. كما تسلط الضوء على

التحديات التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية في التعامل مع المصنفات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، مثل تحديد المؤلف الحقيقي وتقييم مدى الأصالة والإبداع في هذه الأعمال. وتشير الدراسة إلى ضرورة تطوير الأطر القانونية الحالية لتواكب التطورات التكنولوجية، مع التأكيد على أهمية التوازن بين حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار.

٥- دراسة (رضوان، ٢٠٢٢)(٩) بعنوان (الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا)، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا بحقوق الملكية الفكرية. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، لتغطية عيّنة مكوّنة من ٣٢٠ فردًا من ٢١ كلية. وأظهرت النتائج أن ٨٣.٤٪ من العينة لديهم معرفة بحقوق الملكية الفكرية في البيئة التقليدية، مع وجود بعض اللّبس في المفاهيم، بينما انخفضت هذه النسبة إلى ٥٢.١٪ فيما يخص البيئة الرقمية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجامعة لجهودها التوعوية في هذا المجال، مع التأكيد على أهمية إدراج مقرر أكاديمي متخصص في الملكية الفكرية لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا، وذلك لتعزيز الفهم الدقيق لهذه الحقوق في كلٍّ من البيئتين التقليدية والرقمية.

٦- دراسة (زواتين،٢٠٢٢)(١٠) بعنوان (الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية: أي علاقة ترابطية؟)تُعالج هذه الدراسة الإشكاليات القانونية الناشئة عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المصنفات الفكرية، مع التركيز على مسألة تحديد المؤلف الحقيقي في ظل غياب تدخل بشري مباشر. وتبحث الدراسة في مدى أحقية الذكاء الاصطناعي أو مطوريه في التمتع بالحماية التي تكفلها قوانين الملكية الفكرية، وذلك استنادًا إلى الأطر القانونية الدولية المعمول بها. باستخدام المنهج الوصفي في

التعريفات والمفاهيم الخاصة بالذكاء الاصطناعي ومجالات تطبيقه، وكذا المنهج التحليلي ،كما تسلط الضوء على القصور التشريعي في المنظومات القانونية التقليدية، والتي لم تواكب بعد التقدم التقني السريع في هذا المجال، وتؤكد على ضرورة تحديث هذه القوانين لضمان التوازن بين حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار التكنولوجي. وتختتم الدراسة باقتراح حلول قانونية قائمة على مفاهيم الإنصاف والابتكار التعاوني بين الإنسان والآلة.

٧-دراسة (نديم ،٢٠١٨)(١١) بعنوان (حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات) تُبرز هذه الدراسة أهمية التعرف على حقوق التأليف الرقمية، ووسائل حمايتها، ومدى مواكبة التشريعات الوطنية، وخصوصًا في المملكة العربية السعودية، للتطورات الحديثة في هذا المجال. كما تُعد حماية هذه الحقوق من الآليات الفاعلة في دعم الاقتصاد الرقمي وتحقيق التنمية المستدامة. وتتناول الدراسة مبدأ الاستخدام العادل، الذي يُجيز النسخ غير المصرّح به إذا كان ذلك في إطار يخدم المصلحة العامة. وقد خلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها أن الملكية الفكرية الرقمية تُعد ثمرةً للإبداع الفني، ولها أبعاد ثقافية، واقتصادية، واجتماعية. وأشارت إلى أن التحول الرقمي كان له تأثير مباشر على حقوق التأليف، إذ أسهم في تعزيز حماية المؤلف، مع إتاحة المجال للمستفيدين للوصول إلى المعلومات دون استغلالها لأغراض تجارية.

٨-دراسة (طه،٢٠١٤)(١٢)(الآثار الاقتصادية للتعدي على حقوق الملكية الفكرية: واقع حقوق الملكية الفكرية في مصر ولبنان) بعنوان هدف البحث إلى بيان أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية وآثارها الاقتصادية، مع تسليط الضوء على واقع هذه الحقوق في مصر ولبنان، وذلك من خلال المنهج الوصفي. تناول البحث مفاهيم الملكية الفكرية وأنواعها، سواء الأدبية والفنية أو الصناعية، وبيّن الأهمية الاقتصادية

لحمايتها. كما ناقش البحث دوافع تزايد الاهتمام بتلك الحقوق في ظل الاقتصاد الرقمي، مثل التقدم التكنولوجي وانتشار الإنترنت. واستعرض أبرز الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، كاتفاقية باريس. واختتم بدراسة واقع الملكية الفكرية في مصر ولبنان، والآثار السلبية الناتجة عن التعدي عليها، خاصة على الأسواق والأنشطة الإبداعية.

٢/٨/١الدراسات الأجنبية

١- دراسة(Blaszczyk, M,2024) (١٣)بعنوان (Artificial Intelligence Impacts on Copyright Law) نشر" حيث تلقي الدراسة الضوء على التحديات القانونية الجديدة التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى. حيث تؤكد الدراسة أن القانون الأمريكي لا يحمي الأعمال التي تُنتج بالكامل عبر الذكاء الاصطناعي دون تدخل بشري. كما تناقش الجدل حول ما إذا كان تدريب النماذج على أعمال محمية يُعد استخدامًا عادلًا، خاصة إذا كان لغرض غير تجاري. وتشير إلى أن الاتحاد الأوروبي يسمح باستخدام الأعمال المحمية لأغراض البحث مع حق المؤلفين في الاعتراض على الاستخدام التجاري. وتُثير الدراسة كذلك مخاوف من أن مخرجات الذكاء الاصطناعي قد تضر بسوق الأعمال الأصلية. وتُختتم بالتأكيد على ضرورة تطوير قوانين مرنة توازن بين حماية الحقوق وتشجيع الابتكار.

٢- دراسة (Lucchi,2023)(١٤) بعنوان (ChatGPT: A case study on copyright challenges for generative artificial intelligence systems) تتناول الدراسة الإشكاليات القانونية التي تطرحها أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT، خاصة ما يتعلّق بحقوق التأليف للمحتوى الناتج عنها. تشير إلى أن هذه الأنظمة تنتج نصوصًا قد تكون مشروعة وظيفيًا لكنها تفتقر إلى عنصر الأصالة، وهو شرط جوهري للحماية بموجب قوانين حقوق النشر. توضح الدراسة أن غياب

مؤلف بشري واضح يجعل من الصعب تحديد الجهة المخوّلة قانونيًا بالمطالبة بالحقوق، ما يضعف الحماية القانونية للمخرجات. تؤكد الدراسة على ضرورة تعديل الأطر القانونية القائمة، بما يواكب تطوّر هذه الأنظمة ويضمن توازنًا بين الابتكار وحماية الحقوق الإبداعية. وتوصي بإعادة النظر في المفاهيم التقليدية للملكية الفكرية بما يسمح بتكييفها مع البيئة الرقمية المعاصرة.

٣- دراسة (Leistner, M., & Antoine, L,2022)(١٥)بعنوان(IPR and the Use of Open Data and Data Sharing Initiatives by Public and Private Actors) تناقش الدراسة العلاقة بين حقوق الملكية الفكرية ومبادرات البيانات المفتوحة ومشاركة البيانات من قبل الجهات العامة والخاصة، مع التركيز على التحديات القانونية المترتبة على إعادة استخدام البيانات. وتشير إلى أن توسيع نطاق مشاركة البيانات قد يتعارض مع حقوق المؤلف وقوانين حماية قواعد البيانات، مما يستدعي وضع توازن دقيق بين حماية الحقوق وتعزيز الابتكار والوصول المفتوح. كما تستعرض الأطر القانونية الأوروبية ذات الصلة، مثل توجيه إعادة استخدام معلومات القطاع العام (PSI Directive) وقانون حوكمة البيانات (Data Governance Act)، وتوضح الحاجة إلى تطوير سياسات قانونية تسمح بتبادل البيانات بشكل مسؤول دون الإخلال بحقوق الملكية الفكرية.

٤- دراسة (Ahmed,2021)(١٦) بعنوان (Intellectual property and artificial intelligence: Reality)تستعرض الدراسة التحديات القانونية التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي على أنظمة حماية الملكية الفكرية. وتشير إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في إنتاج مصنفات إبداعية، مما يثير تساؤلات حول تحديد المؤلف الحقيقي لهذه الأعمال. كما تسلط الضوء على أن التشريعات الحالية قد لا

تكون كافية لمواكبة هذه التطورات، وتدعو إلى تحديث الأطر القانونية لضمان حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار

٥- دراسة (Guadamuz,2017)(١٧)بعنوان (Artificial Intelligence and Copyright) تتناول هذه الدراسة التحديات القانونية الناشئة عن إنتاج أنظمة الذكاء الاصطناعي لأعمال إبداعية، مثل النصوص والصور والموسيقى، دون تدخل بشري مباشر. حيث يشير المؤلف إلى أن قوانين حقوق التأليف التقليدية تعتمد على مفهوم "المؤلف البشري"، مما يثير تساؤلات حول إمكانية حماية الأعمال التي تُنتجها الآلات بشكل مستقل وتستعرض الدراسة مواقف مختلفة من دول مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث تُشترط الأصالة البشرية لمنح حقوق التأليف .ويقترح المؤلف إمكانية تطوير حقوق قانونية جديدة خاصة بالأعمال التي تُنتجها الذكاء الاصطناعي، مشابهة لحقوق قواعد البيانات في الاتحاد الأوروبي، لحماية الاستثمارات الاقتصادية في هذه الأعمال.ويختتم الدراسة بالتأكيد على ضرورة تحديث الأطر القانونية الحالية لمواكبة التطورات التكنولوجية، وضمان توازن بين حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي.

التعليق علي الدراسات السابقة

أولا: أوجه الاتفاق:

١- الاهتمام المشترك بتأثير الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية:

تشترك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاهتمام بتحليل التأثيرات المتنامية لتقنيات الذكاء الاصطناعي على حقوق المؤلف والملكية الفكرية. وقد برز هذا الاهتمام بشكل واضح في دراسات الشريف (٢٠٢٤)، والفخراني

(٢٠٢٤)، وLucchi (2023)، حيث ناقشت هذه الدراسات التحديات القانونية الناتجة عن قدرة الذكاء الاصطناعي على إنتاج مصنفات فكرية دون تدخل بشري مباشر.

٢- الإقرار بقصور التشريعات التقليدية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الأدبيات السابقة في الإشارة إلى أن الأطر التشريعية القائمة لا تواكب بشكل كافٍ التطورات التكنولوجية، ما يخلق فراغًا قانونيًا يستدعي المعالجة. وقد تجلّى هذا الطرح في دراسات مثل Blaszczyk (2024) وGuadamuz (2017)، حيث أُبرزت الحاجة إلى تطوير تشريعات مرنة تتماشى مع طبيعة الذكاء الاصطناعي التوليدي.

٣-الدعوة إلى تحديث الأطر القانونية:

أشارت الدراسة، كغيرها من الدراسات السابقة، إلى ضرورة تطوير المنظومات القانونية المعنية بالملكية الفكرية، بما يضمن حماية المبدعين الأصليين وفي الوقت نفسه لا يعيق الابتكار. وقد أوردت دراسات مثل Ahmed (2021) و Zawatine (2022)هذا التوجه بوضوح.

٤-التساؤل حول صفة المؤلف:

اتفقت الدراسة مع أدبيات كثيرة في إثارة تساؤلات حول من يُعد المؤلف الحقيقي للمصنفات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي، وهو ما طُرح كذلك في دراسات Lucchi (2023)وحسن (٢٠٢٢)، والتي ناقشت إشكالية نسب العمل الإبداعي في حال غياب الفعل البشري المباشر.

ثانيا: أوجه الاختلاف:

١- المنهج المتبع:

تتميّز الدراسة الحالية بمنهجها الاستكشافي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية من خلال أداة الاستبانة، لقياس وعي فئة أكاديمية محددة. في المقابل، اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج المقارن، وركزت على تحليل النصوص القانونية أو دراسة الجوانب الفقهية، دون إجراء مسح ميداني فعلي.

٢- البيئة الجغرافية والمؤسسية للدراسة:

تتميّز الدراسة الحالية بتركيزها على جامعة بنها كميدان للبحث، وهو ما يمنحها طابعًا محليًا ومؤسسيًا محددًا، خلافًا لغالبية الدراسات السابقة التي تناولت الظاهرة على مستوى وطني أو دولي، دون تخصيص لجهة أكاديمية معينة.

٣- فئة الدراسة المستهدفة:

خلافًا للدراسات القانونية أو التقنية التي تستهدف تحليل النظم والتشريعات، ركّزت الدراسة الحالية على فئة أعضاء هيئة التدريس بصفتهم فاعلين أكاديميين يمكن أن يكون لهم دور في تشكيل الرأي العام الأكاديمي وتعزيز الوعي القانوني داخل الجامعة.

٤- البعد التوعوي والتربوي:

جاءت الدراسة الحالية لتسلّط الضوء على الجانب التوعوي بحقوق الملكية الفكرية، وقياس مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لتأثير الذكاء الاصطناعي على تلك الحقوق. وهذا منح الدراسة طابعًا تربويًا وتعليميًا يندر وجوده في معظم الدراسات السابقة التي غالبًا ما عالجت الموضوع من زاوية تشريعية أو فقهية بحتة.

من خلال هذه المقارنة، يتضح أن الدراسة الحالية تُعد إضافة نوعية إلى الأدبيات السابقة، إذ تسدّ فجوة معرفية مهمة تتعلّق بالوعي الأكاديمي بتأثير الذكاء الاصطناعي على الملكية الفكرية، وذلك من خلال مقاربة ميدانية تستهدف فئة مهنية لها أثر مباشر في صياغة السياسات التعليمية والبحثية. كما تمثّل الدراسة محاولة لرصد الواقع المعرفي والتعليمي في مؤسسة جامعية مصرية، الأمر الذي يسهم في رسم صورة واقعية تُعين صناع القرار في تطوير المناهج والتشريعات ذات الصلة

ثانيا: الإطار النظري

١/٢ تعريف ونشأة الملكية الفكرية

تُعرّف الملكية الفكرية بأنها الحقوق التي يتمتع بها المؤلف أو المخترع أو الفنان في امتلاك نتاجه الفكري والإبداعي، من مصنفات أدبية وفنية، بما في ذلك الأسماء، والرموز، والصور، والنماذج، والرسوم الصناعية، التي تحمل قيمة تجارية. وتُوفّر القوانين حماية لهذه الحقوق من التقليد، أو التعدي، أو التشويه، باعتبارها حقوقًا غير ملموسة تهدف إلى صون الإبداع والابتكار الذهني، ومنع استغلالها من قبل الآخرين دون إذن صريح من صاحبها (١٨).

كما عرّفها الشامي في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف بأنها مجموعة من الحقوق غير الملموسة، والتي تشمل: حقوق النشر، والعلامات التجارية، وبراءات الاختراع، وحقوق الإعلان. وتُعد هذه الحقوق من الركائز الأساسية التي تُوفّر الحماية القانونية للمبدعين والمخترعين، وتحفظ لهم حق الاستفادة من أعمالهم الفكرية والتجارية(١٩).

وقد ساعد إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (World Intellectual Property Organization - WIPO) في تطوير نظامٍ متوازن وفعّال للملكية

الفكرية، يُعزز من الابتكار والإبداع في مختلف المجالات التجارية والفكرية.كما أتاحت هذه القوانين للمبدعين فرصة العمل في بيئة آمنة، مع القدرة على التحكم بأعمالهم، وذلك من خلال توفير قوانين، وسياسات، وخدمات على المستوى العالمي تُسهّل لهم الحماية والدعم اللازمين لإبداعاتهم.(٢٠)

وهي أيضًا مجموعة من الصلاحيات التي يمنحها القانون للفرد على ما ينتجه فكرًا وذهنًا، باعتبار أن هذا الإنتاج هو نتاج عقله وإبداعه الشخصي. كما يُمكن النظر إليها على أنها جميع الحقوق التي يقرّها القانون للشخص نتيجة إنتاجه الذهني أو الفكري، مهما اختلف نوع هذا الإنتاج أو تنوّعت طبيعته، ما دام نابعًا من جهد فكري يستحق الحماية والرعاية القانونية.

وقد ظهر مصطلح الملكية الفكرية لأول مرة في القسم الشمالي من إيطاليا خلال عصر النهضة، حيث صدر في مدينة البندقية عام ١٤٧٤م قانون يُعنى بحماية الاختراعات، ويمنح المخترع حقوقه الكاملة. أما ما يُعد البداية الأولى لحماية حقوق المؤلف، فترتبط بابتكار يوهانس جوتنبرج للآلة الطابعة في عام ١٤٤٠م، إلى جانب تطويره لحروف الطباعة المنفصلة، ما شكل ثورة في النشر والتوزيع. وفي أواخر القرن التاسع عشر، بدأت العديد من دول العالم بالاهتمام بتنظيم قوانين خاصة بحقوق الملكية الفكرية، بهدف توفير الحماية القانونية للإبداعات الذهنية بكافة أشكالها. فالملكية الفكرية اليوم تُعد من الركائز الأساسية لحماية الإبداع، ودعم الابتكار، وتعزيز التنمية الثقافية والاقتصادية. (٢١)

٢/٢خصائص الملكية الفكرية (فودة ،٢٠٠١) (٢٢)(نديم،٢٠١٨)(٢٣)

- نظام حماية حقوق الملكية الفكرية يُسهم بشكل كبير في دعم النشاط العلمي والتقني، حيث يُوفّر بيئة آمنة تُشجّع على البحث والابتكار، ويُساعد على صقل المهارات وتطوير القدرات البشرية من خلال ضمان الحقوق للمخترعين والمبدعين.
- –كما يُعد هذا النظام عاملًا جاذبًا لـ رؤوس الأموال والاستثمارات، لما يُوفّره من ضمانات قانونية تحمي المشاريع والأفكار من التعدي أو التقليد. وإلى جانب ذلك، يُساهم في تيسير نقل التكنولوجيا والمعرفة الفنية، من خلال تشجيع التبادل والشراكات القائمة على أسس قانونية واضحة تحترم حقوق الملكية
- أصبح ظهور الأفكار والتقنيات الجديدة أمرًا ضروريًا لا غنى عنه لضمان استمرارية عجلة التنمية الاقتصادية، خاصة في ظل اقتصاد عالمي يشهد تحوّلات متسارعة ويعتمد بشكل متزايد على العلم والمعرفة كمحركين رئيسيين للنمو.ففي هذا العصر المعرفي، لم تعد الموارد التقليدية وحدها كافية، بل باتت الابتكارات، والبحث العلمي، ونقل التكنولوجيا هي العوامل الحاسمة في تعزيز القدرة التنافسية للدول، وتحقيق التنمية المستدامة على المدى البعيد.
- إن حماية حقوق الملكية الفكرية لم تعد حكرًا على مجال أو قطاع بعينه، بل أصبحت تمتد لتشمل مختلف الجوانب الثقافية والتقنية في المجتمع. وهذا ما يمنحها دورًا واسع النطاق ومرنًا في دعم مسيرة التقدّم والتنمية.فمن الأدب والفن، إلى التكنولوجيا والبرمجيات، مرورًا بالتصميم، والعلامات التجارية، والاختراعات الصناعية، تُوفّر حماية الملكية الفكرية إطارًا قانونيًا يُعزز الإبداع ويُحفّز الابتكار، ويُشجّع على الاستثمار في الأفكار الجديدة.

– برزت الملكية الفكرية بشكل لافت، خاصة مع نهاية مفاوضات جولة أورغواي (١٩٨٦–١٩٩٤)، حيث أصبحت تُشكّل عاملًا رئيسيًا وحاسمًا في تفاعلات التجارة الدولية، ونقل التقنيات المتطورة، وجذب الاستثمارات الأجنبية.ومع هذا التحوّل، غدت مسألة تطوير السياسات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية، إلى جانب تعزيز أداء المؤسسات المشرفة عليها، من أبرز الأولويات التي تسعى الدول إلى تحقيقها، خصوصًا الدول النامية التي تطمح للاندماج بفعالية في الاقتصاد العالمي والاستفادة من مخرجات المعرفة والابتكار.

ومن ثم فإن، حماية الملكية الفكرية لم تعد خيارًا، بل ضرورة استراتيجية للنمو والتقدّم في عصر الاقتصاد المعرفي.

٢/٣أقسام الملكية الفكرية (طه،٢٠١٤)(٢٤)،(فؤاد،٢٠١٠) (٢٥)

تنقسم الملكية الفكرية إلى نوعين رئيسيين:

القسم الأول: الملكية الفكرية الأدبية والفنية

ويُقصد بها الأعمال المرتبطة بالمجالات الأدبية، والعلمية، والفنية، مثل:

- حق المؤلف **(Copyright)**هو حق قانوني يُمنح للمُبدعين أو المؤلفين لحماية أعمالهم الفكرية والأدبية والفنية من الاستخدام غير المصرح به. يُغطي هذا الحق مجموعة واسعة من الأعمال الإبداعية ويضمن للمؤلفين التحكم في كيفية استخدام ونشر أعمالهم، بالإضافة إلى حصولهم على عوائد مالية منها. ومن أهم الأعمال المحمية بحق المؤلف:
  - الأعمال المكتوبة: الكتب، المقالات، القصائد، النصوص المسرحية.
  - الأعمال الفنية: اللوحات، الرسومات، المنحوتات، التصاميم.

- الأعمال السمعية والبصرية: الأفلام، الأغاني، التسجيلات الصوتية، البرامج التلفزيونية.
- البرمجيات وقواعد البيانات: التطبيقات، الألعاب الإلكترونية، أنظمة التشغيل.

- الحقوق المجاورة (Neighboring Rights)وهي حقوق قانونية تُمنح لأشخاص أو جهات تُساهم في إيصال العمل الإبداعي إلى الجمهور، لكنهم ليسوا المؤلفين أو المبدعين الأصليين له. هذه الحقوق تُعتبر "مجاورة" لحقوق المؤلف (Copyright) لأنها تحمي جهات أخرى مرتبطة بنشر أو أداء العمل. والتي تشمل: الكتب، وبرامج الحاسوب، والأعمال الموسيقية، والتمثيلية، وغيرها من الإبداعات ذات الطابع الإبداعي.

القسم الثاني: الملكية الفكرية الصناعية

وهي تلك التي ترتبط بالنشاط الإبداعي في مجالي الصناعة والتجارة، وتشمل:

- الرسوم والنماذج الصناعية
- العلامات التجارية
- براءات الاختراع

وغيرها من الحقوق التي تُمنح لحماية الابتكارات التقنية والتصاميم التجارية.

وكل من هذين النوعين يهدف إلى حماية الإبداع والابتكار، وتشجيع التطوير في مختلف ميادين الحياة

وعليه يحصل المؤلف على نوعين رئيسيين من الحقوق بموجب قانون حق المؤلف (Copyright)، (٢٦) وهما:

١- الحقوق المالية

هي حقوق تمنح المؤلف (أو صاحب الحق) سلطة استغلال عمله مالياً، ويمكن التصرف فيها (بيعها، تأجيرها، أو منح ترخيص باستخدامها). تشمل:

- **حق النسخ والتوزيع** :مثل طباعة كتاب أو توزيع أغنية.
- **حق العرض أو الأداء العلني** :مثل عرض فيلم في السينما أو بث مسرحية.
- **حق التحويل والترجمة** :مثل تحويل رواية إلى فيلم أو ترجمة كتاب إلى لغة أخرى.
- **حق التأجير أو الإقراض** :خاصة بالنسبة للأفلام والبرامج.

٢- الحقوق الأدبية

هي حقوق غير مالية، مرتبطة بشخص المؤلف ولا يمكن التنازل عنها بشكل كامل (حتى لو باع حقوقه المالية). تهدف إلى حماية سمعته وارتباط العمل به .تشمل:

- **حق نسبة العمل إليه** :أي ذكر اسمه كمؤلف (مثل كتابة "تأليف: [اسمه]" على الغلاف).
- **حق الاعتراض على التشويه أو التعديل** :إذا تم تعديل العمل بطريقة تضر بسمعته (مثل تغيير نهاية رواية بشكل يسيء لفكرتها الأصلية).
- **حق سحب العمل** :في بعض القوانين، يمكن للمؤلف سحب عمله من التداول إذا تغيرت قناعاته (بشرط تعويض الموزعين).

مع ملاحظة أن مدة الحماية القانونية لحق المؤلف تسري طيلة حياة المؤلف ولمدة خمسين سنة بعد وفاته ،وذلك وفقا للقوانين المعمول بها في العديد من الدول .

٢/٤أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية (سعودي،٢٠٢٠) (٢٧) (موسي،٢٠٢٢) (٢٨)

أولا. تتمثل أهمية حماية الملكية الفكرية في كونها موردًا اقتصاديًا مهمًا يُعزّز التنافسية الاقتصادية للدول، حيث إنّ التوسع في الاقتصاد الإبداعي يمكن أن يُسهم في مساعدة الاقتصاد على الخروج من الأزمات وحالات الركود، لا سيما في ظل ما تعانيه معظم دول العالم في الوقت الراهن.

ثانيا. كما تُسهم حماية الملكية الفكرية في تشجيع الإبداع والابتكار، إذ إنّ الحفاظ على تلك الحقوق يُحفّز الأفراد على المزيد من الإبداع، وتسجيل ابتكاراتهم، وتطويرها بشكل مستمر، مما يُسهم في تراكمها فكريًا ومعرفيًا.

ثالثا. والواقع أن الموارد الفكرية لدى أي دولة أصبحت موردًا لا يقل أهمية عن مواردها البشرية والطبيعية، كما أنّ العديد من المنتجات المُعدّة للتصدير باتت تعتمد بدرجة كبيرة على الأبحاث العلمية والتطويرية، ومع التقدّم العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة، أصبح مجال الملكية الفكرية ساحةً جديدة للمنافسة بين الدول، لا تقلّ أهمية عن التنافس الاقتصادي أو العسكري فيما بينها، لذا كان من الضروري النهوض بالملكية الفكرية وحمايتها.

٢/ ٥صور الاعتداء علي حق المؤلف (٢٩)

النسخ بدون إذن

نسخ المصنّف (سواء كان كتاب، صورة، أغنية، برنامج...) كليًا أو جزئيًا دون موافقة المؤلف.

النشر أو التوزيع غير المصرّح به

نشر أو توزيع أعمال المؤلف بدون إذنه، سواء عبر الإنترنت أو في السوق أو بأي وسيلة نشر

الاقتباس بدون نسب العمل لصاحبه

استخدام جزء من المصنف دون ذكر اسم المؤلف أو نسبه إلى شخص آخر، وهنا يصير انتحال

الترجمة غير المصرّح بها

ترجمة العمل إلى لغة أخرى بدون إذن المؤلف تُعدّ اعتداءً على حقه الأدبي والمادي

التعديل أو التحريف في المصنف

إجراء تغييرات في النص أو المحتوى دون إذن المؤلف الأصلي، مما يُشوّه عمله

استخدام العمل في الإعلانات أو الأغراض التجارية بدون إذن

مثل استخدام مقطع موسيقي أو صورة في إعلان تجاري بدون الرجوع لصاحب الحق

نشر المصنف على الإنترنت بدون ترخيص

تحميل الكتب أو الأفلام أو البرامج على مواقع إلكترونية مجانًا بدون موافقة المؤلف أو الناشر الرسمي

٦/٢وسائل حماية حق المؤلف (٣٠)

التسجيل الرسمي للمصنف

تسجيل العمل الأدبي أو الفني في الجهة المختصة حيث يُعد إثبات قوي في حال حدوث نزاع.

استخدام رموز الحقوق

وضع رمز مع اسم المؤلف وتاريخ النشر على المصنّف، يعطي إشارة قانونية بأن العمل محمي.

الإيداع القانوني

بعض الدول تشترط إيداع نسخة من العمل في مكتبة وطنية أو جهة مختصة، وهذا يُسجّل العمل ويمنحه حماية رسمية.

توثيق تاريخ الإنشاء

الاحتفاظ بنسخ أصلية، مسودات، إيميلات، أو ملفات تُثبت أن العمل تم إنشاؤه بتاريخ معين.

اللجوء للعقود القانونية

توقيع اتفاقيات ترخيص أو بيع الحقوق مع جهات النشر أو المنصات يضمن الحقوق المادية والمعنوية للمؤلف.

التحكيم أو القضاء

في حال حدوث اعتداء على حق المؤلف، يمكن اللجوء للمحكمة أو الجهات المختصة لطلب التعويض أو إيقاف الاستخدام غير القانوني.

التكنولوجيا الرقمية

استخدام أدوات حماية رقمية تمنع النسخ أو التوزيع غير المصرّح به، خاصة في الكتب الإلكترونية والمحتوى الصوتي.

٢/٧أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي علي حقوق الملكية الفكرية

يشهد العالم تحولًا متزايدًا نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، مما أثار مخاوف واسعة بشأن تأثيرها على المجتمع. وفي إطار هذه التطورات، بدأت المنظمات الدولية بوضع سياسات تهدف إلى دراسة الآثار المترتبة على هذه التقنيات ووضع ضوابط لاستخدامها الآمن. وفي هذا الصدد، اختارت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) الذكاء الاصطناعي محورًا رئيسيًا لأبحاثها، نظرًا للانتشار الكبير للابتكارات المعتمدة على هذه التقنية، وإمكاناتها الواعدة في رصد انتهاكات حقوق الملكية الفكرية والحد منها. يأتي هذا التوجه في إطار سعي المنظمة لتعزيز حماية الابتكارات في ظل التسارع الرقمي الحالي(٣١).

وفي سياق متصل، أصبح الذكاء الاصطناعي قادرًا على المشاركة في إنتاج أعمال إبداعية، مثل تأليف الموسيقى وكتابة المقالات وتصميم الألعاب، مما أثار جدلًا قانونيًا حول حقوق النشر. ففي السابق، كانت برامج الحاسوب تُعتبر مجرد أدوات مساعدة، كالقلم أو الورقة، لا تؤثر على حقوق المؤلف. لكن مع تطور الذكاء الاصطناعي، أصبح بإمكانه اتخاذ قرارات إبداعية مستقلة دون تدخل بشري مباشر، مما يزيد من تعقيد الإطار القانوني.

وعلى الصعيد القانوني، تشترط العديد من الدول، مثل إسبانيا وألمانيا، أن يكون المؤلف شخصًا طبيعيًا حتى يحظى العمل بالحماية القانونية. وبالتالي، قد لا تشمل الحماية الأعمال المُنتجة بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي، مما يجعلها

متاحة للاستخدام العام دون قيود. وهذا الأمر يُثير قلق الشركات التي تستثمر أموالًا طائلة في تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي قادرة على توليد المحتوى، إذ قد تفقد حقوقها في هذه الأعمال ولا تتمكن من حمايتها قانونيًا أو تحقيق عوائد مالية منها(٣٢).

٢/٧/١الانتهاكات القانونية لخوارزميات الذكاء الاصطناعي في مجال الملكية الفكرية(٣٣)

فيما يخص انتهاكات حقوق الملكية الفكرية، فقد تطورت أساليبها بشكل ملحوظ، حيث انتقلت من الطرق التقليدية إلى أساليب متطورة تعتمد على الحواسيب والإنترنت، ثم تطورت لاحقًا لتشمل تقنيات خوارزمية معقدة، أصبحت سمةً بارزةً في العصر الرقمي الحالي. وتعتمد هذه الأساليب الحديثة على استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، وخاصةً الذكاء الاصطناعي التوليدي، في انتهاك حقوق الملكية الفكرية، لاسيما حقوق المؤلف. ومن أبرز الأمثلة على ذلك الجدل القائم حول استخدام أدوات مثل "ChatGPT" في نسخ أو نشر نصوص من أعمال محمية دون إذن مالكي الحقوق، مما يطرح تساؤلاتٍ قانونيةً وجنائيةً، وقد يمتد تأثيره ليشمل نزاعاتٍ دوليةً حول مسؤولية هذه الانتهاكات.

بناءً على ما سبق، يُعد "شات جي بي تي" (ChatGPT) نموذجاً متطوراً من روبوتات الدردشة (Chatbot)، وهو يمثل تطوراً نوعياً في مجال الذكاء الاصطناعي مر عبر ثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى(٣٤):

تمثل المرحلة الأولية التي كان فيها الذكاء الاصطناعي مجرد أداة مساعدة للبشر في إنجاز مهام محددة، مثل جمع البيانات أو البحث عنها. في هذه المرحلة،

تبقى المسؤولية القانونية الكاملة عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية على عاتق المستخدم البشري، باعتباره الطرف الفاعل الرئيس.

المرحلة الثانية:

تشهد هذه المرحلة تطوراً في درجة مشاركة الذكاء الاصطناعي، حيث يصبح أكثر تفاعلاً في عمليات معالجة البيانات وتحليلها، لكن مع بقاء الرقابة البشرية والإشراف المباشر. في هذا السياق، تظل المسؤولية القانونية عن أي انتهاكات متعلقة بالملكية الفكرية ملقاة على عاتق المستخدم أو المشرف البشري.

المرحلة الثالثة:

تمثل المرحلة الأكثر تقدماً، حيث يصبح الذكاء الاصطناعي قادراً على توليد المحتوى بشكل مستقل دون تدخل أو إشراف بشري مباشر. يعتمد النظام في هذه المرحلة على خوارزميات معقدة وطرق التعلم الآلي العميق (Deep Learning) التي تم تدريبه عليها مسبقاً. في هذه الحالة، تبرز إشكالية قانونية حول تحديد المسؤول عن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية التي قد تنتج عن هذا المحتوى المُولد ذاتياً.

فهذا التطور التدريجي يعكس التحول من النمط المساعد إلى النمط المستقل في أنظمة الذكاء الاصطناعي، مما يفرض تحديات قانونية جديدة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية.

٢/٧/٢التحديات القانونية المرتبطة باستخدام البيانات في الذكاء الاصطناعي

تشكّل القدرة شبه المستقلة لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل "شات جي بي تي" (ChatGPT) مصدراً للعديد من التحديات والمخاطر الجوهرية التي تتطلب دراسة متأنية. وتتمثل أبرز هذه المخاطر في ثلاث ظواهر أساسية: أولاً، ظاهرة الهلوسة

الذكائية حيث ينتج النظام معلومات غير دقيقة أو مبتكرة(٣٥). ثانياً، تراجع الدقة في المخرجات مع تزايد الاستخدام. ثالثاً، مشكلة الانحياز الخوارزمي التي تؤثر على موضوعية النتائج(٣٦).

ومما لاشكّ فيه أنّ التشريعات الخاصة بحماية الملكية الفكرية تهدف بصورة جوهرية إلى صون واحترام الشخصية الإنسانية، إذ يُعدّ ذلك الهدف الأساسي من إقرار الحماية القانونية للمبدع بشأن نتاجه الذهني. وتُعدّ حقوق المؤلف، أو المخترع، أو المبتكر تجسيدًا ملموسًا لأحد أبرز مظاهر حقوق الشخصية. وتزداد أهمية هذه الحماية في ظل السياسات التشريعية المعاصرة، التي باتت تواجه تحديات متصاعدة نتيجة تنامي الأساليب والممارسات الضارّة التي تهدّد تلك الحقوق، وذلك بفعل الانتشار الواسع للتقنيات الحديثة وما تتيحه من خدمات وإمكانات إلكترونية تسهّل عمليات التعدّي على حقوق الملكية الفكرية. وتبرز في هذا السياق تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل برنامج "شات جي بي تي(ChatGPT) "، كأحد أبرز الأمثلة على الوسائل التقنية الحديثة التي قد تُستغل في انتهاك تلك الحقوق، لا سيّما حقوق المؤلف، مما يفرض الحاجة إلى مراجعة مستمرة للأطر القانونية القائمة وتكييفها مع هذه المستجدات.

وفي هذا الإطار، تُعد مرحلة جمع البيانات الأولية المرحلة الأساسية التي تستحق التركيز وأكثر ما يهمنا في هذا المقام ، حيث تعتمد أنظمة الذكاء الاصطناعي على حصاد المعلومات من مصادر متعددة موجودة بالفعل علي الإنترنت تشمل(٣٧):

١. المنصات الإلكترونية الرسمية (المواقع المؤسسية والحكومية)
٢. منصات التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك، لينكد إن وغيرها)
٣. المدونات والمنتديات المتخصصة
٤. المحتوى الصحفي الرقمي

٥. المصادر الأكاديمية والكتب الإلكترونية

٦. الملفات المنشورة بأنواعها المختلفة (PDF، DOC، PPT وغيرها)

٧. المقالات والمحتوى المعرفي المنتشر عبر الشبكة العنكبوتية

تتميز هذه المرحلة بأهمية بالغة حيث تشكل الأساس الذي تُبنى عليه عمليات المعالجة والتحليل اللاحقة، مع ما يترتب على ذلك من تحديات تتعلق بجودة المصادر، وحداثة المعلومات، ومدى موثوقيتها، وملاءمتها للغرض المطلوب. كما تبرز هنا إشكاليات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية للمحتوى المجموع، ومدى شرعية استخدامه في تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي ومن جهة أخرى، تبرز تساؤلات قانونية مهمة حول شرعية استخدام هذه البيانات، خاصة عندما تكون خاضعة لحماية حقوق الملكية الفكرية. فليس كل ما هو متاح عبر الإنترنت يُمكن استخدامه بشكل قانوني في تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي، مما يجعل هذه المرحلة حساسة للغاية من الناحية الأخلاقية والقانونية.ومن ثم فإن تطوير سياسات واضحة، وتعزيز آليات الرقابة، ووضع ضوابط صارمة لاستخدام البيانات، أصبحت ضرورة ملحة لضمان التوازن بين استخدام الذكاء الاصطناعي من جهة، وحماية حقوق أصحاب المحتوى والمبدعين من جهة أخرى.

وحتى يتحقق هذا التوازن، يجب أن تتعاون الجهات التشريعية والتقنية والأكاديمية لضمان استخدام آمن ومسؤول لهذه التقنيات في المستقبل.

٣/٧/٢أنواع البيانات المحظور استخدامها عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي(٣٨)

يُمكن تصنيف البيانات التي يُحظر استخدامها في توليد النصوص عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي مثل "شات جي بي تي" إلى نوعين رئيسين:

أولاً: البيانات المحمية قانوناً

يشمل هذا الصنف جميع المواد الخاضعة لحماية حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك:

- الكتب والمقالات والتقارير بصيغة PDF
- المحتوى المرئي (الرسوم البيانية، الصور، المخططات)
- أي مواد تحمل علامات مائية أو إشارات إلى ملكيتها الفكرية

ويُعد استخدام هذه المواد دون الحصول على إذن كتابي من أصحاب الحقوق انتهاكاً صريحاً للقوانين الدولية للملكية الفكرية.

ثانياً: البيانات المختلطة

وتنقسم إلى فئتين:

١. البيانات المفتوحة التي تخضع لشروط حماية قانونية: حيث يتطلب استخدامها الحصول على ترخيص من مالكها الأصلي.
٢. البيانات المفتوحة ذات المصدر المعلوم: التي يجب عند استخدامها الإشارة إلى المصدر الأصلي بشكل واضح، وإلا يُعتبر ذلك شكلاً من أشكال القرصنة الإلكترونية.

في المقابل، يُسمح للنظام باستخدام:

- البيانات المفتوحة المتاحة للجمهور العام
- المنشورات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي التي لا تحمل قيوداً على الاستخدام
- المواد التي تنازل أصحابها صراحةً عن حقوقهم فيها

يُذكر أن التمييز بين هذه الأنواع من البيانات يخضع لتشريعات الملكية الفكرية في كل دولة، كما أنه يخضع للتحديث المستمر مع تطور القوانين المنظمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي

٤/٧/٢آليات خرق الذكاء الاصطناعي لحقوق الملكية الفكرية(٣٩)

وفقًا للآلية التشغيلية لبرامج الذكاء الاصطناعي، فإنه من الممكن أن ترتكب انتهاكات إلكترونية لحقوق الملكية الفكرية من خلال خوارزمياتها الذكية، وذلك عبر ثلاث عمليات رئيسية:

- **الاستلال :**أي استخراج جزء من نصّ أكبر أو من محتوى معيّن، سواء كان هذا النص كتابًا، مقالًا، بحثًا، أو حتى محتوى رقمي، بهدف استخدامه أو الاستشهاد به في سياق آخر دون ذكر المصدر أو اسم المؤلف.
- **الاستنساخ :**إنشاء نسخ مطابقة للأعمال المحمية.
- **النشر غير المصرح به :**إتاحة المصنفات الرقمية المحمية للجمهور.

كما قد يتعدى ذلك إلى إعادة إنتاج هذه المصنفات وبيعها عبر نظام الاشتراكات المدفوعة التي تقدمها البرامج "الشات جي بي تي نموذجا"، مما يشكل جريمة "التقليد الرقمي."

وتُعرَّف جريمة التقليد الرقمي بأنها: "كل اعتداء – سواء كان مباشرًا أو غير مباشر – على حقوق التأليف في المصنفات الرقمية للغير التي تتمتع بالحماية القانونية، وذلك باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي المصممة خصيصًا لهذا الغرض".

وعليه يمكن تلخيص الأفعال التي تُعتبر **انتهاكًا لحقوق الملكية الفكرية الرقمية** في حال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل "شات جي بي تي" في نقطتين رئيسيتين:

أولًا: فعل النسخ

- إنتاج نسخ طبق الأصل من المصنف بأي وسيلة تقنية
- تخزين وتوزيع هذه النسخ على أجهزة متعددة
- استغلال هذه النسخ في المتاجرة والبيع

ثانيًا: فعل النشر

- إتاحة المصنفات المحمية للجمهور، سواء بمقابل مادي أو مجانًا، دون ترخيص من أصحاب الحقوق.

٢/٧/٥الأساس القانوني للجريمة الرقمية في القانون المصري(٤٠)

يستند التجريم إلى المادة ١٨١ من قانون حماية الملكية الفكرية المصري لسنة ٢٠٠٢، والتي نصت على عقوبات صارمة تتراوح بين الحبس والغرامة المالية لكل من:

- باع أو أجر أو عرض مصنفًا محميًا دون إذن
- قام بأي شكل من أشكال التقليد للمصنفات
- نشر المصنفات عبر وسائل التقنية الحديثة بدون ترخيص
- اعتدى على أي من الحقوق الأدبية أو المالية للمؤلفين

كما تؤكد المادة ١٤٠ من القانون ذاته، والتي تضمنت حماية صريحة للبرمجيات وقواعد البيانات الرقمية، شمولية النصوص لجميع أنواع المصنفات.

٢/٧/٦الحالات المستثناة من المسؤولية القانونية

هناك حالات يُباح فيها نسخ أو نشر المصنفات الرقمية دون مسؤولية قانونية، ومنها:

١. **الاستعمال الشخصي أو الجماعي :**بشرط الحصول على إذن من صاحب الحق والالتزام بالحفاظ على السرية.(٤١)

٢. **الاقتباس لأغراض علمية :**من خلال اقتباس فقرات قصيرة، مع الالتزام بالشروط الشكلية التي تحترم الحق الأدبي للمؤلف مثل ذكر اسمه وبيان المرجع بشكل واضح.

٣. **الاستخدام التحويلي:**إذا تم استخدام المصنف بطريقة تُضيف إليه معنى جديدًا أو هدفًا مختلفًا (مثل النقد ، أو التعليم)، فإن هذا يُعتبر استخدامًا مشروعًا مثلاً: استخدام مقطع من كتاب ضمن مقال نقدي أو دراسة تحليلية (٤٢)

نخلص مما سبق: أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يُعتبر من أبرز التقنيات التي أثرت بشكل مباشر على مفهوم حقوق الطبع والنشر، خاصة بفضل قدرته على إنتاج محتوى مشابه لأعمال محمية دون الحاجة إلى إذن من أصحابها. وتكمن الخطورة في أن هذه الأنظمة مثل "شات جي بي تي" تنتج هذا المحتوى بشكل تلقائي دون إشراف بشري مباشر، مما يصعب تحديد المسؤولية في حال حدوث انتهاكات. وعلى الرغم من هذه التحديات، لا تتحمل الشركات المطورة لهذه الأنظمة، مثل OpenAI، أي مسؤولية قانونية مباشرة، حيث تعتبر أن دورها يقتصر على توفير أداة تقنية. وتؤكّد شركة OpenAIالتزامها بحماية حقوق الملكية الفكرية، من خلال وضع سياسات واضحة لمعالجة أي انتهاك مزعوم. وتُحمّل المستخدمين المسؤولية الكاملة عن التحقق من عدم انتهاك حقوق الغير عند استخدام المنصة. وفي حال ورود إشعار بانتهاك، تتخذ الشركة إجراءات مناسبة، قد تشمل إزالة المحتوى أو تقييد الوصول إليه. كما يمكن اتخاذ إجراء قانوني مضاد في حال ثبوت قانونية الاستخدام وفقًا للتشريعات المعمول بها.هذا الفراغ القانوني يخلق فجوة تهدد حماية حقوق المبدعين، مما يستدعي ضرورة

تدخل تشريعي واضح لتحديد المسؤوليات. فبدون ذلك، ستظل حقوق النشر مهددة في عصر الإنتاج الرقمي الذكي.

ثالثا: نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: مدي معرفة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بالذكاء الاصطناعي

١- مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي:

جدول (٥) يوضح مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي

مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%		
نعم	١١٤	٩١.٢	٨٤.٨٧٢	٠.٠١
لا	١١	٨.٨		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

يشير الجدول السابق جدول رقم (٥)أن نسبة ٩١.٢٪ من أفراد العينة لديهم معرفة بالذكاء الاصطناعي, ونسبة ٨.٨٪ منهم ليس لديهم معرفة. مما يشير إلى أن هذا الفرق بين الفئتين (من لديهم معرفة ومن لا يمتلكونها) ليس عشوائيًا، بل يُعد فرقًا جوهريًا ذا دلالة إحصائية، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في م مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي حيث كانت قيمة كا٢ = ٨٤.٨٧٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،أي أن هناك فروق بين نسبة أفراد العينة الذين لديهم معرفة بالذكاء الاصطناعي والذين ليس لديهم معرفة.

١- (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي:

جدول (٦) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بالذكاء الاصطناعي

الجنس / المعرفة بالذكاء الاصطناعي	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم	٥٠	٩١.٤	٦٤	٩٠.٩	١١٤	٩٢.٢	٠.٠١٠	٠.٩١٩	-
لا	٥	٨.٦	٦	٩.١	١١	٨.٨			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩١.٤ % من أفراد العينة الذكور لديهم معرفة بالذكاء الاصطناعي, ونسبة ٨.٦ % منهم ليس لديهم معرفة, و نسبة ٩٢.٢ % من أفراد العينة الإناث لديهم معرفة بالذكاء الاصطناعي, ونسبة ٨.٨ % منهم ليس لديهم معرفة.كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معرفتهم بالذكاء الاصطناعي، حيث كانت قيمة كا٢ = ٠.٠١٠ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥مما يشير إلى تساوي المعرفة بين الجنسين في هذا المجال.

٢- مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي:

جدول (٧) مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي

مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي	الاستجابة (ن = ١١٤)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
تقنية تساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات	٣٤	٢٩.٨	٢	١٨.٥٦	٠.٠١
نظام يحاكي الذكاء البشري في مجالات متعددة	٩٨	٨٦.٠	١	٥٨.٩٨	٠.٠١
أداة تُستخدم في البحث العلمي والتأليف فقط	٧	٦.١	٣	٨٧.٧٢	٠.٠١
لا أعلم	١	٠.٩	٤	١١٠.٠٤	٠.٠١

يظهر الجدول السابق أن نسبة ٨٦٪ من أفراد العينة يعرفونه على أنه (نظام يحاكي الذكاء البشري في مجالات متعددة), ونسبة ٢٩.٨ % منهم يعرفونه على أنه (تقنية تساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات), ونسبة ٦.١٪ يعرفونه على أنه (أداة تُستخدم في البحث العلمي والتأليف فقط)، ٠.٩٪ منهم لا يعلمون تعريفه،ويتضح وجود فروق في مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يشير إلى تباين واضح في إدراك المفهوم بين أفراد العينة.

٢(أ)-الفروق بين الجنسين في مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي:

جدول (٨) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي

النوع / مفهوم الذكاء الاصطناعي	الذكور ن=٥٠		الإناث ن=٦٤		إجمالي ن=١١٤		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
تقنية تساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات	١٨	٣٦	١٦	٢٥	٣٤	٢٩.٨	١.٦٢	٠.٢٠٣ غير دال	–
نظام يحاكي الذكاء البشري في مجالات متعددة	٤٣	٨٦	٥٥	٨٥.٩	٩٨	٨٦.٠	٠.٠٠٠	٠.٩٩٢ غير دال	–
أداة تُستخدم في البحث العلمي والتأليف فقط	٣	٦	٤	٦.٣	٧	٦.١	٠.٠٣	٠.٩٥٦ غير دال	–
لا أعلم	٠	٠	١	١.٦	١	٠.٩	٠.٧٨٨	٠.٣٧٥ غير دال	–

يشير الجدول رقم (٨) أن نسبة ٣٦٪ من أفراد العينة الذكور، ٢٥٪ من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي على أنه (تقنية تساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات)، ويتضح كذلك أن نسبة ٨٦٪ من أفراد العينة الذكور، ٨٥.٩٪ من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي على أنه (نظام يحاكي الذكاء البشري في مجالات متعددة)، ويتضح كذلك أن نسبة ٦٪ من أفراد العينة الذكور، ٦.٣٪ من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي على أنه (أداة تُستخدم في البحث العلمي والتأليف فقط)، كما يتضح كذلك أن نسبة ٠.٩ % من أفراد العينة الإناث لا يعلمون مفهوم الذكاء الاصطناعي. ويتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

أفراد العينة الذكور والإناث في مفهوم عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي, حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥

٣- كيف حصل عضو هيئة التدريس على معرفته بالذكاء الاصطناعي؟:

جدول (٩) كيف حصل عضو هيئة التدريس على معرفته بالذكاء الاصطناعي؟

كيف حصل عضو هيئة التدريس على معرفته بالذكاء الاصطناعي؟	الاستجابة (ن = ١١٤)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
دورات تدريبية	١٦	١٤.١	٤	٥٨.٩٨	٠.٠١
الاطلاع الشخصي	٦٤	٥٦.١	١	١.٧٢	٠.١٩٠ غير دال
وسائل التواصل الاجتماعي	٤٨	٤٢.١	٢	٢.٨٤	٠.٠٩٢ غير دال
من خلال العمل الأكاديمي	٣٣	٢٨.٩	٣	٢٠.٥	٠.٠١

- تُظهر النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٦.١٪) حصلوا على معرفتهم بالذكاء الاصطناعي من خلال الاطلاع الشخصي، ما يشير إلى ارتفاع مستوى المبادرة الذاتية في متابعة التطورات التقنية المعاصرة. كما احتلت وسائل التواصل الاجتماعي المرتبة الثانية بنسبة ٤٢.١٪، مما يعكس دور هذه الوسائل كقناة سريعة وفعّالة لنقل المعرفة التقنية، رغم ما قد يعتريها من تفاوت في الموثوقية. وفي المقابل، أشار ٢٨.٩٪ من الأفراد إلى أن مصدر معرفتهم هو العمل الأكاديمي، بينما حصل ١٤.١٪ فقط على المعرفة من خلال الدورات التدريبية. ويُلاحظ هنا أن مصادر المعرفة الأكثر رسمية (الدورات والعمل الأكاديمي) كانت الأقل حضورًا، ما قد يشير إلى ضعف التكامل المنهجي للذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية والتدريبية داخل المؤسسة الجامعية أي هناك ضعف في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل منهجي

وفعّال ضمن البرامج التعليمية والتدريبية في المؤسسة الجامعية.ويتضح وجود فروق في كيفية حصول عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي في (الدورات التدريبية – من خلال العمل الأكاديمي)، حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، ولا يوجد فروق في كيفية حصول عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي في (الاطلاع الشخصي ووسائل التواصل الاجتماعي)، حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

٣(أ)-الفروق بين الجنسين في كيف حصل عضو هيئة التدريس على معرفته بالذكاء الاصطناعي:

جدول (١٠) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في كيف حصل عضو هيئة التدريس على معرفته بالذكاء الاصطناعي

النوع / كيفية الحصول على المعرفة	الذكور ن=٥٠		الإناث ن=٦٤		إجمالي ن=١١٤		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
دورات تدريبية	٤	٢٤	١٢	٦.٣	١٦	١٤.١	٢.٦٨٩	٠.١٠١ غير دال	–
الاطلاع الشخصي	٣٤	٦٠	٣٠	٥٣.١	٦٤	٥٦.١	٥.٠٨٧	٠.٠٥	٠.٢٠٧
وسائل التواصل الاجتماعي	٢١	٥٤	٢٧	٣٢.٨	٤٨	٤٢.١	٠.٠٠٠	٠.٩٥٦ غير دال	–
من خلال العمل الأكاديمي	١١	٤٤	٢٢	١٧.٢	٣٣	٢٨.٩	٢.٠٩٠	٠.١٤٨ غير دال	–

يشير الجدول السابق جدول رقم (١٠)أن نسبة ٢٤٪ من أفراد العينة الذكور، ٦.٣٪ من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي من خلال الدورات التدريبية، ويتضح كذلك أن نسبة ٦٠٪ من أفراد العينة الذكور، ٥٣.١ % من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي من خلال الاطلاع الشخصي، ويتضح كذلك أن نسبة ٥٤٪ من أفراد العينة الذكور، ٣٢.٨٪ من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما يتضح كذلك أن نسبة ٤٤٪ من أفراد العينة الذكور، ١٧.٢.% من أفراد العينة الإناث يعرفون الذكاء الاصطناعي من خلال العمل الاكاديمي. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في كيفية الحصول على معرفة عضو هيئة التدريس عن الذكاء الاصطناعي, حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥، في جميع الطرق عدا طريقة الاطلاع الشخصي كانت هناك فروق لصالح الذكور.

٤- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف:

جدول (١١) يوضح مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
لا أستخدمها أبدًا	٢٤	٢١.١	٣٠.٩٥	٠.٠١
أستخدمها أحيانًا	٦٦	٥٧.٩		
أعتمد عليها بشكل متكرر	٢٤	٢١.١		
الجملة	١١٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧.٩٪ من أفراد العينة يستخدمونها أحياناً، ٢١.١ منهم لا يستخدمونها أبداً، ٢١.١٪ لا يعتمدون عليها بشكل متكرر. مما يدل على تباين واضح في أنماط الاستخدام. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف حيث كانت قيمة كا٢ = ٣٠.٠٩٥ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، أي أن هناك فروق بين نسبة أفراد العينة في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف. مما يشير إلى أن الفروق الملحوظة في أنماط الاستخدام ليست عشوائية، بل تعكس اختلافات حقيقية في سلوكيات الاستخدام داخل مجتمع الدراسة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك تبايناً ملحوظاً في مدى تكامل الذكاء الاصطناعي في أنشطة البحث والتأليف بين أعضاء هيئة التدريس، وهو ما قد يرتبط بعوامل متعددة، مثل: التخصص الأكاديمي، والخبرة التقنية، والتدريب المهني، ومدى توفر البنية التحتية الداعمة لاستخدام هذه الأدوات.

٤- (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف:

جدول (١٢) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف

الجنس / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
لا أستخدمها أبدًا	١٢	٢٤	١٢	١٨.٨	٢٤	٢١.١	٠.٦٣٩	٠.٧٢٧	–
أستخدمها أحيانًا	٢٧	٧٨	٣٩	٤٢.٢	٦٦	٥٧.٩			
أعتمد عليها بشكل متكرر	١١	٢٤	١٢	١٧.٢	٢٤	٢١.١			
الجملة	٥٠	١٠٠	٦٤	١٠٠	١١٤	١٠٠			

يشير الجدول السابق أن نسبة ٢٤ % من أفراد العينة الذكور لا يستخدمون أبداً، ٧٨٪ يستخدمون أحياناً، ٢٤٪ يعتمدون عليها بشكل متكرر، ونسبة ٨.٦ % منهم ليس لديهم معرفة, بينما نسبة ٢١.١ % من أفراد العينة الإناث لا يستخدمون أبداً، ٥٧.٩٪ يستخدمون أحياناً، ٢١.١ يعتمدون عليها بشكل متكرر.كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف، حيث كانت قيمة كا٢ = ٠.٦٣٩ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

٤- أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي:

جدول (١٣) أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي

أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي	الاستجابة (ن = 90)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
ChatGPT	٧٦	٨٤.٤	١	٤٢.٧١	٠.٠١
Canva AI	١٨	٢٠.٠	٣	٣٢.٤٠	٠.٠١
DeepSeek AI	٢٧	٣٠.٠	٢	١٤.٤٠	٠.٠١
Qwen (Tongyi Qianwen)	٨	٨.٩	٤	٦٠.٨٤	٠.٠١
(Landing Page)	١	١.١	٩	٨٦.٠٤	٠.٠١
Pictory AI	٦	٦.٧	٥	٦٧.٦٠	٠.٠١
Durable.co	٢	٢.٢	٨	٨٢.١٨	٠.٠١
AIVA	٣	٣.٣	٧	٧٨.٤٠	٠.٠١
Voicemod AI	٣	٣.٣	٧	٧٨.٤٠	٠.٠١
Soundraw	٤	٤.٤	٦	٧٤.٧١	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٤.٤٪ من أفراد العينة يستخدمون ChatGPT وهى أعلى نسبة، بينما كانت أقل نسبة للاستخدام لبرنامج (Landing Page). يرجع شيوع استخدام **ChatGPT** إلى سهولة التعامل معه وتعدد وظائفه، مما يجعله أداة فعّالة توفر الوقت والجهد في البحث العلمي. كما أن قدرته على معالجة اللغة وتقديم محتوى دقيق وسريع يجعله مفضّلًا لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس أما الأدوات الأخرى مثل: DeepSeek وCanva AI، تُستخدم بشكل أقل، وقد يكون ذلك بسبب تخصصها أو حداثتها في السوق. ويتضح وجود فروق في أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

٥-(أ)-الفروق بين الجنسين في أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي:

جدول (١٤) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي

النوع / أهم الأدوات	الذكور ن=٣٨		الإناث ن=٥٢		إجمالي ن=٩٠		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
ChatGPT	٣٣	٨٦.٨	٤٣	٨٢.٧	٧٦	٨٤.٤	٠.٢٨٨	٠.٥٩٢ غير دال	–
Canva AI	٤	١٠.٥	١٤	٢٦.٩	١٨	٢٠.٠	٣.٦٨٩	٠.٠٦٥ غير دال	–
DeepSeek AI	١٥	٣٩.٥	١٢	٢٣.١	٢٧	٣٠.٠	٢.٨١١	٠.٠٩٤ غير دال	–
Qwen (Tongyi Qianwen)	٣	٧.٩	٥	٩.٦	٨	٨.٩	٠.٠٨٠	٠.٧٧٧ غير دال	–
Landing) (Page	٠	٠.٠	١	١.٩	١	١.١	٠.٧٣٩	٠.٣٩٠ غير دال	–

النوع / أهم الأدوات	الذكور ن=٣٨		الإناث ن=٥٢		إجمالي ن=٩٠		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
Pictory AI	١	٢.٦	٥	٩.٦	٦	٦.٧	١.٧٢١	٠.١٩٠ غير دال	–
Durable.co	١	٢.٦	١	١.٩	٢	٢.٢	٠.٠٥١	٠.٨٢٢ غير دال	–
AIVA	٠	٠.٠	٣	٥.٨	٣	٣.٣	٢.٢٦٨	٠.١٣٢ غير دال	–
Voicemod AI	٣	٧.٩	٠	٠.٠	٣	٣.٣	٤.٢٤٧	٠.٠٥	٠.٢١٢
Soundraw	٣	٧.٩	١	١.٩	٤	٤.٤	١.٨٤٤	٠.١٧٥ غير دال	–

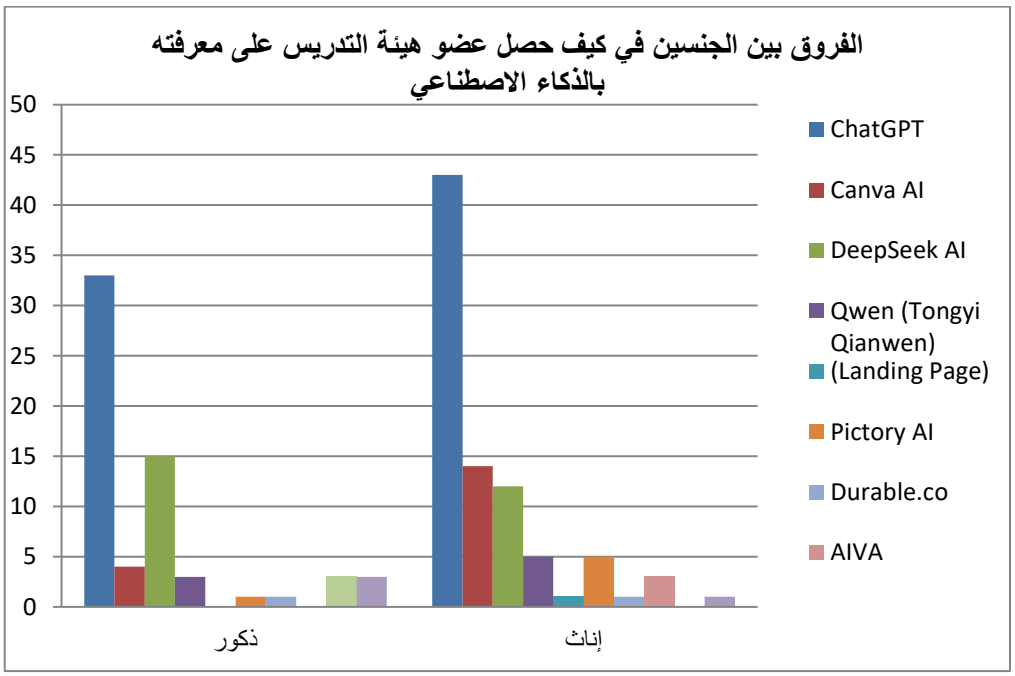

شكل رقم (٢)الفروق بين الجنسين في أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي:

يتضح أن نسبة ٨٦.٨٪ من الذكور يستخدمون ChatGPT، بينما يستخدمه نسبة ٨٢.٧ % من الإناث وهو أكثر البرامج استخداماً، بينما اقل البرامج استخداما بالنسبة للذكور كان برنامج AIVA، حيث لم يستخدمه أي من الذكور، بينما الإناث كانوا اقل استخداما لبرنامج Voicemod AI، حيث لم يستخدمه أي منهم. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمها عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي, حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥ ، في جميع الأدوات عدا Voicemod AI كانت هناك فروق لصالح الذكور.

٥- إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل:

جدول (١٥) يوضح إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل

إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، بشكل كامل	٦	٥.٣	٤٨.٠٠٠	٠.٠١
ربما، لكنه سيظل بحاجة إلى إشراف بشري	٦٦	٥٧.٩		
لا، لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل الباحث البشري	٤٢	٣٦.٨		
الجملة	١١٤	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧.٩٪ من أفراد العينة أجابوا بربما، ٣٦.٨ منهم أجابوا بلا، ٥.٣٪ أجابوا بنعم. تعكس هذه النتائج حالة من التحفظ والحذر تجاه هذه الفرضية، حيث تميل الآراء إلى الاحتمال دون الجزم.كذلك يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث

الأكاديمي في المستقبل حيث كانت قيمة كا٢ = ٤٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ،أي أن هناك فروق بين نسبة أفراد العينة في إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل. مما يشير إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في تصورات المشاركين حول قدرة الذكاء الاصطناعي على أداء دور الباحث الأكاديمي مستقبلاً".

٦- (أ)-الفروق بين الجنسين في إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل:

جدول (١٦) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في إمكانية أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل

الجنس / إمكانية الإحلال	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، بشكل كامل	٤	٨.٠	٢	٣.١	٦	٥.٣	٣.٧٣١	٠.١٥٥	–
ربما، لكنه سيظل بحاجة إلى إشراف بشري	٣٢	٦٤.٠	٣٤	٥٣.١	٦٦	٥٧.٩			
لا، لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل الباحث البشري	١٤	٢٨.٠	٢٨	٤٣.٨	٤٢	٣٦.٨			
الجملة	٥٠	١٠٠	٦٤	١٠٠	١١٤	١٠٠			

يشير الجدول السابق جدول رقم (١٦) أن نسبة ٨ % من أفراد العينة الذكور أجابوا بنعم، ٦٤٪ أجابوا بربما، ٢٨٪ أجابوا بلا، بينما نجد أن نسبة ٣.١ % من أفراد

العينة الإناث أجابوا بنعم، ٥٣.١٪ أجابوا بربما، ٤٣.٨٪ أجابوا بلا. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف، حيث كانت قيمة كا٢ = ٣.٧٣١ هي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

المحور الثاني : مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الطبع والملكية الفكرية

٧- المقصود بحقوق الطبع والملكية الفكرية :

جدول (١٧) المقصود بحقوق الطبع والملكية الفكرية

المقصود بحقوق الطبع والملكية الفكرية	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
حماية الأفكار والابتكارات والمصنفات الأدبية والعلمية من السرقة أو الاستخدام غير المصرح به	١٢٠	٩٦	١	١٠٥.٨	٠.٠١
ترخيص استخدام البرامج والتطبيقات فقط	٣	٢.٤	٣	١١٣.٣	٠.٠١
حماية العلامات التجارية والإعلانات فقط	٣	٢.٤	٣	١١٣.٣	٠.٠١
لا أعرف بالتحديد	٥	٤	٢	١٠٥.٨	٠.٠١

تُظهر النتائج تحليلاً إحصائياً دالاً لمفاهيم حقوق الطبع والملكية الفكرية بين أفراد العينة (ن=١٢٥). حيث تصدرت فكرة "حماية الأفكار والابتكارات والمصنفات الأدبية والعملية من السرقة أو الاستخدام غير المصرح به" المرتبة الأولى بنسبة ٩٦٪ (١٢٠ فرداً)، مما يشير إلى وعي مرتفع بالبعد الشمولي للملكية الفكرية. بينما حصلت

كل من فكرتي "ترخيص استخدام البرامج فقط" و"حماية العلامات التجارية فقط" على نسبة متساوية بلغت ٢.٤٪ (٣ أفراد لكل منهما)، مما يعكس ضعف الوعي بالتطبيقات الجزئية للملكية الفكرية. وجاءت إجابة "لا أعرف بالتحديد" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٪ (٥ أفراد).من الناحية الإحصائية، أظهرت قيمة كا٢ (١٠٥.٨ للفهم الشمولي و١١٣.٣ للتطبيقات الجزئية) دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، مما يؤكد وجود فروق معنوية بين مفاهيم الملكية الفكرية المختلفة. هذه النتائج تكشف عن توجه عام نحو الفهم الشامل للملكية الفكرية، مع وجود حاجة لتعزيز الوعي بالتطبيقات العملية والمجالات التخصصية، حيث تشير الفروق الكبيرة بين النسب إلى وجود فجوة معرفية في الجوانب التطبيقية للملكية الفكرية رغم الوعي الجيد بمبدأها العام.

٧-(أ)-الفروق بين الجنسين في المقصود بحقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (١٨) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المقصود بحقوق الطبع والملكية الفكرية

النوع / كيفية الحصول على المعرفة	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١١٤		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
دورات تدريبية	٥٤	٩٨.٢	٦٦	٩٤.٣	١٢٠	٩٦	١.٢١٨	٠.٢٧٠ غير دال	–
الاطلاع الشخصي	١	١.٨	٢	٢.٩	٣	٢.٤	٠.١٤٢	٠.٧٦٠ غير دال	–
وسائل التواصل الاجتماعي	١	١.٨	٢	٢.٩	٣	٢.٤	٠.١٤٢	٠.٧٠٦ غير دال	–
من خلال العمل الأكاديمي	٣	٥.٥	٢	٢.٩	٥	٤	٠.٥٤١	٠.٤٦٢ غير دال	–

يُظهر الجدول (١٨) تحليلاً مقارناً لفهم حقوق الطبع والملكية الفكرية بين الجنسين (٥٥ ذكراً مقابل ٧٠ أنثى) من إجمالي ١١٤ مفردة. وتكشف النتائج عن عدم

وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مصادر اكتساب المعرفة بحقوق الملكية الفكرية، حيث جاءت جميع قيم كا٢ غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، كما تدل على ذلك قيم الدلالة المرتفعة (٠.٢٧٠، ٠.٧٦٠، ٠.٧٠٦، ٠.٤٦٢) التي تفوق مستوى الدلالة المعتاد (٠.٠٥).أبرزت النتائج أن المصدر الرئيسي للمعرفة لكلا الجنسين كان الدورات التدريبية، حيث بلغت نسبتها ٩٨.٢٪ لدى الذكور و٩٤.٣٪ لدى الإناث، مع عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما (كا٢=١.٢١٨، د=٠.٢٧٠). بينما جاءت المصادر الأخرى (الاطلاع الشخصي، وسائل التواصل الاجتماعي، والعمل الأكاديمي) بنسب متقاربة جداً بين الجنسين، حيث تراوحت بين ١.٨٪–٥.٥٪ للذكور و٢.٩٪ للإناث، دون أي فروق ذات دلالة إحصائية. تؤكد هذه النتائج على تجانس المصادر المعرفية بين الجنسين في هذا المجال، مع هيمنة واضحة للتدريب الرسمي (الدورات التدريبية) كمصدر أساسي للمعرفة، حيث شكلت ٩٦٪ من إجمالي الاستجابات. كما تشير النتائج إلى ضآلة مساهمة المصادر غير الرسمية (كالاطلاع الذاتي ووسائل التواصل) في تكوين الوعي بحقوق الملكية الفكرية لكلا الجنسين، مما يلفت الانتباه إلى ضرورة تعزيز هذه القنوات المعرفية.

٨- المعرفة السابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر:

جدول (١٩) يوضح المعرفة السابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر

المعرفة سابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%		
نعم	١١٨	٩٤.٤	٩٨.٥٧	٠.٠١
لا	٧	٥.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

يُظهر تحليل البيانات في الجدول (١٩) نتائج ذات دلالة إحصائية عالية ($\chi^2=98.57$، $p=0.01$) فيما يتعلق بالمعرفة السابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر.

حيث أظهرت الغالبية العظمى من أفراد العينة (ن=١٢٥) معرفة مسبقة بالمفهوم (١١٨ فرداً، ٩٤.٤٪)، بينما أظهرت أقلية فقط (٧ أفراد، ٥.٦٪) عدم الإلمام به. هذا التفاوت الكبير في النسب (٩٤.٤٪ مقابل ٥.٦٪) قد يعزى لعدة عوامل: أولاً، الانتشار الواسع لثقافة حماية الملكية الفكرية في المؤسسات الأكاديمية ووسائل الإعلام. ثانياً، تأثير التشريعات القانونية والاتفاقيات الدولية التي زادت من الوعي المجتمعي. وتشير قيمة كا² المرتفعة (٩٨.٥٧) إلى أن هذا التوزيع ليس عشوائياً، بل يعكس نمطاً واضحاً في الوعي المجتمعي بهذا المفهوم القانوني المهم.

٨- (أ)-الفروق بين الجنسين في المعرفة سابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر:

جدول (٢٠) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في المعرفة سابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر

الجنس / المعرفة بالذكاء الاصطناعي	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم	٤٩	٨٩.١	٦٩	٩٨.٦	١١٨	٩٤.٤	٥.٢٣٧	٠.٠٥	٠.٢٠١
لا	٦	١٠.٩	١	١.٤	٧	٥.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

كشف تحليل الفروق بين الجنسين في المعرفة بحقوق الطبع والنشر عن وجود تباين ذي دلالة إحصائية ($\chi^2 = 5.237$، $p = 0.05$). حيث أظهرت الإناث مستوى معرفة أعلى بنسبة ٩٨.٦٪ (٦٩ من أصل ٧٠) مقابل ٨٩.١٪ للذكور (٤٩ من أصل ٥٥). في المقابل، بلغت نسبة عدم المعرفة ١٠.٩٪ بين الذكور (٦ أفراد) مقابل ١.٤٪ فقط بين الإناث (١ فرد).

من الجدير بالذكر أن قيمة معامل التوافق (٠.٢٠١) تشير إلى أن الارتباط بين الجنس ومستوى المعرفة يبقى ضعيفاً نسبياً، مما يعني أن عوامل أخرى غير الجنس قد تسهم بشكل أكبر في تفسير هذه الفروق. وتشمل هذه العوامل المحتملة المستوى التعليمي، والخبرة المهنية، وطبيعة الاهتمامات الشخصية. هذه النتائج تبرز الحاجة إلى مزيد من الدراسات لاستكشاف العوامل المؤثرة في الوعي بحقوق الطبع والنشر بشكل أكثر شمولاً، مع الأخذ في الاعتبار أن الفروق الملحوظة، رغم دلالتها الإحصائية، تبقى محدودة من حيث قوة الارتباط.

٩- المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٢١) يوضح المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية

المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، معرفة متعمقة	٣٥	٢٨	٣٩.٢٣	٠.٠١
نعم، معرفة سطحية	٧٣	٥٨.٤		
لا، ليس لدي معرفة كافية	١٧	١٣.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

يُظهر تحليل المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية تبايناً واضحاً في مستويات الإلمام بين أفراد العينة (ن=١٢٥). حيث أشارت النتائج إلى أن ٢٨٪ من المستجيبين (٣٥ فرداً) يمتلكون معرفة متعمقة بهذه القوانين، بينما أظهر ٥٨.٤٪ (٧٣ فرداً) معرفة سطحية فقط، في حين اعترف ١٣.٦٪ (١٧ فرداً) بعدم امتلاكهم معرفة كافية. كشفت قيمة كا^2 (٣٩.٢٣) عند مستوى دلالة ٠.٠١ عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين هذه الفئات ($p<0.01$)، مما يؤكد أن توزيع مستويات المعرفة ليس عشوائياً.

تفسيرياً، تشير هذه النتائج إلى أن الغالبية (٨٦.٤٪) تمتلك حداً أدنى من المعرفة بالقوانين، مع وجود تفاوت كبير في درجة الإلمام. قد يعزى ارتفاع نسبة المعرفة السطحية (٥٨.٤٪) إلى التناول الإعلامي العام للموضوع دون تعمق، بينما قد تعكس النسبة الأقل للمعرفة المتعمقة (٢٨٪) محدودية التناول الأكاديمي والمهني للموضوع. النسبة المتبقية (١٣.٦٪) التي تفتقر للمعرفة الكافية تستدعي اهتماماً خاصاً في برامج التوعية، خاصة في ظل الدلالة الإحصائية العالية للفروق التي تؤكد وجود تباين منهجي في مستويات المعرفة بين أفراد المجتمع المدروس.

٩- (أ)-الفروق بين الجنسين في المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٢٢) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية

الجنس / المعرفة بالذكاء الاصطناعي	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، معرفة متعمقة	١٥	٢٧.٣	٢٠	٢٨.٦	٣٥	٢٨	٠.٧٣٨	٠.٦٩١ غير دال	-
نعم، معرفة سطحية	٣٤	٦١.٨	٣٩	٥٥.٧	٧٣	٥٨.٤			
لا، ليس لدي معرفة كافية	٦	١٠.٩	١١	١٥.٧	١٧	١٣.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

أظهرت نتائج الجدول رقم (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية، حيث بلغت قيمة اختبار كا٢ (٠.٧٣٨) عند مستوى دلالة (٠.٦٩١)، وهي قيمة أعلى من

المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، مما يشير إلى أن الفروق بين الجنسين غير معنوية. وقد توزعت نسب المعرفة المتعمقة بين الذكور والإناث بشكل متقارب (٢٧.٣٪ و٢٨.٦٪ على التوالي)، وكذلك الحال بالنسبة للمعرفة السطحية (٦١.٨٪ للذكور مقابل ٥٥.٧٪ للإناث)، كما أن نسبة من لا يمتلكون معرفة كافية جاءت متقاربة نسبيًا (١٠.٩٪ للذكور مقابل ١٥.٧٪ للإناث). وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن مستوى المعرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية لا يتأثر بالجنس بشكل جوهري، مما يدل على وجود درجة من التوازن في الوعي القانوني بين الذكور والإناث في هذا المجال.

١٠- مواجهة مشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثك أو مؤلفاتك:

جدول (٢٣) يوضح مواجهة مشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثك أو مؤلفاتك

مواجهة مشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثك أو مؤلفاتك	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%		
نعم	١٨	١٤.٤	٦٣.٣٦٨	٠.٠١
لا	١٠٧	٨٥.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٢٣) إلى وجود دلالة إحصائية قوية فيما يتعلق بمواجهة الباحثين لمشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثهم أو مؤلفاتهم. فقد أظهرت النتائج أن نسبة من واجهوا مثل هذه المشكلات بلغت (١٤.٤٪) فقط، في مقابل (٨٥.٦٪) ممن لم يواجهوا مشكلات من هذا النوع. ورغم أن النسبة الكبرى من المشاركين لم يواجهوا مشكلات، إلا أن اختبار كا٢ أظهر قيمة مرتفعة

بلغت (٦٣.٣٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى دلالة إحصائية قوية ($\alpha = 0.01$)، تؤكد أن الفروق بين من واجهوا المشكلات ومن لم يواجهوها ليست عشوائية. وبهذا يمكن القول إن نسبة من الباحثين، رغم قلتها، يواجهون مشكلات حقيقية تتعلق بحقوق الملكية الفكرية، ما يستدعي النظر في الأسباب المحتملة وراء ذلك، سواء من ناحية ضعف التوعية أو غياب السياسات المؤسسية الواضحة لحماية الحقوق الفكرية.

١٠- (أ)-الفروق بين الجنسين في مواجهة مشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثك أو مؤلفاتك:

جدول (٢٤) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مواجهة مشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثك أو مؤلفاتك

الجنس / مواجهة المشكلات	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم	٦	١٠.٩	١٢	١٧.١	١٨	١٤.٤	٠.٩٧١	٠.٣٢٤ غير دال	–
لا	٤٩	٨٩.١	٥٨	٨٢.٩	١٠٧	٨٥.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى مواجهتهم لمشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثهم أو مؤلفاتهم. فقد بلغت نسبة الذكور الذين أشاروا إلى أنهم واجهوا مثل هذه المشكلات (١٠.٩٪)، مقابل (١٧.١٪) من الإناث، وهي فروق ظاهرية لكنها ليست ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٩٧١) عند مستوى معنوية (٠.٣٢٤)، وهو أعلى من المستوى المعتمد للدلالة الإحصائية (٠.٠٥). وبذلك فإن هذه الفروق تُعد غير معنوية من الناحية الإحصائية، ما يعني أن احتمالية مواجهة مشكلات متعلقة

بحقوق الطبع والملكية الفكرية لا تختلف اختلافًا جوهريًا بين الجنسين. ويدل ذلك على أن هذه التحديات قد تكون متعلقة بعوامل أخرى غير الجنس، مثل طبيعة التخصص أو درجة التوعية القانونية، وليس بخصائص شخصية أو اجتماعية مرتبطة بالذكورة أو الأنوثة.

١١- الوعي الكافي بحقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٢٥) يوضح الوعي الكافي بحقوق الطبع والملكية الفكرية

الوعي الكافي بحقوق الطبع والملكية الفكرية	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%		
نعم	٧٣	٥٨.٤	٣.٥٢٨	٠.٠٦٠غير دال
لا	٥٢	٤١.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٢٥) إلى أن غالبية المشاركين في الدراسة يتمتعون بوعي كافٍ بحقوق الطبع والملكية الفكرية، حيث بلغت نسبة من أجابوا بـ"نعم" (٥٨.٤٪)، مقابل (٤١.٦٪) لمن أفادوا بعدم امتلاكهم الوعي الكافي. ورغم هذا التفاوت النسبي في النسب، فإن اختبار كا٢ أظهر قيمة بلغت (٣.٥٢٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٦٠)، وهي قيمة تفوق الحد الإحصائي المقبول (٠.٠٥)، مما يعني أن الفرق غير دال إحصائيًا. وبذلك يمكن القول إن الفروق بين من يملكون وعياً كافياً ومن لا يملكونه ليست ذات أهمية إحصائية، وقد تعود إلى عوامل فردية أو بيئية أكثر من كونها ظاهرة عامة. وتُظهر هذه النتيجة أهمية تعزيز التوعية القانونية بحقوق الملكية الفكرية لدى جميع فئات المجتمع الأكاديمي، لضمان احترام الحقوق وتفادي الوقوع في مخالفات غير مقصودة.

١١- (أ)-الفروق بين الجنسين في الوعي الكافي بحقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٢٦) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في الوعي الكافي بحقوق الطبع والملكية الفكرية

الجنس / الوعى الكاف	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم	٢٧	٤٩.١	٤٦	٦٥.٧	٧٣	٥٨.٤	٣.٥٠٣	٠.٠٦١ غير دال	-
لا	٢٨	٥٠.٩	٢٤	٣٤.٣	٥٢	٤١.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الوعي الكافي بحقوق الطبع والملكية الفكرية، رغم ما يبدو من اختلاف نسبي في النسب. فقد بلغت نسبة الذكور الذين أفادوا بامتلاكهم وعياً كافياً (٤٩.١٪)، مقارنة بنسبة أعلى لدى الإناث بلغت (٦٥.٧٪). إلا أن قيمة اختبار كا٢ (٣.٥٠٣) جاءت عند مستوى دلالة (٠.٠٦١)، وهو أعلى من الحد المقبول للدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، مما يدل على أن الفروق ليست معنوية إحصائيًا. وبالتالي، فإن هذا التفاوت الظاهر لا يعكس فرقًا حقيقيًا بين الجنسين في هذا السياق، بل قد يرتبط بعوامل أخرى مثل الخلفية التعليمية أو التخصص الأكاديمي أو الخبرة العملية. وتشير هذه النتائج إلى أهمية تعميم برامج التوعية بحقوق الطبع والملكية الفكرية على مختلف الفئات دون تمييز، لضمان وصول المعرفة القانونية إلى الجميع بشكل متكافئ.

المحور الثالث: تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية

١١- مدى أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية:

جدول (٢٧) يوضح أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية

مدى أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، بشكل كبير	٣٩	٣١.٢	٤٦.٣٨٤	٠.٠١
نعم، إلى حد ما	٧٤	٥٩.٢		
لا، لا يؤثر كثيرًا	١٢	٩.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق (٢٧) إلى أن نسبة كبيرة من المشاركين يرون أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب **انتهاكًا غير مقصود** لحقوق الملكية الفكرية، بدرجات متفاوتة. فقد أفاد ٥٩.٢٪ من المشاركين بأن الذكاء الاصطناعي قد يسبب هذا النوع من الانتهاك "إلى حد ما"، بينما يرى ٣١.٢٪ أنه قد يسبب ذلك "بشكل كبير"، في حين قال ٩.٦٪ فقط إن الذكاء الاصطناعي "لا يؤثر كثيرًا" في هذا الجانب.وقد أظهر اختبار كا٢ قيمة مرتفعة بلغت (٤٦.٣٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على **وجود فروق ذات دلالة إحصائية قوية** بين فئات الاستجابة، ويُعزز من صحة هذا التوجه لدى المشاركين. هذه النتائج تعكس درجة من القلق المشروع تجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البيئات الأكاديمية أو الإبداعية، خاصةً مع احتمال نسخ أو إعادة إنتاج محتوى محمي بحقوق دون قصد من المستخدم.وبالتالي، تُبرز هذه النتيجة أهمية **تعزيز الوعي القانوني** لدى مستخدمي أدوات الذكاء الاصطناعي، وتفعيل

ضوابط أخلاقية وتقنية تحدّ من انتهاكات غير مقصودة قد تترتب على استخدامها، لا سيّما في مجالات الكتابة، التصميم، أو البرمجة.

١١- (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية:

جدول (٢٨) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية

الجنس / مدى التأثير	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، بشكل كبير	١٩	٣٤.٥	٢٠	٢٨.٦	٣٩	٣١.٢	٠.٥١٢	٠.٧٧٤ غير دال	–
نعم، إلى حد ما	٣١	٥٦.٤	٤٣	٦١.٤	٧٤	٥٩.٢			
لا، لا يؤثر كثيرًا	٥	٩.١	٧	١٠.٠	١٢	٩.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير بيانات الجدول رقم (٢٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى اعتقادهم بأن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية. فقد توزعت آراء الذكور والإناث بشكل متقارب؛ إذ أفاد ٣٤.٥٪ من الذكور و٢٨.٦٪ من الإناث بأن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا "بشكل كبير"، بينما رأى ٥٦.٤٪ من الذكور و٦١.٤٪ من الإناث أن هذا التأثير يحدث "إلى حد ما"، في حين اعتبر ٩.١٪ من الذكور و١٠.٠٪ من الإناث أنه "لا يؤثر كثيرًا." وقد بلغت قيمة كا٢ (٠.٥١٢) عند مستوى دلالة (٠.٧٧٤)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى **عدم دلالة الفروق إحصائيًا**، مما يعني أن الجنس لا يؤثر بشكل

جوهري في تقدير مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية. وتعكس هذه النتيجة اتفاقًا عامًا بين الذكور والإناث في إدراك التحديات المحتملة التي قد تنجم عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي دون وعي قانوني كافٍ

١٢- الحاجة لتحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي:

جدول (٢٩) يوضح الحاجة لتحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي

الحاجة لتحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، بشكل عاجل	٨٢	٦٥.٦	٧٣.٢٦٤	٠.٠١
نعم، لكن ليست أولوية	٣٩	٣١.٢		
لا، القوانين الحالية كافية	٤	٣.٢		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول رقم (٢٩) إلى وجود **إجماع واسع** بين المشاركين حول الحاجة إلى تحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أفاد ٦٥.٦٪ من المشاركين بأن هناك حاجة "بشكل عاجل" لهذا التحديث، فيما رأى ٣١.٢٪ أن التحديث مطلوب "لكن ليست أولوية"، في حين اعتبر فقط ٣.٢٪ أن القوانين الحالية كافية ولا تحتاج إلى تعديل.

وقد أظهرت نتائج اختبار كا٢ قيمة مرتفعة بلغت (٧٣.٢٦٤) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ما يدل على **دلالة إحصائية قوية جدًا** في تباين وجهات النظر بين الفئات، ويعكس إدراكًا متناميًا لدى الأوساط الأكاديمية والمهنية بضرورة تطوير الإطار التشريعي ليواكب تحديات الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجالات الإنتاج الإبداعي،

والبحث العلمي، واستخدام النماذج التوليدية.وبناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن هناك دعوة واضحة لتسريع مراجعة وتعديل القوانين الحالية، بما يضمن حماية الحقوق الفكرية للمؤلفين والمبدعين من جهة، وتوضيح الحدود القانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي من جهة أخرى، بشكل يوازن بين الابتكار والحماية القانونية.

١٢- (أ)-الفروق بين الجنسين في الحاجة لتحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي:

جدول (٣٠) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في الحاجة لتحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي

الجنس / الحاجة للتحديث	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، بشكل عاجل	٣٦	٦٥.٥	٤٦	٦٥.٧	٨٢	٦٥.٦	١.٧٠٠	٠.٤٢٧ غير دال	-
نعم، لكن ليست أولوية	١٦	٢٩.١	٢٣	٣٢.٩	٣٩	٣١.٢			
لا، القوانين الحالية كافية	٣	٥.٥	١	١.٤	٤	٣.٢			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير بيانات الجدول رقم (٣٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق برأيهم في الحاجة إلى تحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي. فقد أظهرت النتائج تقاربًا كبيرًا في الآراء بين الجنسين، حيث أفاد ٦٥.٥٪ من الذكور و٦٥.٧٪ من الإناث بأن التحديث مطلوب "بشكل عاجل"، بينما رأى ٢٩.١٪ من الذكور و٣٢.٩٪ من الإناث أن التحديث ضروري لكن ليس أولوية، في حين بلغت نسبة من يرون أن القوانين الحالية كافية

٥.٥٪ لدى الذكور مقابل ١.٤٪ لدى الإناث.وقد جاءت قيمة اختبار كا٢ (١.٧٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٤٢٧)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى **عدم وجود دلالة إحصائية**، أي أن الفروق بين الجنسين في هذا الجانب غير معنوية. ويدل ذلك على **توافق عام بين الذكور والإناث** حول أهمية تحديث القوانين، وهو ما يعكس وعيًا جماعيًا بضرورة تكييف الأطر التشريعية مع الواقع الرقمي الجديد الذي فرضته تقنيات الذكاء الاصطناعي.

١٣- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال أو السرقة العلمية:

جدول (٣١) يوضح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال أو السرقة العلمية

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال أو السرقة العلمية	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، أستخدمها بانتظام	١٩	١٥.٢	٥٣.٤٨٨	٠.٠١
نعم، لكنني أستخدمها نادرًا	٢٦	٢٠.٨		
لا، لم أستخدمها من قبل	٨٠	٦٤		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

يُبيّن الجدول (٣١) أنَّ استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال العلمي لا يزال محدودًا بين أفراد العينة (ن=١٢٥). حيث أظهرت النتائج أن ٦٤٪ من المستجيبين (٨٠ فردًا) لم يستخدموا هذه الأدوات من قبل، بينما أفاد ٢٠.٨٪ (٢٦ فردًا) باستخدامها نادرًا، في حين لم يَستخدِمها بانتظام سوى ١٥.٢٪ فقط (١٩ فردًا). وقد أظهر تحليل كا^2 (٥٣.٤٨٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ فروقًا ذات دلالة إحصائية عالية بين هذه الفئات ($p<0.01$)، مما يُؤكِّد أنَّ نمط التوزيع ليس عشوائيًّا.تُشير هذه النتائج إلى ضعف انتشار هذه الأدوات في الوسط الأكاديمي رغم

أهميتها. ويُعزى هذا الانخفاض في الاستخدام إلى عدة عوامل محتملة، منها: نقص الوعي بهذه التقنيات، أو صعوبة الوصول إليها، أو عدم الثقة في نتائجها. كما يُلاحَظ أنَّ نسبة المستخدمين المنتظمين لهذه الأدوات (١٥.٢٪) تظل متواضعة مقارنة بغير المستخدمين (٦٤٪)، مما يستدعي تعزيز التوعية بأهمية هذه التقنيات في ضمان النزاهة العلمية. وتُبرز قيمة كا² المرتفعة (٥٣.٤٨٨) حاجة ماسَّة إلى تبني استراتيجيات فعَّالة لتعميم استخدام هذه الأدوات في الأوساط البحثية.

١٣- (أ)-الفروق بين الجنسين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال أو السرقة العلمية:

جدول (٣٢) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال أو السرقة العلمية

الجنس / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		إجمالي		كا ٢	مستوى المعنوية د ح ٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، أستخدمها بانتظام	١٢	٢١.٨	٧	١٠	١٩	١٥.٢	١٢.٢٠	٠.٠٠١	٠.٢٩٨
نعم، لكنني أستخدمها نادرًا	٤	٢.٢	٢٢	٣١.٤	٢٦	٢٠.٨			
لا، لم أستخدمها من قبل	٣٩	٧٠.٩	٤١	٥٨.٦	٨٠	٦٤			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير نتائج الجدول (٣٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال العلمي، حيث بلغت قيمة كا² = ١٢.٢٠ عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على أن هذه الفروق ليست ناتجة عن الصدفة. التحليل يوضح أن ٢١.٨٪ من الذكور يستخدمون هذه

الأدوات بانتظام (١٢ من أصل ٥٥)، مقابل ١٠٪ فقط من الإناث (٧ من أصل ٧٠). في المقابل، يظهر الاستخدام النادر بشكل ملحوظ لدى الإناث بنسبة ٣١.٤٪ (٢٢ من أصل ٧٠) مقارنة بـ ٧.٣٪ فقط من الذكور (٤ من أصل ٥٥). أما الذين لم يستخدموا هذه الأدوات من قبل، فبلغت نسبتهم ٧٠.٩٪ من الذكور و٥٨.٦٪ من الإناث، مما يشير إلى أن كلا الجنسين يعانيان من ضعف في التبني الكلي للأدوات، مع تفوق طفيف للإناث في معدلات الاستخدام العامة (حتى وإن كان بشكل غير منتظم).يعزز معامل التوافق (C = 0.298) هذا التفسير، حيث يشير إلى وجود علاقة متوسطة القوة بين الجنس والاستخدام، ما يدعم فكرة أن الفروق بين الجنسين في هذا السياق ليست عشوائية. يمكن تفسير هذه الفروق في ضوء الأدبيات السابقة التي تشير إلى أن الذكور غالباً ما يكون لديهم ثقة أكبر باستخدام الأدوات التقنية (Venkatesh & Morris, 2000)(٤٣)، بينما قد تميل الإناث إلى الحذر في استخدام أدوات غير مألوفة أو تقنيات تتطلب تدريباً خاصاً.(Cooper, 2006) (٤٤) كما أن ضعف التكوين التقني في البرامج الأكاديمية وعدم توافر ورش العمل أو الدعم الفني يمكن أن يسهم في انخفاض نسب الاستخدام المنتظم، خاصة لدى الإناث. تشير النتائج إلى الحاجة إلى استراتيجيات تدخل تركز على تقليص الفجوة بين الجنسين في الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي، من خلال التدريب المنظم والتوعية بالاستخدام الآمن والفعال.

١٤- وجهة نظر عضو هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٣٣) يوضح وجهة نظر عضو هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية ن= ١٢٥

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الذكاء الاصطناعي يسهم في تسهيل البحث العلمي مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية	١٣	١٠.٤	٣٨	٣٠.٤	٥١	٤٠.٨	١٧	١٣.٦	٦	٤.٨	٣.٢٨	محايد
استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية.	١٥	١٢.٠	٦٣	٥٠.٤	٣٠	٢٤.٠	١٤	١١.٢	٣	٢.٤	٣.٥٨	موافق
التشريعات الحالية كافية لحماية حقوق الطبع في ظل تطور الذكاء الاصطناعي	٤	٣.٢	٢٢	١٧.٦	٤٦	٣٦.٨	٤٥	٣٦.٠	٨	٦.٤	٢.٧٥	محايد
هناك حاجة لوضع لوائح جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية من تأثيرات الذكاء الاصطناعي.	٢٩	٢٣.٢	٧٤	٥٩.٢	٢٠	١٦.٠	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٠٣	موافق
الذكاء الاصطناعي يساعد في تقليل حالات السرقة العلميةوالانتحال الأكاديمي.	٥	٤.٠	٤٠	٣٢.٠	٣٨	٣٠.٤	٣٥	٢٨.٠	٧	٥.٦	٣.٠١	محايد
يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دور إيجابي في حماية حقوق الطبع، لكنه يحتاج إلى ضوابط قانونية	٢٦	٢٠.٨	٧٣	٥٨.٤	٢٠	١٦.٠	٥	٤.٠	١	٠.٨	٣.٩٤	موافق
الذكاء الاصطناعي ليس له تأثير كبير على حقوق الطبع والملكية الفكرية	٢	١.٦	٢٢	١٧.٦	٤٠	٣٢.٠	٥٥	٤٤.٠	٦	٤.٨	٢.٦٧	محايد

يتضح من الجدول السابق جدول (٣٣)أن ترتيب أفراد العينة لوجهة نظر عضو هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية:

- هناك حاجة لوضع لوائح جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية من تأثيرات الذكاء الاصطناعي في الترتيب الأول بمتوسط ٤.٠٣.
- يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دور إيجابي في حماية حقوق الطبع، لكنه يحتاج إلى ضوابط قانونية في الترتيب الثاني بمتوسط ٣.٩٤.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية في الترتيب الثالث بمتوسط ٣.٥٨.
- الذكاء الاصطناعي يسهم في تسهيل البحث العلمي مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية في الترتيب الرابع بمتوسط ٣.٢٨.
- الذكاء الاصطناعي يساعد في تقليل حالات السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي في الترتيب الخامس بمتوسط ٣.٠١ .
- التشريعات الحالية كافية لحماية حقوق الطبع في ظل تطور الذكاء الاصطناعي في الترتيب السادس بمتوسط ٢.٧٥ .
- الذكاء الاصطناعي ليس له تأثير كبير على حقوق الطبع والملكية الفكرية في الترتيب السابع بمتوسط ٢.٦٧

وعليه أظهرت نتائج جدول (٣٣) إدراكاً واضحاً بين أعضاء هيئة التدريس لتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية، مع تباين دقيق في المواقف. أعلى نسبة تأييد جاءت في عبارة "هناك حاجة لوضع لوائح جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية من تأثيرات الذكاء الاصطناعي"، حيث وافق عليها ٨٢.٤٪ من أفراد العينة (٢٩ موافق بشدة، ٧٤ موافق) بمتوسط مرجح بلغ (٤.٠٣)، ما يعكس قناعة قوية بأن الأطر القانونية الحالية غير كافية لمواكبة التغيرات التقنية. كذلك، حصلت عبارة "يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دور إيجابي في حماية حقوق

الطبع، لكنه يحتاج إلى ضوابط قانونية" على متوسط (٣.٩٤) بنسبة تأييد بلغت ٧٩.٢٪، مما يشير إلى استعداد لقبول التقنية بشرط وجود تنظيم قانوني واضح. في المقابل، عبر ٦٢.٤٪ من المشاركين عن قلقهم من أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى انتهاك الحقوق، وهو ما ظهر في العبارة الثانية بمتوسط مرجح (٣.٥٨)، ما يعكس توازناً بين الثقة والقلق.في المقابل، حصلت عبارة "الذكاء الاصطناعي ليس له تأثير كبير على حقوق الطبع والملكية الفكرية" على أدنى متوسط مرجح (٢.٦٧)، ورفضها ٤٨.٨٪ من العينة (٥٥ لا أوافق، ٦ لا أوافق بشدة)، ما يؤكد أن أغلب أعضاء هيئة التدريس يدركون تأثير الذكاء الاصطناعي ويعارضون التقليل من شأنه. كذلك، لم تحظَ العبارة القائلة إن "التشريعات الحالية كافية لحماية حقوق الطبع" بتأييد واسع، حيث بلغ متوسطها المرجح (٢.٧٥)، ورفضها ٤٢.٤٪ (٤٥ لا أوافق، ٨ لا أوافق بشدة)، مما يعكس عدم رضا عن الوضع القانوني الحالي. هذه النتائج تدل إحصائياً على اتجاه عام بين أعضاء هيئة التدريس نحو القلق من الآثار غير المنظمة للذكاء الاصطناعي، مع الاعتراف بإمكاناته الإيجابية إذا تم تقنين استخدامه ضمن إطار قانوني فعال.

١٤(أ)–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهة نظر عضو هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية

جدول (٣٤) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الجنسين في وجهة نظر عضو هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية

الجنس / المتغير	ذكور(ن=٥٥)		إناث(ن=٧٠)		ت	الدلالة د.ح ١٢٣
	م	ع	م	ع		
وجهة نظر عضو هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية	٢٣.١٨	٢.٧١	٢٣.٣٤	٢.٨٠	٠.٣٢٤	٠.٧٤٦ غير دالة

يتضح من الجدول السابق (٣٤)أن نتائج اختبار (ت) تظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في وجهة نظرهم حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية (ت=٠.٣٢٤، p=0.746). حيث بلغ متوسط آراء الذكور (ن=٥٥) ٢٣.١٨ بانحراف معياري ٢.٧١، بينما سجلت الإناث (ن=٧٠) متوسطاً قدره ٢٣.٣٤ بانحراف معياري ٢.٨٠، مما يشير إلى تجانس في الآراء بين الجنسين. تؤكد هذه النتائج أن التصورات حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية لا تختلف باختلاف الجنس، حيث ظلت قيمة (ت) المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥. هذا التجانس في الآراء قد يعكس تشابهاً في الخبرات الأكاديمية والتحديات المشتركة التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين في التعامل مع قضايا الملكية الفكرية في عصر الذكاء الاصطناعي.

١٥- أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٣٥) أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية

أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
عدم وجود وعي كافٍ بالقوانين والتشريعات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	٦١	٤٨.٨	١	٠.٠٧٢	٠.٧٨٨ غير دال

أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
صعوبة التفرقة بين الإنتاج العلمي البشري والمحتوى المولّد بواسطة الذكاء الاصطناعي	٥١	٤٠.٨	٣	٤.٢٣٢	٠.٠٥
احتمالية انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية بسبب أدوات الذكاء الاصطناعي	٤٤	٣٥.٢	٥	١٠.٩٥٢	٠.٠١
عدم توفر سياسات جامعية واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي	٤٠	٣٢	٦	١٦.٢٠٠	٠.٠١
المخاوف من الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي وتأثيره على جودة البحث العلمي	٥٨	٤٦.٤	٢	٠.٦٤٨	٠.٤٢١ غير دال
غياب دورات تدريبية متخصصة حول كيفية الاستخدام الأخلاقي والقانوني للذكاء الاصطناعي	٤٦	٣٦.٨	٤	٨.٧١٢	٠.٠١

يُبرز الجدول (٣٥) أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس (ن=١٢٥) في استخدام الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الملكية الفكرية، حيث تصدرت مشكلة "عدم وجود وعي كافٍ بالقوانين" المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٨٪، تليها "المخاوف من الاعتماد المفرط" بنسبة ٤٦.٤٪. بينما جاءت التحديات المتعلقة بصعوبة التمييز بين الإنتاج البشري والآلي (٤٠.٨٪)، وغياب الدورات التدريبية (٣٦.٨٪)، واحتمالية انتهاك الحقوق (٣٥.٢٪)، وعدم وضوح السياسات الجامعية (٣٢٪) في مراتب لاحقة. وأظهر تحليل كا² وجود فروق دالة إحصائياً عند مستويات ٠.٠٥ و٠.٠١ لمعظم التحديات، باستثناء التحديين الأول والخامس اللذين لم يظهرا

دلالة إحصائية. تشير هذه النتائج إلى أن التحديات الأكثر إلحاحاً تنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية: أولاً، تحديات معرفية تتعلق بنقص الوعي القانوني (٤٨.٨٪) والتدريب (٣٦.٨٪). ثانياً، تحديات تقنية تتمثل في صعوبة التمييز بين الإنتاج البشري والآلي (٤٠.٨٪). ثالثاً، تحديات إدارية تتجلى في غياب السياسات الواضحة (٣٢٪). وتكشف قيمة كا² الدالة (تتراوح بين ٤.٢٣٢ و١٦.٢٠٠) أن هذه التحديات تختلف في درجة أهميتها النسبية، مما يستدعي معالجتها وفق أولويات محددة، مع التركيز بشكل خاص على التحديات ذات الدلالة الإحصائية العالية.

١٥-(أ)-الفروق بين الجنسين في أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية:

جدول (٣٦) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية

النوع / أبرز التحديات	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم وجود وعي كافٍ بالقوانين والتشريعات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	٢٨	٥٠.٩	٣٣	٤٧.١	٦١	٤٨.٨	٠.١٧٥	٠.٦٧٦ غير دال	-
صعوبة التفرقة بين الإنتاج العلمي البشري والمحتوى المولّد بواسطة الذكاء الاصطناعي	٢٦	٤٧.٣	٢٥	٣٥.٧	٥١	٤٠.٨	١.٧٠٤	٠.١٩٢ غير دال	-
احتمالية انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية بسبب أدوات الذكاء الاصطناعي	١٩	٣٤.٥	٢٥	٣٥.٧	٤٤	٣٥.٢	٠.٠١٨	٠.٩٨٢ غير دال	-

النوع / أبرز التحديات	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم توفر سياسات جامعية واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي	١٩	٣٤.٥	٢١	٣٠.٠	٤٠	٣٢	٠.٢٩٢	٠.٥٨٩ غير دال	–
المخاوف من الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي وتأثيره على جودة البحث العلمي	٢٦	٤٧.٣	٣٢	٤٥.٧	٥٨	٤٦.٤	٠.٠٣٠	٠.٨٦٢ غير دال	–
غياب دورات تدريبية متخصصة حول كيفية الاستخدام الأخلاقي والقانوني للذكاء الاصطناعي	٢٠	٣٦.٤	٢٦	٣٧.١	٤٦	٣٦.٨	٠.٠٠٨	٠.٩٢٩ غبر دال	–

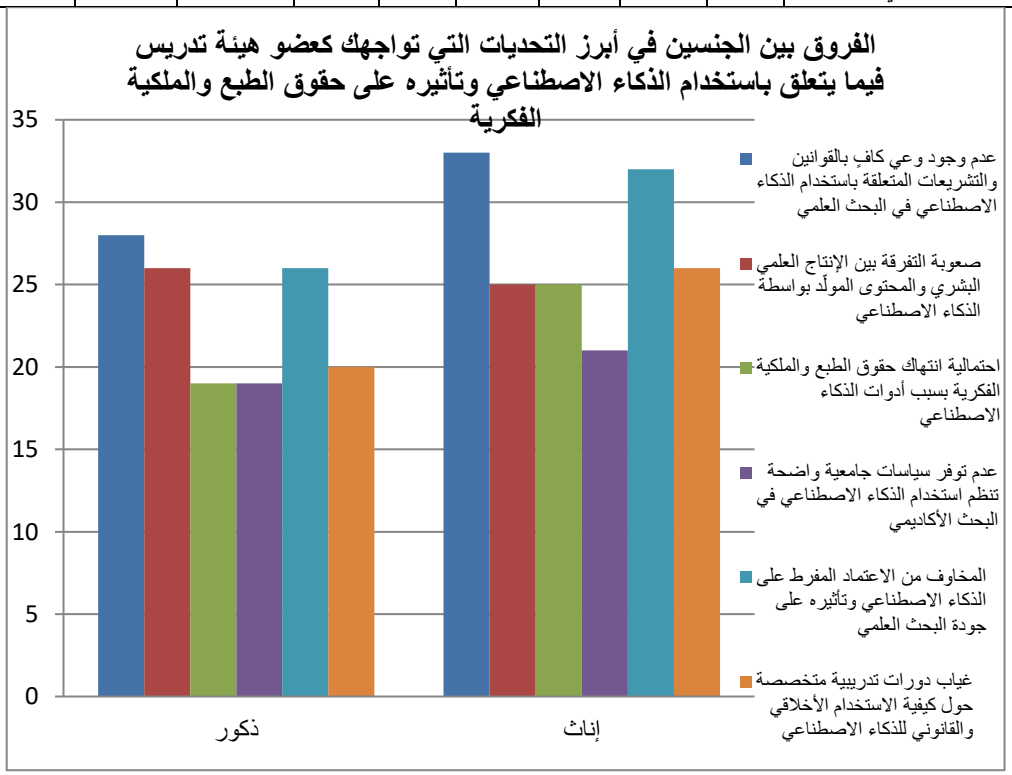

شكل رقم (٣)الفروق بين الذكور والإناث في أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية

يُظهر الجدول (٣٦) تحليلاً مقارناً بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس (ن=١٢٥) حول التحديات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية. حيث لم تُسجل أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع التحديات المطروحة، كما تدل على ذلك قيم كا² المنخفضة (تتراوح بين ٠.٠٠٨- ١.٧٠٤) وقيم الدلالة المرتفعة ($p>0.05$). وقد تصدرت مشكلة "عدم وجود وعي كافٍ بالقوانين" قائمة التحديات لكلا الجنسين (٥٠.٩٪ للذكور مقابل ٤٧.١٪ للإناث)، بينما جاءت "المخاوف من الاعتماد المفرط" في المرتبة الثانية بنسب متقاربة (٤٧.٣٪ للذكور مقابل ٤٥.٧٪ للإناث).تؤكد هذه النتائج على تجانس التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الجنس، حيث ظلت النسب متقاربة في جميع البنود. فعلى سبيل المثال، بلغت نسبة من أشاروا إلى "غياب الدورات التدريبية" ٣٦.٤٪ للذكور و٣٧.١٪ للإناث، بينما كانت نسبة من ذكروا "صعوبة التفرقة بين الإنتاج البشري والآلي" ٤٧.٣٪ للذكور و٣٥.٧٪ للإناث. هذا التجانس في الرؤى يشير إلى أن هذه التحديات تمثل قضايا مشتركة في الوسط الأكاديمي، تتطلب معالجة مؤسسية شاملة لا ترتبط باختلاف الجنس.

المحور الرابع: القيم الأخلاقية والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

١٥- مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية:

جدول (٣٧) يوضح مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية

مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%		
نعم	١١٤	٩١.٢	٨٤.٨٧٢	٠.٠١
لا	١١	٨.٨		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩١.٢٪ من أفراد العينة يرون أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية، ونسبة ٨.٨٪ منهم لا .كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية حيث كانت قيمة كا٢ = ٨٤.٨٧٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ،أي أن هناك فروق بين نسبة أفراد العينة في مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية.

١٦- (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية:

جدول (٣٨) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى رؤية أعضاء هيئة التدريس كون استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية

الجنس / مدى رؤية العضو	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم	٥٢	٩٤.٥	٦٢	٨٨.٦	١١٤	٩١.٢	١.٣٧٠	٠.٢٤٢ غير دال	–
لا	٣	٥.٥	٨	١١.٤	١١	٨.٨			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير نتائج جدول كا٢ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى رؤيتهم لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي دون الإفصاح عنها كنوع من الانتهاك الأخلاقي. بلغت قيمة كا٢ = ١.٣٧٠ عند درجة حرية واحدة، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، حيث بلغ مستوى المعنوية .(p = 0.242) هذا يعني أن التوزيع النسبي للذكور والإناث في تأييدهم لهذا الموقف الأخلاقي لا يختلف بصورة جوهرية. نسبة من وافقوا على أن ذلك يشكل انتهاكاً كانت مرتفعة لدى الجنسين، حيث بلغت ٩٤.٥٪ للذكور (٥٢ من أصل ٥٥) و٨٨.٦٪ للإناث (٦٢ من أصل ٧٠)، ما يشير إلى إجماع واسع بغض النظر عن النوع الاجتماعي.هذا التقارب في النسب يعكس وعياً مشتركاً بين الجنسين بالمخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي دون شفافية، خصوصاً في السياقات الأكاديمية. ومع أن نسبة الذكور المؤيدين كانت أعلى قليلاً، إلا أن الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة، ما يعكس استقرار الاتجاه العام داخل مجتمع الدراسة نحو رفض هذا السلوك غير المعلن.

١٦- مدى أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي:

جدول (٣٨) يوضح مدى أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي

مدى أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
مهمة جدًا	٩٠	٧٢	٩٥.٦٣٢	٠.٠١
مهمة إلى حد ما	٣٣	٢٦.٤		
غير مهمة	٢	١.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

يُظهر الجدول (٣٨) تحليلاً إحصائياً دالاً حول أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس (ن=١٢٥). حيث أشارت النتائج إلى أن ٧٢٪ من المستجيبين (٩٠ فرداً) يرون أن هذه المدونة "مهمة جداً"، بينما اعتبر ٢٦.٤٪ (٣٣ فرداً) أنها "مهمة إلى حد ما"، في حين رأى ١.٦٪ فقط (فردان) أنها "غير مهمة". وقد أظهر تحليل كا^2 قيمة مرتفعة جداً بلغت ٩٥.٦٣٢ عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين هذه الفئات ($p<0.01$).تشير هذه النتائج إلى إجماع أكاديمي واضح على الحاجة الملحة لمدونة سلوك أخلاقية تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. حيث بلغت نسبة من يرون أهمية هذه المدونة (بدرجات متفاوتة) ٩٨.٤٪ من إجمالي العينة. كما أن القيمة الإحصائية العالية لكا^2 (٩٥.٦٣٢) تؤكد أن هذا التوجه يعكس حاجة حقيقية وليس مجرد رأي عشوائي، مما يستدعي تضمين هذه المدونة في

السياسات الأكاديمية للجامعات لضمان النزاهة العلمية في ظل التطورات التقنية الحديثة.

١٦- (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي:

جدول (٣٩) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي

الجنس / الأهمية	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
مهمة جدًا	٤١	٧٤.٥	٤٩	٧٠.٠	٩٠	٧٢	٠.٤٠٢	٠.٨١٨ غير دال	-
مهمة إلى حد ما	١٣	٢٣.٦	٢٠	٢٨.٦	٣٣	٢٦.٤			
غير مهمة	١	١.٨	١	١.٤	٢	١.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

يُبيّن الجدول تحليلاً مقارناً لآراء أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث (ن=١٢٥) حول أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي. حيث لم تُسجّل أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (كا²=٠.٤٠٢، p=0.818)، مما يشير إلى تجانس الآراء بينهما. فقد اعتبر ٧٤.٥٪ من الذكور (٤١ فرداً) و٧٠٪ من الإناث (٤٩ فرداً) أن المدونة "مهمة جداً"، بينما رأى ٢٣.٦٪ من الذكور (١٣ فرداً) و٢٨.٦٪ من الإناث (٢٠ فرداً) أنها "مهمة إلى حد ما". أما الذين اعتبروها "غير مهمة" فكانت نسبتهم متقاربة جداً (١.٨٪ للذكور مقابل ١.٤٪ للإناث).تُظهر هذه النتائج إجماعاً أكاديمياً واسعاً بين الجنسين على أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية، حيث بلغت نسبة المؤيدين (بدرجات متفاوتة) ٩٨.٢٪ للذكور و٩٨.٦٪ للإناث. ويؤكد عدم دلالة قيمة كا² الإحصائية (٠.٤٠٢) أن هذا

الإجماع لا يتأثر باختلاف الجنس، مما يعكس حاجة مشتركة في الوسط الأكاديمي لضوابط أخلاقية تحكم استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي، وتستند إلى مبادئ النزاهة والشفافية الأكاديمية.

١٧- المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

جدول (٤٠) المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية	٦١	٤٨.٨	٣	٠.٠٧٢	٠.٧٨٨ غير دال
تسهيل السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي	٦٤	٥١.٢	٢	٠.٠٧٢	٠.٧٨٨ غير دال
تقليل الابتكار والإبداع لدى الباحثين	٨٣	٦٦.٤	١	١٣.٤٤٨	٠.٠١
الاعتماد الزائد على التكنولوجيا بدلاً من التفكير النقدي	٥٢	٤١.٦	٤	٣.٥٢٨	٠.٠١

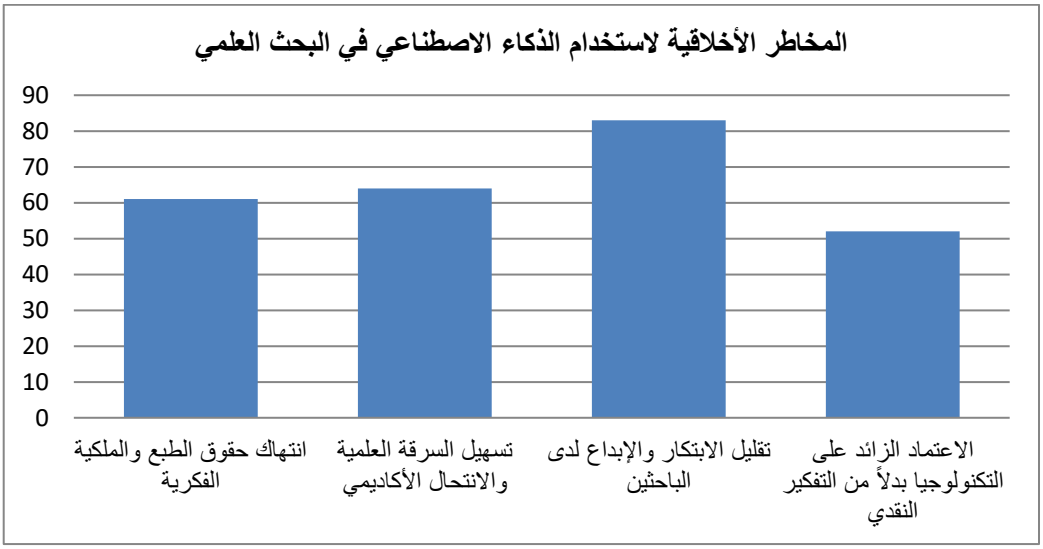

شكل رقم (٤)المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

يُظهر الجدول (٤٠) تحليلاً إحصائياً للمخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن=١٢٥). حيث تصدر خطر "تقليل الابتكار والإبداع" القائمة بنسبة ٦٦.٤٪ (٨٣ فرداً)، يليه "تسهيل السرقة العلمية" بنسبة ٥١.٢٪ (٦٤ فرداً)، ثم "انتهاك حقوق الملكية الفكرية" بنسبة ٤٨.٨٪ (٦١ فرداً)، وأخيراً "الاعتماد الزائد على التكنولوجيا" بنسبة ٤١.٦٪ (٥٢ فرداً). وأظهر تحليل كا² وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ لخطر تقليل الابتكار (كا²=١٣.٤٤٨) والاعتماد الزائد على التكنولوجيا (كا²=٣.٥٢٨)، بينما لم تظهر المخاطر الأخرى دلالة إحصائية.ويتضح وجود فروق في المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ عدا (انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية – تسهيل السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي). تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون في تأثير الذكاء الاصطناعي على القدرات الإبداعية للباحثين الخطر الأكثر إلحاحاً، حيث تجاوزت نسبته ثلثي العينة. كما تكشف القيم الإحصائية الدالة أن هذه المخاطر تختلف في درجة خطورتها وأولويتها، مما يستدعي تطوير آليات لحماية الجوانب الإبداعية في البحث العلمي، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض المخاطر مثل انتهاك الحقوق الفكرية والسرقة العلمية – رغم أهميتها – لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في نظر العينة.

١٧-(أ)-الفروق بين الجنسين في المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

جدول (٤١) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

النوع / المخاطر	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية	٣٠	٤٤.٣	٣١	٥٤.٥	٦١	٤٨.٨	١.٢٩٨	٠.٢٥٥ غير دال	–
تسهيل السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي	٢٧	٥٢.٩	٣٧	٤٩.١	٦٤	٥١.٢	٠.١٧٥	٠.٦٧٦ غير دال	–
تقليل الابتكار والإبداع لدى الباحثين	٤٢	٥٨.٦	٤١	٧٦.٤	٨٣	٦٦.٤	٤.٣٧٠	٠.٠٥	٠.١٨٤
الاعتماد الزائد على التكنولوجيا بدلاً من التفكير النقدي	٢٠	٤٥.٧	٣٢	٣٦.٤	٥٢	٤١.٦	١.١٠٨	٠.٢٩٢ غبر دال	–

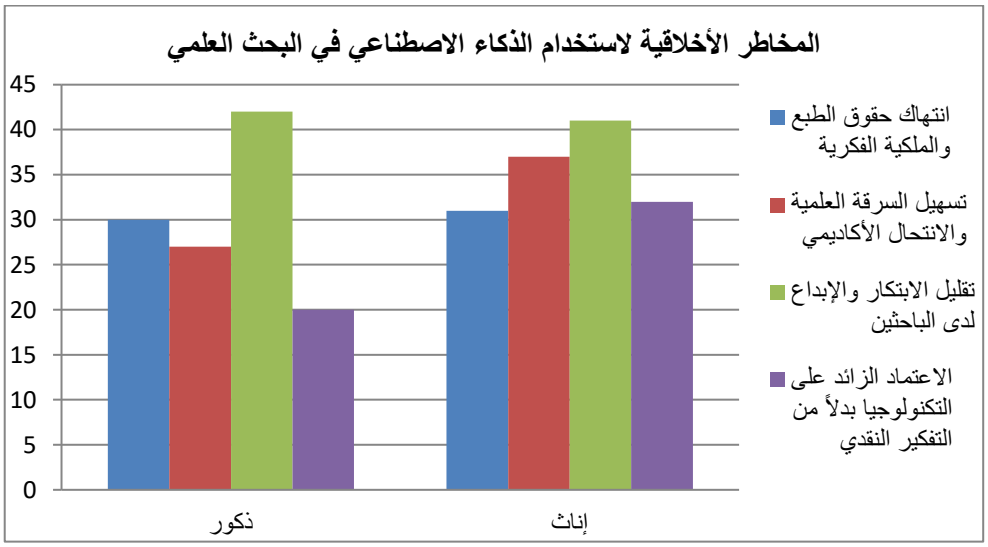

شكل رقم (٥)الفروق بين الذكور والإناث في المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

تشير نتائج جدول (٤١) إلى وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في أغلب أبعاد المخاطر الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. فقد أظهرت القيم الإحصائية لحقول مثل "انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية" و"تسهيل السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي" و"الاعتماد الزائد على التكنولوجيا بدلاً من التفكير النقدي" أن الفروق بين الجنسين لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية($p > 0.05$) ، مما يعكس وجود قدر من التشابه في إدراك الذكور والإناث لهذه الأبعاد. يشير هذا إلى أن هذه المخاوف تُفهم بشكل عام على أنها قضايا أخلاقية مشتركة تتجاوز الفروقات بين الجنسين، وربما تعكس وعياً عاماً بين الباحثين بغض النظر عن النوع.أما في بُعد "تقليل الابتكار والإبداع لدى الباحثين"، فقد ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث) كا٢ = ٤.٣٧٠، ($p = 0.05$ومع وجود معامل توافق ضعيف (٠.١٨٤)، مما يشير إلى أن هذه الفروق حقيقية لكنها ليست قوية. لوحظ أن نسبة الإناث اللاتي اعتبرن الذكاء الاصطناعي مهدداً للإبداع كانت أعلى (٧٦.٤٪) مقارنة بالذكور (٥٨.٦٪)، ما قد يعكس تفضيلاً أكبر لدى الإناث للاعتماد على المهارات الإبداعية أو قلقاً من تقليص المساهمة الذاتية للباحث في إنتاج المعرفة في العملية البحثية لصالح أدوات الذكاء الاصطناعي. هذا الاختلاف يمكن تفسيره في ضوء دراسات النوع الاجتماعي التي تشير إلى اختلاف أنماط التفاعل مع التكنولوجيا تبعاً للجنس.

١٨- مدى رؤية أن يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها:

جدول (٤٢) يوضح مدى رؤية أن يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها

مدى رؤية أن يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، يمكن أن يُستخدم كأداة لدعم البحث وتحسين جودة العمل الأكاديمي عند استخدامه بشكل مسؤول	٣٤	٢٧.٢	٦١.٧٨٤	٠.٠١
لا، استخدام الذكاء الاصطناعي يفتح المجال للغش وانتهاك مبادئ النزاهة	٢٤	١٩.٢		
يمكن أن يكون مفيدًا أو ضارًا حسب طريقة استخدامه	٦٤	٥١.٢		
لست متأكدًا / لا أعرف	٣	٢.٤		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

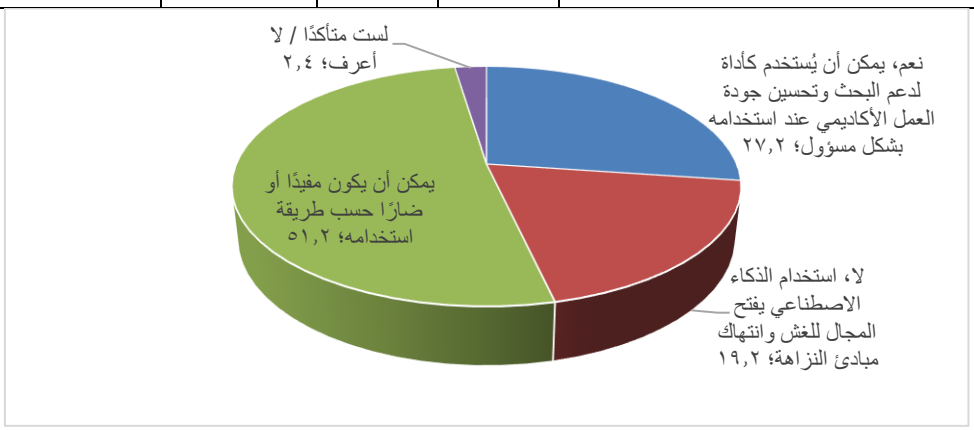

شكل رقم (٦) مدى رؤية أن يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها

تشير نتائج جدول (٤٢) إلى أن أكثر من نصف المشاركين تقريبًا (٥١.٢٪) يرون أن تأثير الذكاء الاصطناعي على النزاهة الأكاديمية يعتمد على طريقة استخدامه، ما يدل على وعي معرفي لدى العينة بأهمية الإطار الأخلاقي الذي تُستخدم فيه هذه الأدوات. هذا الاتجاه يعكس نتائج دراسات متعددة مثل دراسة *Zou et al. (2023)* التي شددت على أهمية المهارات الأخلاقية الرقمية في توجيه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئات الأكاديمية.في المقابل، أشار ٢٧.٢٪ إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُستخدم فعليًا كأداة لدعم البحث وتحسين جودة العمل الأكاديمي بشرط الاستخدام المسؤول، وهو ما يُعزز رؤية أن هذه التكنولوجيا ليست بالضرورة تهديدًا، بل قد تكون جزءًا من الحل إذا تمت إدارتها وفقًا لمبادئ الحوكمة الأخلاقية. هذا الطرح مدعوم بنتائج دراسات مثل (Zou, D., Luo, L., & Xie, H. 2023) (٤٥)،ومنظمة *UNESCO (2021)* (٤٦)التي أكدت علي إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الشفافية والحد من السلوكيات غير النزيهة، من خلال أنظمة كشف الانتحال وتحليل الأنماط غير الطبيعية في الكتابة.لدلالة الإحصائية المرتفعة كا^2 = ٦١.٧٨٤، $p = 0.01$تشير إلى أن هذا التوزيع في الآراء ليس عشوائيًا بل يعكس فروقًا حقيقية ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة، وهو ما يُعطي مصداقية للتحليل ويدعو إلى إجراء دراسات نوعية أعمق لاستكشاف دوافع وآليات تشكيل هذه الاتجاهات.

١٨- (أ)-الفروق بين الجنسين في مدى رؤية ان يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها:

جدول (٤٣) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في مدى رؤية ان يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها

الجنس / الرؤية	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٣	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، يمكن أن يُستخدم كأداة لدعم البحث وتحسين جودة العمل الأكاديمي عند استخدامه بشكل مسؤول	١٣	٢٣.٦	٢١	٣٠.٠	٣٤	٢٧.٢	٣.٨٠٤	٠.٢٨٣ غير دال	-
لا، استخدام الذكاء الاصطناعي يفتح المجال للغش وانتهاك مبادئ النزاهة	١٠	١٨.٢	١٤	٢٠.٠	٢٤	١٩.٢			
يمكن أن يكون مفيدًا أو ضارًا حسب طريقة استخدامه	٣٢	٥٨.٢	٣٢	٤٥.٧	٦٤	٥١.٢			
لست متأكدًا / لا أعرف	٠	٠.٠	٣	٤.٣	٣	٢.٤			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

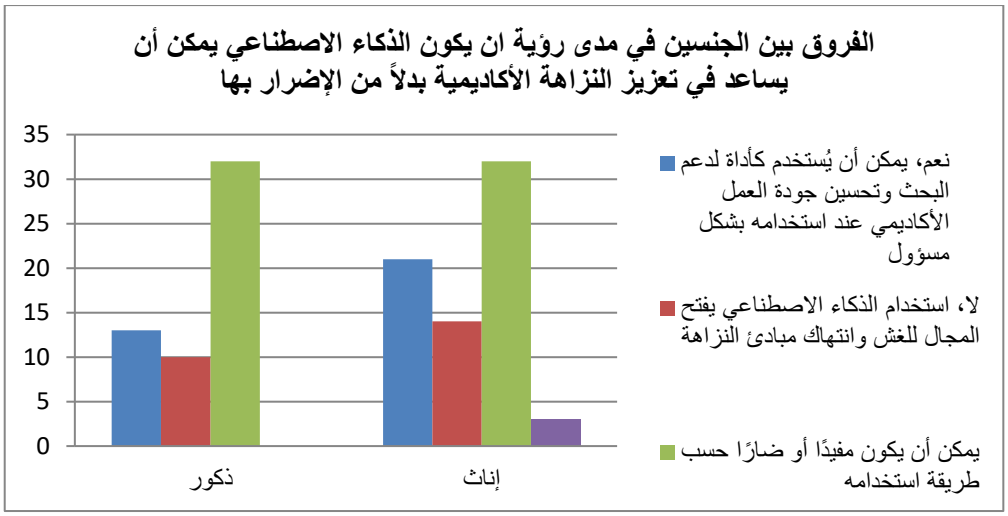

شكل رقم (٧) الفروق بين الجنسين في مدى رؤية أن يكون الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها

تشير نتائج جدول (٤٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رؤيتهم لدور الذكاء الاصطناعي في تعزيز النزاهة الأكاديمية) قيمة كا² = ٣.٨٠٤، (p = 0.283، مما يعني أن الفروقات بين الجنسين في هذا السياق غير معنوية، وأن التباين في الآراء يُحتمل أن يكون ناتجًا عن عوامل أخرى غير.رغم أن نسبة الإناث اللواتي عبّرن عن اعتقاد إيجابي تجاه إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول كانت أعلى قليلاً (٣٠٪) مقارنة بالذكور (٢٣.٦٪)، فإن هذا الفرق لم يكن إحصائيًا دالًا. كما كانت نسبة الذكور الذين رأوا أن الذكاء الاصطناعي "يمكن أن يكون مفيدًا أو ضارًا حسب الاستخدام" أعلى من الإناث (٥٨.٢٪ مقابل ٤٥.٧٪)، ما قد يشير إلى وجود تباينات بسيطة في طريقة تقييم المخاطر والفوائد، لكنها لا ترتقي لمستوى الدلالة.

١٩- الطرق التي تعتقد أنها تساعد في ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز النزاهة الأكاديمية:

جدول (٤٤) الطرق التي تعتقد أنها تساعد في ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز النزاهة الأكاديمية

الطرق التي تعتقد أنها تساعد في ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز النزاهة الأكاديمية	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
إعداد أدلة مكتوبة ومدونات سلوك أكاديمية تحتوي على قواعد وإرشادات توضح السلوك المتوقع أو المسموح به في البحث والتعليم	٤٥	٣٦	٤	٩.٨٠	٠.٠١
دمج مبادئ الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي ضمن مقررات إعداد المعلم الجامعي أو الباحث	٥٤	٤٣.٢	٢	٢.٣١	٠.١٢٨ غير دال
عقد ورش عمل دورية لأعضاء هيئة التدريس حول مستجدات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي	٥٥	٤٤	١	١.٨٠	٠.١٨٠ غير دال
تعزيز ثقافة الإفصاح الأكاديمي عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عند كتابة البحوث أو إعداد المناهج	٣٩	٣١.٢	٥	١٧.٦٧	٠.٠١
تطوير سياسات نشر علمي تُلزم الباحث بالإفصاح عن أي محتوى أنتجه بمساعدة الذكاء الاصطناعي	٣٩	٣١.٢	٥	١٧.٦٧	٠.٠١
توفير أدوات تدقيق وفحص علمية تساعد على التحقق من أصالة الأعمال المقدمة	٥١	٤٠.٨	٣	٤.٢٣	٠.٠٥
لا أعلم	٩	٧.٢	٦	٩١.٥٩	٠.٠١

تشير نتائج جدول (٤٤) إلى وجود وعي مرتفع بين أفراد العينة بضرورة تبني ممارسات مؤسسية واضحة لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي بما يعزز النزاهة الأكاديمية. أعلى نسبة تأييد حصلت عليها "عقد ورش عمل دورية لأعضاء هيئة التدريس" (٤٤٪)، تليها "دمج مبادئ الاستخدام الأخلاقي ضمن مقررات إعداد المعلم أو الباحث" (٤٣.٢٪)، ما يدل على إدراك واضح لأهمية التكوين المستمر والتربية الأخلاقية في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي. ورغم أن هذه البنود لم تُسجل دلالة إحصائية، إلا أن نسب التفضيل المرتفعة تُشير إلى دعم واسع لها.من ناحية أخرى، أظهرت بعض الاستجابات دلالة معنوية إحصائية ($p < 0.01$) وفق اختبار كا²، أبرزها:

إعداد أدلة مكتوبة ومدونات سلوك أكاديمية ٣٦%، تعزيز ثقافة الإفصاح الأكاديمي٣١.٢%،تطوير سياسات نشر تُلزم بالإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي ٣١.٢%،وهو ما يُبرز أن هناك إدراكًا مؤسسياً متزايداً لدى المشاركين بأن الشفافية والإطار التنظيمي هما محوران أساسيان لضبط الممارسة الأكاديمية في ظل وجود هذه التكنولوجيا، ويتسق هذا مع ما طرحته (٤٧) *Floridi et al. (2018)*حول ضرورة "حوكمة الذكاء الاصطناعي" ضمن نظم القيم الأكاديمية .كما أن الدلالة الإحصائية المرتفعة للاستجابة "لا أعلم" (٧.٢٪) تعكس وجود فجوة معرفية لدى نسبة من العينة، ما يبرز الحاجة إلى مزيد من التوعية المنظمة والموجهة، كما أوصت(*UNESCO, 2021*)(٤٨)في تقاريرها المتعلقة بتطوير المهارات الأخلاقية الرقمية.

١٩-(أ)-الفروق بين الجنسين في الطرق التي تعتقد أنها تساعد في ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز النزاهة الأكاديمية:

جدول (٤٥) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الطرق التي تعتقد أنها تساعد في ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز النزاهة الأكاديمية

النوع / الطرق	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
إعداد أدلة مكتوبة ومدونات سلوك أكاديمية تحتوي على قواعد وإرشادات توضح السلوك المتوقع أو المسموح به في البحث والتعليم	٢٣	٤٦.٠	٢٢	٣١.٤	٤٥	٣٦	١.٤٤٣	٠.٢٣٠ غير دال	-
دمج مبادئ الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي ضمن مقررات إعداد المعلم الجامعي أو الباحث	٣٠	٦٠.٠	٢٤	٣٤.٣	٥٤	٤٣.٢	٥.١٥٢	٠.٠٥	٠.١٩٩
عقد ورش عمل دورية لأعضاء هيئة التدريس حول مستجدات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي	٢٣	٤٦.٠	٣٢	٤٥.٧	٥٥	٤٤	٠.١٩٠	٠.٦٦٣ غير دال	-

النوع / الطرق	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعزيز ثقافة الإفصاح الأكاديمي عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عند كتابة البحوث أو إعداد المناهج	١٩	٣٨.٠	٢٠	٢٨.٦	٣٩	٣١.٢	٠.٥١٢	٠.٤٧ ٤ غير دال	–
تطوير سياسات نشر علمي تُلزم الباحث بالإفصاح عن أي محتوى أنتجه بمساعدة الذكاء الاصطناعي	١٩	٣٨.٠	٢٠	٢٨.٦	٣٩	٣١.٢	٠.٥١٢	٠.٤٧ ٤ غير دال	–
توفير أدوات تدقيق وفحص علمية تساعد على التحقق من أصالة الأعمال المقدمة	٢٤	٤٨.٠	٢٧	٣٨.٦	٥١	٤٠.٨	٠.٣٢٧	٠.٥٦ ٧ غير دال	–
لا أعلم	٦	١٢.٠	٣	٤.٣	٩	٧.٢	٢.٠٠٢	٠.١٥ ٥ غير دال	–

تشير بيانات جدول (٤٦)الفروق بين الذكور والإناث في تصورهم للطرق التي تضمن الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي إلى أن معظم الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية، ما يعني أن الرؤى متقاربة بين الجنسين. الاستثناء الوحيد كان في بند "دمج مبادئ الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي ضمن مقررات إعداد المعلم أو الباحث"، حيث بلغت قيمة كا^2 = ٥.١٥٢، والدلالة = ٠.٠٠٥، ما يشير إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور (٦٠٪) مقارنة بالإناث (٣٤.٣٪). هذا قد يعكس اهتماماً أكبر من جانب الذكور بترسيخ الأطر التعليمية كمداخل لضبط الممارسة الأكاديمية الرقمية.من جهة أخرى، لم تُظهر بقية البنود دلالة إحصائية. كانت نسب التأييد متقاربة بين الجنسين في موضوعات مثل "ورش العمل" و"الإفصاح الأكاديمي" و"توفير أدوات فحص"، ما يشير إلى أن وعي المشاركين من الذكور والإناث تجاه هذه الممارسات التنظيمية متقارب، كما أن انخفاض نسبة من اختاروا "لا أعلم" (٧.٢٪) دون دلالة معنوية يعكس انتشاراً نسبياً جيداً للوعي بممارسات النزاهة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وإنْ كانت الفجوة لا تزال قائمة لدى بعض الأفراد.

المحور الخامس: السياسات والضوابط المقترحة

٢٠- ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

جدول (٤٧) يوضح ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، بشدة	٧١	٥٦.٨	٥٠.١٧٦	٠.٠١
نعم، إلى حد ما	٤٧	٣٧.٦		
لا، لا أرى ضرورة لذلك	٧	٥.٦		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير نتائج الجدول السابق جدول رقم (٤٧) إلى اتفاق واسع بين أفراد العينة على **ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها** لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. إذ أبدى ٩٤.٤٪ من المشاركين تأييدهم لهذه

الضرورة، منهم ٥٦.٨٪ "بشدة" و٣٧.٦٪ "إلى حد ما"، وهي نسبة تمثل إجماعًا شبه كامل. كما أظهرت القيمة الإحصائية لاختبار كا² (٥٠.١٧٦) عند مستوى دلالة (p = 0.01)وجود فروق ذات دلالة إحصائية، هذا التوجه يعكس تزايد الوعي بأهمية وجود إطار حوكمة واضح للذكاء الاصطناعي، ضمن السياسات المؤسسية، خصوصًا في مؤسسات التعليم العالي. حيث أن غياب السياسات المنظمة يؤدي إلى استخدام غير مسؤول للتقنيات الحديثة، ويزيد من فرص الانتحال وسوء الاستخدام الأكاديمي

٢٠- (أ)-الفروق بين الجنسين في ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

جدول (٤٨) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الجنس / الرؤية	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٣	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، بشدة	٣٣	٦٠.٠	٣٨	٥٤.٣	٧١	٥٦.٨	٢.٦٩٤	٠.٢٦٠ غير دال	–
نعم، إلى حد ما	٢١	٣٨.٢	٢٦	٣٧.١	٤٧	٣٧.٦			
لا، لا أرى ضرورة لذلك	١	١.٨	٦	٨.٦	٧	٥.٦			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

تشير بيانات الجدول رقم (٤٨)إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في رؤيتهم لضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث كانت قيمة كا² =

٢.٦٩٤ عند مستوى معنوية ٠.٢٦٠، وهي غير دالة إحصائيًا.رغم ذلك، يُلاحظ أن كلا الجنسين أبديا دعمًا واضحًا لهذه الفكرة، إذ أشار ٦٠٪ من الذكور و٥٤.٣٪ من الإناث إلى تأييدهم "بشدة"، بينما وافق ٣٨.٢٪ من الذكور و٣٧.١٪ من الإناث "إلى حد ما". هذه النسب تشير إلى اتفاق عام بين الجنسين حول أهمية السياسات المؤسسية، مع اختلاف طفيف في درجة الحدة، وهو ما ينسجم مع دراسات مثل(٤٩) *(Smutny & Schreiberová ,2020)* التي وجدت أن الخلفية الأكاديمية والتقنية تلعب دورًا أكبر من النوع في تشكيل المواقف تجاه تنظيم الذكاء الاصطناعي.

٢١- أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي:

جدول (٤٩) أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي

أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية	٩٠	٧٢	١	٢٤.٢٠	٠.٠١
تحديث القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الطبع لمواكبة التطورات التكنولوجية	٤٧	٣٧.٦	٣	٧.٦٩	٠.٠١
وضع سياسات جامعية صارمة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	٤٧	٣٧.٦	٣	٧.٦٩	٠.٠١
تعزيز التوعية بأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطورات التكنولوجية	٥٧	٤٥.٦	٢	٠.٩٧	٠.٣٢٥ غير دال

تشير نتائج الجدول رقم (٤٩)إلى أن هناك توافقًا واسعًا بين أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها حول الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الوعي بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي. أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من المشاركين (٧٢٪) يعتبرون **تنظيم ورش العمل والدورات التدريبية حول**

الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية من أهم الإجراءات المتخذة، وهو ما أظهر دلالة إحصائية قوية (كا² = ٢٤.٢٠، p = 0.01.)،كما أظهرت نتائج الجدول أن **تحديث القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الطبع** و **وضع سياسات جامعية صارمة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي** كان لهما أيضًا دعم ملحوظ بنسبة ٣٧.٦٪ لكل منهما، مع دلالة إحصائية قوية(كا² = ٧.٦٩، p = 0.01.)، في المقابل، كان دعم **تعزيز التوعية بأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطورات التكنولوجية** أقل قوة (٤٥.٦٪) ولم يظهر دلالة إحصائية (كا² = ٠.٩٧، p = 0.325)، مما قد يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن القضايا القانونية والإجرائية تتطلب اهتمامًا أكبر في الوقت الراهن مقارنةً بالجانب الأخلاقي.

٢١-(أ)-الفروق بين الجنسين في أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي:

جدول (٥٠) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي

النوع / أهم الإجراءات	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية	٤٢	٧٦.٤	٤٨	٦٨.٦	٩٠	٧٢	٠.٩٢٨	٠.٣٣٥ غير دال	-
تحديث القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الطبع لمواكبة التطورات التكنولوجية	٢٥	٤٥.٥	٢٢	٣١.٤	٤٧	٣٧.٦	٢.٥٨٣	٠.١٠٨ غير دال	-

النوع / أهم الإجراءات	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
وضع سياسات جامعية صارمة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	٢٤	٤٣.٦	٢٣	٣٢.٩	٤٧	٣٧.٦	١.٥٢٥	٠.٢١٧ غير دال	–
تعزيز التوعية بأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطورات التكنولوجية	٢٦	٤٧.٣	٣١	٤٤.٣	٥٧	٤٥.٦	٠.١١١	٠.٧٣٩ غبر دال	–

يتضح من الجدول رقم (٥٠)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي, حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥ .

٢٢- الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

جدول (٥١) يوضح الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، هذا ضروري للغاية	٦٧	٥٣.٦	٤٢.٣٠٤	٠.٠١
نعم، لكنه ليس أولوية حالية	٤٩	٣٩.٢		
لا، لا أرى أن ذلك ضروري	٩	٧.٢		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

– يتضح من الجدول السابق جدول رقم (٥٢)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي حيث كانت قيمة كا٢ = ٤٢.٣٠٤ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، أي أن هناك فروق بين نسبة أفراد العينة في الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

٢٢– (أ)–الفروق بين الجنسين في الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

جدول (٥٣) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

الجنس / الاعتقاد	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٣	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، هذا ضروري للغاية	٣١	٥٦.٤	٣٦	٥١.٤	٦٧	٥٣.٦	٠.٥٨٢	٠.٧٤٨ غير دال	–
نعم، لكنه ليس أولوية حالية	٢١	٣٨.٢	٢٨	٤٠.٠	٤٩	٣٩.٢			
لا، لا أرى أن ذلك ضروري	٣	٥.٥	٦	٨.٦	٩	٧.٢			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق جدول رقم (٥٣)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاعتقاد بأن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى

تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، حيث كانت قيمة كا٢ = ٠.٥٨٢ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

٢٣- اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي:

جدول (٥٤) يوضح اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي

اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
فكرة جيدة ويجب تنفيذها	٥٥	٤٤	٣٤.٠٤٨	٠.٠١
فكرة مفيدة ولكن تحتاج إلى دراسة متعمقة	٥٩	٤٧.٢		
لا أرى حاجة لمثل هذه اللجنة	١١	٨.٨		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير نتائج الجدول (٥٤)إلى أن هناك دعمًا كبيرًا لإنشاء **لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي**، حيث وافق ٤٤٪ من المشاركين على أنها "فكرة جيدة ويجب تنفيذها"، و٤٧.٢٪ على أنها "فكرة مفيدة ولكن تحتاج إلى دراسة متعمقة". هذا التوجه يعكس رغبة قوية في تنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي على المستوى الأكاديمي، ما يبرز أهمية توفير إطار مؤسسي يضمن الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا.وقد أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي ($كا^2$ = ٣٤.٠٤٨، $p = 0.01$)دلالة إحصائية قوية تؤكد توافقًا عامًا بين أعضاء هيئة التدريس حول ضرورة تأسيس لجنة لهذا الغرض، بينما رأى ٨.٨٪ فقط من المشاركين أنه لا حاجة لمثل هذه اللجنة.يشير هذا إلى الوعي المتزايد بتحديات الذكاء الاصطناعي في الأوساط الأكاديمية والحاجة إلى تنظيمه من خلال أطر مؤسسية،

وهو ما يتماشى مع توصيات العديد من الدراسات التي تدعو إلى إنشاء هيئات تنظيمية لمراقبة استخدام التقنيات الحديثة في البحث العلمي.

٢٣- (أ)-الفروق بين الجنسين في اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي:

جدول (٥٥) يوضح قيمة كا^{2} لدلالة الفروق بين الجنسين في اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي

الجنس / الاقتراح	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٣	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
فكرة جيدة ويجب تنفيذها	٢١	٣٨.٢	٣٤	٤٨.٦	٥٥	٤٤	٣.٧٥٢	٠.١٥٣ غير دال	–
فكرة مفيدة ولكن تحتاج إلى دراسة متعمقة	٣١	٥٦.٤	٢٨	٤٠.٠	٥٩	٤٧.٢			
لا أرى حاجة لمثل هذه اللجنة	٣	٥.٥	٨	١١.٤	١١	٨.٨			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

كذلك يتضح من الجدول (٥٥)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي، حيث كانت قيمة كا٢ = ٣.٧٥٢ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

٢٤- إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين:

جدول (٥٦) يوضح إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين

إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين	الاستجابة		كا٢	مستوى المعنوية د ح٢
	ك	%		
نعم، ضروري جدًا	٩٢	٧٣.٦	٩٧.٥٥٢	٠.٠١
نعم، لكنه ليس أولوية حاليًا	٢٨	٢٢.٤		
لا، لا أرى ذلك ضروريًا	٥	٤		
الجملة	١٢٥	١٠٠		

تشير نتائج الجدول (٥٦)إلى إجماع كبير بين المشاركين حول ضرورة **إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا** لتعزيز وعي الباحثين. حيث اعتبر ٧٣.٦٪ من المشاركين أن هذا الأمر "ضروري جدًا"، في حين وافق ٢٢.٤٪ على أنه "نعم، لكنه ليس أولوية حاليًا"، بينما رأى ٤٪ فقط أنه "لا، لا أرى ذلك ضروريًا."، وقد أظهرت القيمة الإحصائية($كا^2$ = ٩٧.٥٥٢، p = 0.01) دلالة إحصائية قوية، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يرون أهمية كبيرة لإدراج الذكاء الاصطناعي في البرامج الدراسية، وذلك لتعزيز فهم الباحثين للتحديات والفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.هذا التوجه يتماشى مع العديد من الدراسات التي تشير إلى ضرورة دمج تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المناهج الأكاديمية لضمان تمكين الباحثين من مواكبة التطورات التكنولوجية، خاصة في ظل التزايد المستمر في استخدام هذه التكنولوجيا في مختلف المجالات الأكاديمية.كما جاء بدراسة(٥٠) (Murgatroyd, S. 2024).)

٢٤- (أ)-الفروق بين الجنسين في إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين:

جدول (٥٧) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الجنسين في إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين

الجنس / ادراك الذكاء	ذكور		إناث		إجمالي		كا٢	مستوى المعنوية د ح ٣	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
نعم، ضروري جدًا	٣٩	٧٠.٩	٥٣	٧٥.٧	٩٢	٧٣.٦	٠.٥٣٨	٠.٧٦٤ غير دال	–
نعم، لكنه ليس أولوية حاليًا	١٤	٢٥.٥	١٤	٢٠.٠	٢٨	٢٢.٤			
لا، لا أرى ذلك ضروريًا	٢	٣.٦	٣	٤.٣	٥	٤			
الجملة	٥٥	١٠٠	٧٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠			

يتضح من الجدول (٥٧)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين، حيث كانت قيمة كا٢ = ٠.٥٣٨ وهي غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

المحور السادس: العقبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي

٢٥- أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي:

جدول (٥٨) أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي

أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية أو القسم	٥٧	٤٥.٦	١	٠.٩٦٨	٠.٣٢٥ غير دال
قلة التدريب والدورات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي	٥٤	٤٣.٢	٢	٢.٣١٢	٠.١٢٨ غير دال
الخوف من فقدان السيطرة على العملية التعليمية أو البحثية	١٩	١٥.٢	٧	٦٠.٥٥٢	٠.٠١
عدم وجود توجيه أو سياسات واضحة بشأن الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي	٤٠	٣٢	٣	١٦.٢٠٠	٠.٠١
نقص المعرفة بالأدوات والتطبيقات المناسبة	٣٧	٢٩.٦	٤	٢٠.٨٠٨	٠.٠١
صعوبة التفريق بين العمل الأصلي والمحتوى المُنتَج بالذكاء الاصطناعي	٢٩	٢٣.٢	٥	٣٥.٩١٢	٠.٠١
تحديات في التعامل مع الجوانب القانونية والأخلاقية	٢٣	١٨.٤	٦	٤٩.٩٢٨	٠.٠١

ويتضح من الجدول رقم (٥٨)وجود فروق في أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ عدا (ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية أو القسم – قلة التدريب والدورات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي). هذه النتائج تؤكد أن التحديات **المعرفية والتنظيمية** أكثر تأثيرًا من التحديات المادية، وهو ما يستدعي

إعادة النظر في **برامج التدريب، وصياغة سياسات جامعية واضحة، وتحديث القوانين الداخلية.**

٢١-(أ)-الفروق بين الجنسين في أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي:

جدول (٥٩) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي

النوع / أبرز العقبات	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية أو القسم	٢٤	٤٧.١	٣٣	٤٣.٦	٥٧	٤٥.٦	٠.١٥٣	٠.٦٩٦ غير دال	–
قلة التدريب والدورات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي	٣٠	٣٤.٣	٢٤	٥٤.٥	٥٤	٤٣.٢	٥.١٥٢	٠.٠٥	٠.١٩٩
الخوف من فقدان السيطرة على العملية التعليمية أو البحثية	٨	١٥.٧	١١	١٤.٥	١٩	١٥.٢	٠.٣٣	٠.٨٥٧ غير دال	–
عدم وجود توجيه أو سياسات واضحة بشأن الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي	١٧	٣٢.٩	٢٣	٣٠.٩	٤٠	٣٢	٠.٠٥٤	٠.٨١٧ غبر دال	–
نقص المعرفة بالأدوات والتطبيقات المناسبة	١٧	٢٨.٦	٢٠	٣٠.٩	٣٧	٢٩.٦	٠.٠٨١	٠.٧٧٦ غير دال	-
صعوبة التفريق بين العمل الأصلي والمحتوى المُنتَج بالذكاء الاصطناعي	١٧	١٧.١	١٢	٣٠.٩	٢٩	٢٣.٢	٣.٢٧٦	٠.٠٧٠ غير دال	–
تحديات في التعامل مع الجوانب القانونية والأخلاقية	١٢	١٥.٧	١١	٢١.٨	٢٣	١٨.٤	٠.٧٦٤	٠.٠٧٠ غير دال	–

كذلك يتضح من الجدول (٥٩)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في أبرز العقبات التي تواجه عضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي, حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥ ، عدا قلة التدريب والدورات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي.

المحور السابع: الحلول المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على القيم الأكاديمية

٢٦- المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي:

جدول (٦٠) المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي

المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي	الاستجابة (ن = ١٢٥)		الترتيب	كا٢	مستوى المعنوية د ح١
	ك	%			
توفير برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس حول أدوات الذكاء الاصطناعي	٨٠	٦٤	١	٩.٨٠٠	٠.٠١
إدراج محتوى عن الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ضمن البرامج الجامعية	٦٠	٤٨	٢	٠.٢٠٠	٠.٦٥٥ غير دال
تطوير بنية تحتية تقنية متقدمة في الكليات	٥١	٤٠.٨	٤	٤.٢٣٢	٠.٠٥
إعداد لوائح تنظيمية واضحة للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي	٤٩	٣٩.٢	٥	٥.٨٣٢	٠.٠٥
إنشاء وحدات دعم فني وأكاديمي مختصة بمساعدة الأساتذة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	٥٤	٤٣.٢	٣	٢.٣١٢	٠.١٢٨ غير دال
تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم	٤٥	٣٦	٦	٩.٨٠٠	٠.٠١

أظهرت نتائج جدول (٦٠) أن أبرز المقترحات التي يراها أعضاء هيئة التدريس ضرورية لضمان الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي تمثلت في: توفير برامج تدريبية متخصصة (٦٤٪)، إدراج محتوى الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته في البرامج الجامعية (٤٨٪)، وتطوير بنية تحتية تقنية مناسبة (٤٠.٨٪)، إلى جانب إعداد لوائح تنظيمية واضحة (٣٩.٢٪)، وتشجيع البحث العلمي في المجال (٣٦٪). وقد تبين أن بعض هذه المقترحات تحمل دلالة إحصائية قوية، مثل التدريب، والبنية التحتية، واللوائح، ما يدل على توافق واضح بين أعضاء هيئة التدريس حول أولويات التدخل.تعكس هذه النتائج إدراكًا عميقًا لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية بناء قدراتهم المعرفية والتقنية، وتوفير بيئة أكاديمية داعمة، وتنظيم العلاقة بين الباحث وأدوات الذكاء الاصطناعي ضمن أطر أخلاقية واضحة. وتتفق هذه الرؤية مع ما أوردته تقارير اليونسكو(٥١) والمفوضية الأوروبية(٥٢)، التي شددت على ضرورة دمج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتوفير التدريب المناسب، ووضع سياسات تنظيمية لضمان الاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.ويتضح وجود فروق في المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي حيث كانت قيمة كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ٠.٠٠١ عدا (إدراج محتوى عن الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ضمن البرامج الجامعية – إنشاء وحدات دعم فني وأكاديمي مختصة بمساعدة الأساتذة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي).

٢١-(أ)-الفروق بين الجنسين في المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي:

جدول (٦١) يوضح قيمة كا٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي

النوع / المقترحات	الذكور ن=٥٥		الإناث ن=٧٠		إجمالي ن=١٢٥		كا٢	الدلالة د ح ١	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
توفير برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس حول أدوات الذكاء الاصطناعي	٣٨	٦٩.١	٤٢	٦٠.٠	٨٠	٦٤	١.١٠٥	٠.٢٩٣ غير دال	–
إدراج محتوى عن الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ضمن البرامج الجامعية	٢٧	٤٩.١	٣٣	٤٧.١	٦٠	٤٨	٠.٠٤٧	٠.٨٢٩ غير دال	–
تطوير بنية تحتية تقنية متقدمة في الكليات	٢٥	٤٥.٥	٢٦	٣٧.١	٥١	٤٠.٨	٠.٨٨١	٠.٣٤٨ غير دال	–
إعداد لوائح تنظيمية واضحة للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي	٢١	٣٨.٢	٢٨	٤٠.٠	٤٩	٣٩.٢	٠.٠٤٣	٠.٨٣٦ غبر دال	–
إنشاء وحدات دعم فني وأكاديمي مختصة بمساعدة الأساتذة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	٣٢	٥٨.٢	٢٢	٣١.٤	٥٤	٤٣.٢	٨.٩٨٤	٠.٠١	٠.٢٥٩
تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم	٢٦	٤٧.٣	١٩	٢٧.١	٤٥	٣٦	٥.٤١٧	٠.٠٥	٠.٢٠٤

أظهرت نتائج جدول (٦١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أغلب المقترحات المتعلقة بالاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي، مثل التدريب المتخصص، إدراج المحتوى الأكاديمي، أو تطوير البنية التحتية. ومع ذلك، ظهرت فروق دالة في مقترحين فقط. أولًا، الذكور أظهروا ميلاً أكبر لتأييد إنشاء وحدات دعم فني وأكاديمي (٥٨.٢٪ مقابل ٣١.٤٪ لدى الإناث، كا٢ = ٨.٩٨٤، دالة عند ٠.٠١). ثانيًا، كان الذكور أكثر تأييدًا لتشجيع البحث العلمي في الذكاء الاصطناعي (٤٧.٣٪ مقابل ٢٧.١٪ لدى الإناث، كا٢ = ٥.٤١٧، دالة عند ٠.٠٥). تشير هذه النتائج إلى أن الذكور يميلون بشكل أكبر نحو الإجراءات التطبيقية والداعمة المباشرة في مجال الذكاء الاصطناعي، بينما يتقارب الذكور والإناث في النظرة العامة نحو أهمية التدريب والتشريعات والبنية التحتية. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في المقترحات التي يراها عضو هيئة التدريس أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي, حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠٥، عدا إنشاء وحدات دعم فني وأكاديمي مختصة بمساعدة الأساتذة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي – تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم.

رابعا: نتائج الدراسة

١) أظهرت الأدبيات النظرية أن الذكاء الاصطناعي يُثير إشكاليات قانونية غير مسبوقة تتعلّق بتحديد المؤلف في المصنفات الناتجة عنه، وهو ما يُعدّ تحديًا لأسس قوانين حقوق التأليف.

٢) كشفت المراجعة أن معظم القوانين الدولية تشترط وجود العنصر البشري، ما يعني أن المصنفات المُنتجة بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي قد لا تتمتّع بالحماية القانونية، وهو ما يدعو إلى ضرورة التحديث التشريعي.

٣) بيّنت الأدبيات أهمية الموازنة بين حماية حقوق المبدعين وتشجيع الابتكار، خاصة في ظل الانتشار الواسع للتقنيات التوليدية مثلChatGPT ، مما يفرض ضرورة وضع أطر قانونية مرنة.

٤) أظهرت دراسات متعددة أن الذكاء الاصطناعي ساهم في تسهيل انتهاكات حقوق الملكية الفكرية، كحالات الاستلال، والنشر غير المصرّح به، مما يُعزّز الحاجة لتقنيات كشف وانضباط قانوني جديد.

٥) أكّدت الأدبيات على أهمية دمج الجانب الأخلاقي والتربوي في توظيف الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات، ودعت إلى إشراك المؤسسات الأكاديمية في صياغة السياسات التشريعية المستقبلية.

٦) كشفت الدراسة أن ٩١.٢٪ من المشاركين لديهم معرفة بالذكاء الاصطناعي، مع وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى وعي جيد بين أعضاء هيئة التدريس. ومع ذلك، تم استبعاد ٢٤ مشاركًا من التحليل الإحصائي الخاص بالسؤال الخامس (هل لديك معرفة بالذكاء الاصطناعي؟) لأن إجاباتهم أفادت بأنهم "لا يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي أبدًا". وقد رأت الباحثة أن مشاركتهم في أسئلة تفصيلية حول استخدام الذكاء الاصطناعي قد يشوّه البيانات ويؤثر على مصداقية النتائج، لذا أُخرجت استجاباتهم نهائيًا من التحليل، وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الأول: ما مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بالجوانب القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف؟

٧) أوضحت النتائج أن ٦٢.٤٪ من المشاركين يشعرون بتهديد حقيقي لحقوقهم الفكرية جراء استخدام الذكاء الاصطناعي، وأكّد ٨٢.٤٪ ضرورة وجود لوائح جديدة تحكم استخدامه في المجال الأكاديمي. وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثاني: كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية؟ وما أبرز التحديات التي يواجهها الأكاديميون؟

٨) كشفت الدراسة وجود تفاوت في درجة الوعي بين التخصصات المختلفة، حيث كان أعلى تمثيل لقسم اللغة العربية (١٦.٨٪)، وأدناه في أقسام مثل اليابانية والصينية، مما يدل على تأثير طبيعة التخصص على مستوى الوعي.وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثالث:هل توجد فروقات في مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس باختلاف التخصصات الأكاديمية؟

٩) أشار ٩٤.٤٪ من المشاركين إلى أهمية وجود سياسات واضحة تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي، وأبدى معظمهم استعدادًا للالتزام بالممارسات الأخلاقية والقانونية.وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الرابع: إلى أي مدى يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالممارسات الأخلاقية والقانونية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

١٠) اقترح المشاركون مجموعة من الحلول، أبرزها: إنشاء وحدات دعم فني وتدريبي، تطوير السياسات الجامعية، وتحديث القوانين المحلية والدولية بما يتماشى مع طبيعة الذكاء الاصطناعي. وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الخامس: ما التوصيات والآليات المقترحة لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس وحماية حقوقهم الفكرية في ظل تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

خامسا: مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة التي هدفت إلى قياس مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها بالتأثيرات القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على حقوق التأليف والملكية الفكرية، يُقترح العمل بالتوصيات التالية:

١) إعداد برنامج تدريبي متخصص حول الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية من خلال تصميم وتنفيذ ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس تتناول مفاهيم الذكاء الاصطناعي، وآلية عمله، وتأثيره المباشر على حقوق التأليف والنشر، بما في ذلك الأنظمة التوليدية مثل.ChatGPT

٢) إدراج مقررات دراسية في برامج الدراسات العليا كمقرر اختياري بعنوان "الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي" ، لتعزيز الفهم القانوني لدى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

٣) إجراء تقييم شامل لمدى وعي أعضاء هيئة التدريس عن طريق تنفيذ استبانة علمية محكمة تُوزّع على عيّنة من أعضاء هيئة التدريس، بهدف قياس مستوى الوعي والفجوات المعرفية المتعلقة بأثر الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية.

٤) إعداد دليل إرشادي قانوني داخل الجامعة من خلال وضع دليل مُبسّط يُقدّم لأعضاء هيئة التدريس والباحثين، يتضمّن المبادئ الأساسية لحقوق التأليف في عصر الذكاء الاصطناعي، ومسؤوليات المؤلف، والحدود القانونية لاستخدام الأنظمة الذكية.

٥) تشجيع البحوث المشتركة عن طريق اقتراح مشاريع بحثية متعددة التخصصات بين أعضاء هيئة التدريس في كليتي الحاسبات والحقوق، والآداب لدراسة التأثيرات القانونية والتقنية للذكاء الاصطناعي على حماية المصنفات.

٦) إنشاء لجنة جامعية دائمة لحقوق الملكية الفكرية الرقمية تضم خبراء من مختلف الكليات تُعنى بمواكبة التطورات التشريعية، وتقديم الاستشارات الأكاديمية والإدارية حول الاستخدام الأخلاقي والتقني للذكاء الاصطناعي في البحوث والتدريس.

٧) عقد مؤتمر سنوي داخلي بالجامعة حول الذكاء الاصطناعي والملكية الفكرية يُتيح المجال لأعضاء هيئة التدريس لمشاركة أوراق بحثية واستعراض مستجدات التكنولوجيا وتأثيراتها على مفاهيم التأليف والحقوق الرقمية.

٨) التوعية المستمرة من خلال النشرات الإلكترونية الجامعية بإصدار نشرات إلكترونية شهرية تحتوي على مقالات وملاحظات قانونية قصيرة توضح أثر الذكاء الاصطناعي على حقوق النشر، واستعراض أبرز القضايا الدولية الحديثة في هذا المجال.

ملاحق الدراسة

استبيان حول وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية

السيد/السيدة عضو هيئة التدريس

في إطار دراسة بعنوان "وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية: دراسة ميدانية "، نسعى إلى قياس مستوى وعي أعضاء هيئة التدريس بتأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية. نرجو منك التفضل بالإجابة على الأسئلة التالية بدقة وشفافية، علمًا بأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

معلومات أساسية

١. النوع: ☐ذكر ☐أنثى

٢. الدرجة العلمية:

☐مدرس ☐ مدرس متفرغ ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مساعد متفرغ

☐أستاذ ☐أستاذ متفرغ

٣. التخصص الأكاديمي:

☐اللغة العربية ☐اللغة الإنجليزية ☐اللغة الفرنسية

☐علم الاجتماع ☐ الفلسفة ☐التاريخ ☐الجغرافية ☐ الإعلام

☐ علم النفس ☐اللغة الصينية ☐اللغة اليابانية ☐ تقنيات المعلومات

٤. عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي:

☐أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ إلى ١٠ سنوات ☐أكثر من ١٠ سنوات

المحور الأول: مدي معرفة أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بالذكاء الاصطناعي

٥. هل لديك معرفة بالذكاء الاصطناعي؟

☐نعم ☐ لا

في حالة الإجابة (نعم)انتقل إلي السؤال رقم (٦)

في حالة الإجابة (لا) انتقل إلي السؤال رقم (١١)

٦. في حالة الإجابة "نعم"، وضح مفهومك عن الذكاء الاصطناعي من التعريفات التالية ؟

☐ تقنية تساعد في تحليل البيانات واتخاذ القرارات

☐ نظام يحاكي الذكاء البشري في مجالات متعددة

☐ أداة تُستخدم في البحث العلمي والتأليف فقط

☐ لا أعلم

٧. كيف حصلت على معرفتك بالذكاء الاصطناعي؟

☐دورات تدريبية ☐ الاطلاع الشخصي ☐ وسائل الإعلام

☐من خلال العمل الأكاديمي

٨. ما مدى استخدامك لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف؟

☐ لا أستخدمها أبدًا ☐ أستخدمها أحيانًا ☐ أعتمد عليها بشكل متكرر

٩. ما هي أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي استخدمتها في مجال البحث العلمي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ChatGPT مساعد ذكي للنصوص، يجاوب علي الأسئلة، يساعد في الكتابة، الترجمة، البرمجة، والأفكار

☐Canva AI مُنشئ صور بالذكاء الاصطناعي يتيح لك إدخال نص والاختيار من بين خيارات أنماط إخراج الصور المختلفة كما يحول النصوص إلى مقاطع فيديو بسرعة باستخدام أدوات تحرير الفيديو بالذكاء الاصطناعي

☐DeepSeek AI نموذج لغوي صيني قوي يشبه GPT يركز على البحث والتطبيقات التقنية

☐ Qwen (Tongyi Qianwen) نموذج ذكاء صناعي تابع لشركة Alibaba، منافس قوي لـ GPT، يُستخدم في الترجمة، التلخيص، والإجابة الذكية.

☐Mixo.io هي منصة تعمل بالذكاء الاصطناعي تتيح إنشاء صفحات تسويقية وتعريفية تعرف باسم (Landing Page) لمشاريع جديدة خلال ثوانٍ.

☐Pictory AIهي أداة متطورة مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وهدفها تمكين المستخدمين من تحويل النصوص إلى فيديو بخطوات بسيطة وبسرعة عالية.

☐Durable.coهي أداة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتصميم وبناء مواقع إلكترونية تلقائيًا في أقل من دقيقة

☐AIVAأحد أقوى أنظمة الذكاء الاصطناعي المتخصصة في تأليف الموسيقى الأصلية، وتوليد مقطوعات موسيقية لأعمال إبداعية وفنية

☐Voicemod AI يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة الإشارات الصوتية لتغيير الصوت في الوقت الحقيقي

☐Soundrawأداة متطورة لتوليد الموسيقى بالذكاء الاصطناعي، مصممة لمساعدة المستخدمين على إنشاء عدد غير محدود من الأغاني

١٠. هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل الباحث الأكاديمي في المستقبل؟

☐ نعم، بشكل كامل

☐ ربما، لكنه سيظل بحاجة إلى إشراف بشري

☐لا، لا يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحل محل الباحث البشري

المحور الثاني : مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الطبع والملكية الفكرية

١١. في رأيك، ما المقصود بحقوق الطبع والملكية الفكرية؟

☐ حماية الأفكار والابتكارات والمصنفات الأدبية والعلمية من السرقة أو الاستخدام غير المصرح به.

☐ ترخيص استخدام البرامج والتطبيقات فقط.

☐ حماية العلامات التجارية والإعلانات فقط.

☐ لا أعرف بالتحديد.

١٢. هل لديك معرفة سابقة بمفهوم حقوق الطبع والنشر؟

☐نعم ☐ لا

١٣. هل لديك معرفة بالقوانين المتعلقة بحقوق الطبع والملكية الفكرية؟

☐نعم، معرفة متعمقة ☐نعم، معرفة سطحية ☐ لا، ليس لدي معرفة كافية

١٤. هل سبق أن واجهت مشكلات تتعلق بحقوق الطبع أو الملكية الفكرية في أبحاثك أو مؤلفاتك؟

☐نعم ☐ لا

١٥. هل تعتقد أن أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها لديهم وعي كافٍ بحقوق الطبع والملكية الفكرية؟

☐نعم ☐ لا

المحور الثالث: تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية

١٦. هل ترى أن الذكاء الاصطناعي قد يسبب انتهاكًا غير مقصود لحقوق الملكية الفكرية؟

☐نعم، بشكل كبير ☐ نعم، إلى حد ما ☐ لا، لا يؤثر كثيرًا

١٧. هل ترى أن هناك حاجة لتحديث قوانين حقوق الطبع والنشر لمواكبة تطورات الذكاء الاصطناعي؟

☐نعم، بشكل عاجل ☐نعم، لكن ليست أولوية ☐ لا، القوانين الحالية كافية

١٨. هل سبق لك استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الانتحال أو السرقة العلمية؟

☐نعم، أستخدمها بانتظام نعم، لكنني أستخدمها نادرًا ☐لا، لم أستخدمها من قبل

١٩. حدد وجهة نظرك حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الطبع والملكية الفكرية من خلال العبارات التالية:

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الذكاء الاصطناعي يسهم في تسهيل البحث العلمي مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية					
استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية.					
التشريعات الحالية كافية لحماية حقوق الطبع في ظل تطور الذكاء الاصطناعي					
هناك حاجة لوضع لوائح جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية من تأثيرات الذكاء الاصطناعي.					
الذكاء الاصطناعي يساعد في تقليل حالات السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي.					
يمكن أن يكون للذكاء الاصطناعي دور إيجابي في حماية حقوق الطبع، لكنه يحتاج إلى ضوابط قانونية					
الذكاء الاصطناعي ليس له تأثير كبير على حقوق الطبع والملكية الفكرية					

٢٠. برأيك ،ما أبرز التحديات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس فيما يتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على حقوق الطبع والملكية الفكرية؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐عدم وجود وعي كافٍ بالقوانين والتشريعات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

☐صعوبة التفرقة بين الإنتاج العلمي البشري والمحتوى المولّد بواسطة الذكاء الاصطناعي.

☐احتمالية انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية بسبب أدوات الذكاء الاصطناعي.

☐عدم توفر سياسات جامعية واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي.

☐المخاوف من الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي وتأثيره على جودة البحث العلمي.

☐غياب دورات تدريبية متخصصة حول كيفية الاستخدام الأخلاقي والقانوني للذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع: القيم الأخلاقية والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

٢١. هل ترى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد الأبحاث أو الكتابات الأكاديمية دون الإفصاح عنها يُعتبر انتهاكا ومخالفة أخلاقية؟

☐ نعم ☐ لا

٢٢. بوجهة نظرك ، ما مدى أهمية وضع مدونة سلوك أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي؟

☐مهمة جدًا ☐مهمة إلى حد ما ☐غير مهمة

٢٣.في رأيك، ما هي المخاطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐انتهاك حقوق الطبع والملكية الفكرية

☐تسهيل السرقة العلمية والانتحال الأكاديمي

☐تقليل الابتكار والإبداع لدى الباحثين

☐الاعتماد الزائد على التكنولوجيا بدلاً من التفكير النقدي

٢٤.هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تعزيز النزاهة الأكاديمية بدلاً من الإضرار بها؟

☐ نعم، يمكن أن يُستخدم كأداة لدعم البحث وتحسين جودة العمل الأكاديمي عند استخدامه بشكل مسؤول.

☐ لا، استخدام الذكاء الاصطناعي يفتح المجال للغش وانتهاك مبادئ النزاهة.

☐ يمكن أن يكون مفيدًا أو ضارًا حسب طريقة استخدامه.

☐ لست متأكدًا / لا أعرف

٢٥.ما الطرق التي تعتقد أنها تساعد في ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل يعزز النزاهة الأكاديمية؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐إعداد أدلة مكتوبة ومدونات سلوك أكاديمية تحتوي على قواعد وإرشادات توضح السلوك المتوقع أو المسموح به في البحث والتعليم.

☐دمج مبادئ الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي ضمن مقررات إعداد المعلم الجامعي أو الباحث.

☐عقد ورش عمل دورية لأعضاء هيئة التدريس حول مستجدات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي.

☐تعزيز ثقافة الإفصاح الأكاديمي عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عند كتابة البحوث أو إعداد المناهج.

☐تطوير سياسات نشر علمي تُلزم الباحث بالإفصاح عن أي محتوى أنتجه بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

☐توفير أدوات تدقيق وفحص علمية تساعد على التحقق من أصالة الأعمال المقدمة.

☐لا أعلم

المحور الخامس: السياسات والضوابط المقترحة

٢٦. هل ترى ضرورة وضع سياسات واضحة داخل كلية الآداب بجامعة بنها لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

☐نعم، بشدة

☐ نعم، إلى حد ما

☐لا، لا أرى ضرورة لذلك

٢٧. ما هي برأيك أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز وعي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة بنها بحقوق الملكية الفكرية في ظل تطور الذكاء الاصطناعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية

☐ تحديث القوانين والتشريعات الخاصة بحقوق الطبع لمواكبة التطورات التكنولوجية

☐ وضع سياسات جامعية صارمة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

☐تعزيز التوعية بأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطورات التكنولوجية

٢٨. هل تعتقد أن كلية الآداب بجامعة بنها بحاجة إلى تطوير وحدات متخصصة لمراقبة استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

☐نعم، هذا ضروري للغاية

☐ نعم، لكنه ليس أولوية حالية

☐ لا، لا أرى أن ذلك ضروري

٢٩.ما رأيك في اقتراح إنشاء لجنة جامعية مختصة بتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي؟

☐فكرة جيدة ويجب تنفيذها

☐فكرة مفيدة ولكن تحتاج إلى دراسة متعمقة

☐لا أرى حاجة لمثل هذه اللجنة

٣٠.هل تؤيد إدراج الذكاء الاصطناعي كموضوع دراسي في برامج الدراسات العليا لتعزيز وعي الباحثين؟

☐نعم، ضروري جدًا

☐نعم، لكنه ليس أولوية حاليًا

☐لا، لا أرى ذلك ضروريًا

المحور السادس: العقبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي

٣١.ما أبرز العقبات التي تواجهك كعضو هيئة تدريس في استخدام الذكاء الاصطناعي ضمن عملك الأكاديمي؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية أو القسم

☐قلة التدريب والدورات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي

☐الخوف من فقدان السيطرة على العملية التعليمية أو البحثية

☐عدم وجود توجيه أو سياسات واضحة بشأن الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي

☐نقص المعرفة بالأدوات والتطبيقات المناسبة

☐صعوبة التفريق بين العمل الأصلي والمحتوى المُنتَج بالذكاء الاصطناعي

☐تحديات في التعامل مع الجوانب القانونية والأخلاقية

المحور السابع: الحلول المقترحة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على القيم الأكاديمية

٣٢.برأيك، ما المقترحات التي ترى أنها تساهم في الاستخدام الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

☐توفير برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس حول أدوات الذكاء الاصطناعي

☐إدراج محتوى عن الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ضمن البرامج الجامعية

☐تطوير بنية تحتية تقنية متقدمة في الكليات

☐إعداد لوائح تنظيمية واضحة للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي

☐إنشاء وحدات دعم فني وأكاديمي مختصة بمساعدة الأساتذة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

☐تشجيع البحث العلمي في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم

قائمة الاستشهادات

١. رضوان ،أمل صلاح محمود .(٢٠٢٢). الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا ،المجلة الدلولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،مج ٩،ع ٤. ص٩٥

٢. طه ،أماني فوزي .(٢٠١٤). الآثار الاقتصادية للتعدي على حقوق الملكية الفكرية: واقع حقوق الملكية الفكرية في مصر ولبنان. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٢، ١ – ٢٩ .ص١ مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/520171

٣. نديم، عفاف بنت محمد. (٢٠١٨). حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات: دراسة تحليلية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج ٥٣،ع٢.ص١٣:١٤

٤. الجندي، محمود عبد الكريم . (٢٠١٢). مقالات دوريات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٨ ع(٢)،ص٣١٠:٣١١

٥. الشريف، محمود سلامة ،عبدالله، مجد نعمان عبدو. (٢٠٢٤). المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي (الشات جي بي تي نموذجاً). أعمال مؤتمر التحديات والآفاق القانونية والاقتصادية للذكاء الاصطناعي ، جامعة عين شمس – كلية الحقوق ،مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، ٦٦(٣)، ٥٩٣–٦٨٦.مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/1502115

٦. الفخراني، ريهان محروس السيد إبراهيم. (٢٠٢٤). أثر أنظمة الذكاء الاصطناعي على حقوق الملكية الفكرية. مجلة روح القوانين، جامعة السادات– كلية الحقوق ،ع١٠٦(٢) ١١٧٧–١٢١٥.

٧. مصطفى، زيزي مصطفي أحمد. (٢٠٢٤). الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية في ظل تقنية الذكاء الاصطناعي: دراسة فقهية. مجلة الزهراء، جامعة الأزهر– كلية البنات الأزهرية ، ع٣٤، ١١١١–١١٧٢.

٨. حسن، سارة إبراهيم. (٢٠٢٢). دور وأثر الذكاء الاصطناعي في مجال الملكية الفكرية بين الرأي والرأي الآخر. المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار، جامعة حلوان–المعهد القومي للملكية الفكرية ،٢٨–٤٨

٩. رضوان ،أمل صلاح محمود .(٢٠٢٢). الوعي بحقوق الملكية الفكرية لدي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي بقنا

١٠. زواتين، خالد. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وحقوق الملكية الفكرية: أي علاقة ترابطية؟ جامعة عبدالحميد بن باديس بمستغانم –كلية الحقوق والعلوم السياسية،مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، مج٧،ع٢، ١٣٧–١٥٣.

١١. نديم، عفاف بنت محمد. نديم. (٢٠١٨). حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات: دراسة تحليلية. الأردن ،جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية ،المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج٥٣،ع٢، ١١–٦٣. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/912758

١٢. طه، أماني فوزي أحمد. (٢٠١٤). الآثار الاقتصادية للتعدِّي على حقوق الملكية الفكرية: واقع حقوق الملكية الفكرية في مصر ولبنان. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة،ع٢، ١–٢٩ مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/520171

13. Blaszczyk, M., McGovern, G., & Stanley, K. D. (2024). Artificial Intelligence Impacts on Copyright Law (PE-A3243-1). RAND Corporation. https://doi.org/10.7249/PEA3243-1

14. Lucchi, N. (2023). ChatGPT: A case study on copyright challenges for generative artificial intelligence systems. European Journal of Risk Regulation, 14(1), 1–11.
15. Leistner, M., & Antoine, L. (2022). IPR and the Use of Open Data and Data Sharing Initiatives by Public and Private Actors. European Parliament, Directorate-General for Internal Policies, Policy Department for Citizens' Rights and Constitutional Affairs
16. Ahmed, A. F. (2021). Intellectual property and artificial intelligence: Reality & the future. Jurisprudence Journal, 35(Special Issue - S N 42), 1175–1196.
17. Guadamuz, A. (2017, October). Artificial Intelligence and Copyright. WIPO Magazine. World Intellectual Property Organization.
https://www.wipo.int/wipo_magazine/en/2017/05/article_0003.html
١٨. الحازمي، علي. (٢٠١٨). الملكية الفكرية: الدرع الواقي لحماية الإبداع الفكري ولبنة من لبنات بناء اقتصاد المعرفة. مجلة الدبلوماسي، ع٩١، ، ١٨-٢١.ص١٩ .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/952214
١٩. الشامي ،أحمد محمد ،حسب الله ،سيد.(٢٠١٩).المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف .مسترجع من https://www.elshami.com
٢٠. العبابسة، سهاد خالد سالم، و طه، نشروان ناصر حسن. (٢٠٢٣). درجة وعي طلبة أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية في إقليم الوسط بحقوق الملكية الفكرية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج ٥٨ ، ع ٣،ص٤٤ .مسترجع من 1407695/Record/com.mandumah.search//:http
٢١. الحازمي، علي. (٢٠١٨). الملكية الفكرية: الدرع الواقي لحماية الإبداع الفكري ولبنة من لبنات بناء اقتصاد المعرفة. مصدر سابق .ص١٩
٢٢. فودة، محمد السيد محمود. (٢٠٠١). حقوق الملكية الفكرية: نشأتها- الواقع والمستقبل.وقائع المؤتمر العربي الثاني عشر للاتحاد العربي للمكتبات

والمعلومات – المكتبات العربية في مطلع الألفية الثالثة، مج ٢، الشارقة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجامعة الشارقة، ٦٥٣– ٦٧٦ . ص٦٥٥ مسترجع من Record/com.mandumah.search//:http/٣٨٦٦٤

٢٣. نديم، عفاف بنت محمد. (٢٠١٨). حقوق الملكية الفكرية في العصر الرقمي بين الحماية القانونية والوصول العادل للمعلومات: دراسة تحليلية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج ٥٣ , ع ٢، ١١ – ٦٣ .ص٢٨ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/912758

٢٤. طه، أماني فوزي أحمد. (٢٠١٤). الآثار الاقتصادية للتعدي على حقوق الملكية الفكرية: واقع حقوق الملكية الفكرية في مصر ولبنان. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع ٢، ١ – ٢٩ . ص ٧ .مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/520171

٢٥. فؤاد، بن ضيف الله. (٢٠١٠). الملكية الفكرية في ظل التقنيات الحديثة: البيئة الرقمية العربية من خلال التشريع الجزائري. المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية : عربي أنا : الضرورة ، الفرص والتحديات، مج ٢، بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) و وزارة الثقافة و جمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، ١١٨٠ – ١٢٢٠ . ص١١٨٥.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/125381

٢٦. النوري ،خالد محمد عبدالله ،ومرار، رابح .(٢٠٢١). دور الملكية الفكرية في تعزيز البحث العلمي والإبداع والابتكار (رسالة ماجيستير).جامعة النجاح الوطنية .كلية الدراسات العليا .فلسطين. ص٢٢–٢٣.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1237122

٢٧. سعودي ،أيمن فاروق .(٢٠٢٠).ملكية الأفكار وحقوقها .مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث ،ص٢٠١

٢٨. موسي، نورهان .(٢٠٢٢).أبعاد حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر .مجلة السياسة الدولية

٢٩. النوري ،خالد محمد عبدالله ،ومرار، رابح .(٢٠٢١). دور الملكية الفكرية في تعزيز البحث العلمي والإبداع والابتكار. مصدر سابق .ص٢٤
٣٠. المصدر السابق .ص ٢٦
٣١. رسمي ،وليد سعيد .(٢٠٢٢).الذكاء الإصطناعي وحقوق الملكية الفكرية :مميزات ومخاطر وتداعيات مستقبلية .الجمعية العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار –جامعة حلوان ،ع٥.ص٣٢١
٣٢. المصدر السابق .ص٣٢٩–٣٣٠
٣٣. الشريف ،محمود سلامة ،عبدالله مجد نعمان.(٢٠٢٤). المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليد ي (الشات جي بي تي نموذجاً). مصدر سابق .ص٥٩٦–٥٩٧
٣٤. المصدر السابق .ص ٦٠٣
٣٥. المصدر السابق .ص٦٠٤
36. مخاطر وحوكمة الذكاء الإصطناعي .(٢٠٢٣).مسترجع من: https://ai.wharton.upenn.edu/white-paper/artificial-intelligence-risk-governance
٣٧. الشريف ،محمود سلامة ،عبدالله مجد نعمان.(٢٠٢٤). المسؤولية الدولية والجنائية عن انتهاك الملكية الفكرية بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليد ي (الشات جي بي تي نموذجاً). مصدر سابق. ص ٦١٣
٣٨. المصدر السابق :٦١٥:٦١٦
٣٩. المصدر السابق .ص ٦١٩
٤٠. المصدر السابق ،ص٦٢٠ :٦٢١
٤١. المصدر السابق ،ص٦٢٣
42. Netanel, N. (2011). Making sense of fair use. Lewis & Clark Law Review, 15, 715–772. Retrieved from: https://escholarship.org/uc/item/5mh7w8h

٤٣. عبدالحكيم، هبة صلاح. (٢٠٢٣). النموذج اللغوي ChatGPT وتطبيقه في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استطلاعية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج١٠،ع٤، ص١٤٣، مسترجع من:http://search.mandumah.com/Record/1452039

44. Venkatesh, V., & Morris, M. G. (2000). Why don't men ever stop to ask for directions? Gender, social influence, and their role in technology acceptance and usage behavior. MIS Quarterly, 24(1), 115–139. https://doi.org/10.2307/3250981
45. Cooper, J. (2006). The digital divide: The special case of gender. Journal of Computer Assisted Learning, 22(5), 320–334. https://doi.org/10.1111/j.1365-2729.2006.00185.x
46. Zou, D., Luo, L., & Xie, H. (2023). Ethical Use of AI in Education: A Review of Emerging Perspectives. Computers and Education: Artificial Intelligence, 4, 100118. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100118
47. UNESCO (2021). Recommendation on the Ethics of Artificial Intelligence. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381137
48. Floridi, L., Cowls, J., Beltrametti, M., Chialva, D., Christensen, S., Dell'Acqua, F., ... & Vayena, E. (2018). AI4People—An ethical framework for a good AI society: Opportunities, risks, principles, and recommendations. Minds and Machines, 28(4), 689–707. https://doi.org/10.1007/s11023-018-9482-5
49. UNESCO. (2021). Recommendation on the ethics of artificial intelligence. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381137
50. Smutny, P., & Schreiberová, P. (2020). Chatbots for Learning: A Review of Educational Chatbots for the Facebook Messenger. Computers & Education, 151, 103862. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.103862
51. Murgatroyd, S. (2024). Artificial Intelligence and future of higher education / La Inteligencia Artificial y el futuro de la

Educación Superior. Revista Paraguaya de Educación a Distancia (REPED), 5(1), 4–11. https://doi.org/10.56152/reped2024-vol5num1-art1

52. UNESCO. (2021). AI and education: Guidance for policy-makers. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000376709
53. European Commission. (2020). Ethics guidelines for trustworthy AI. European Commission. https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/policies/ethics-guidelines-trustworthy-a

Benha University Faculty Members' Awareness of the Impact of Artificial Intelligence on Copyright and Intellectual Property Rights

This exploratory study aimed to assess the awareness of faculty members at Benha University regarding the impact of artificial intelligence on copyright and intellectual property rights, with a focus on legal and ethical aspects. The researcher adopted a descriptive-analytical approach, designing an electronic questionnaire to collect data from a stratified random sample of 125 faculty members across various academic disciplines in the Faculty of Arts at Benha University.

The questionnaire covered seven main themes, including participants' knowledge of artificial intelligence, their awareness of intellectual property rights, the impact of AI on these rights, and the ethical values associated with its use. The results revealed varying levels of awareness among disciplines, with AI knowledge reaching 91.2%, while only 58.4% demonstrated superficial familiarity with laws related to intellectual property rights. Additionally, the findings showed that 57.9% of participants occasionally use AI tools in scientific research, with 84.4% relying on "ChatGPT" as a primary tool. However, 57.9% believed that AI would still require human supervision in the future.

The study concluded by emphasizing the need to enhance legal and ethical awareness among faculty members and recommended incorporating AI and intellectual property topics into training programs. It also suggested developing clear university policies to ensure the responsible use of these technologies in academic production

Keywords: Artificial Intelligence, Copyright, Intellectual Property Rights, Faculty Members, Benha University